بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 25 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3100

الاثنين ٢٨ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢٥/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٠٠

ثمن العدد

PRICE LIST



إجتماع الملك فهد والملك حسين بمكة المكرمة

مكة المكرمة - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بقصر الصفا بمكة المكرمة مساء امس الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا لاداء مناسك العمرة.

وحضر الاستقبال الامير عبد المحسن بن جلوي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير فهد بن محمد بن عبد العزيز والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير تركي بن عبد العزيز والامير نواف بن عبد العزيز والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك والامير مشهور بن عبد العزيز والامير تركي الفيصل والامير حمود بن عبد العزيز والامراء والعلماء والوزراء.

وقد تناول الملك حسين بن طلال والحضور طعام الافطار مع خادم الحرمين الشريفين.

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخوه الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية اجتماعا حضره من الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز والامير نايف بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل ووزير الاعلام السيد علي الشاعر.

كما حضره من الجانب الاردني الامير محمد بن طلال الممثل الشخصي للملك حسين والامير عبد الله حسين بن طلال ورئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ووزير البلاط الملكي السيد عدنان ابو عودة ووزير الخارجية السيد طاهر المصري وسفير الاردن لدى المملكة السيد محمد رسول الكيلاني ومدير الامن العام الفريق ركن عبد الهادي المجالي ورئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة الفريق ركن فتحي ابو طالب.

وقد ادى الملك حسين والوفد المرافق له مساء امس مناسك العمرة وكان في استقباله عند مدخل المسجد الحرام مدير شرطة الحرم المكي الشريف اللواء عبد الله عايد العوفي.





خادم الحرمين الشريفين خلال اجتماعه مع العاهل الاردني الملك حسين بقصر الصفا في مكة المكرمة

صورة من (واس)

طعن صهيوني بغزة بعد حادث الطفل الفلسطيني في القدس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اصيب اسرائيلي بجروح خطيرة صباح امس نتيجة طعنه بسكين في قلب مدينة غزة، بعد ساعات من اقدام الصهاينة على طعن فلسطيني بطريقة مماثلة في القدس المحتلة.

وقالت دوائر قوات الاحتلال ان الاسرائيلي المطعون يبلغ من العمر ٦٤ عاما وهو من سكان مدينة «نتيفوت» في جنوب فلسطين المحتلة وقد طعن «بسكين مطبخ» بالقرب من «ميدان فلسطيني» في مدينة غزة ونقل الى احد المستشفيات فيما القي القبض على ٨ من اصحاب المتاجر القريبة من مكان الحادث بحجة استجوابهم.

وجاءت هذه العملية بعد ان اعترف راديو العدو صباح امس بوقوع مصادمات عنيفة خلال ليلة امس بين قوات الاحتلال والمواطنين العرب في القدس بعد طعن طفل فلسطيني يبلغ من العمر ٧ اعوام بسكين واصابته بجروح خطيرة.

وقال الراديو ان تعزيزات من القوات الاسرائيلية ارسلت للسيطرة على الوضع في المدينة التي يسودها جو من التوتر الشديد، مشيرا الى أن هذه القوات فرضت حصارا في بعض المناطق فيها واعتقلت عددا من المواطنين.

وفي بلدة جنين بالضفة الغربية قالت قوات الاحتلال انها تعتقد ان فدائيين عربا مسؤولون عن اطلاق الرصاص امس الاول على حسن لحلوح (٣٠ عاما) وهو ابن عم رئيس بلدية المدينة الذي عينته اسرائيل، وقد اصيب برصاصتين في رأسه.

(راجع ص ٢)

عرفات: الغاء اتفاق القاهرة غير قانوني

نواكشوط - الوكالات: في اول تعليق فلسطيني رسمي على قرار مجلس النواب اللبناني يوم الخميس الماضي بالغاء اتفاقية القاهرة الموقعة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٩ اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نواكشوط امس ان القرار غير قانوني.

وقال السيد عرفات في تصريحات للصحفيين قبل مغادرته لموريتانيا اثر زيارته التي استغرقت يوما واحدا ان القرار اتخذه برلمان لبناني غير مكتمل وفي غياب حكومة لبنانية نظرا لان الحكومة الحالية برئاسة السيد رشيد كرامي مستقيلة.



الكويت - كونا: استمع مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه العادي صباح امس برئاسة ولي العهد ورئيس المجلس، الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، الى تقرير مفصل حول تطورات الحريق الذي اندلع قبل ٣ ايام اثر انفجار بأحد خزانات الغاز بمنطقة ميناء الاحمدي.. صرح بذلك وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد، مؤكدا نجاح الاجهزة المعنية في السيطرة على الحريق..

وقال السيد الراشد ان المجلس استهل اجتماعه بالاستماع الى التقرير المقدم من اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة تطورات الحريق، واطلع على تفاصيل الاجراءات والاحتياطات التي قامت بها كافة الاجهزة المعنية على مختلف الاصعدة والمستويات في سبيل تطويق الحريق ومنع انتشاره والتي اسفرت عن نجاحها التام في السيطرة عليه واحتواء جميع آثاره ومخاطره ومازالت الجهات المختصة تواصل التحقيق في الامر للوقوف على كافة ظروف الحادث وملابساته والتعرف على اسبابه وتقدير حجم الاضرار المادية المترتبة عليه.

ونفى ان يؤثر هذا الحريق على كمية الغاز المستخدمة في الاستهلاك المحلي وقال ان وزير النفط ابلغ مجلس الوزراء ان وزارته اتخذت كافة الاجراءات الضرورية لتغطية حاجة السوق المحلي من اسطوانات الغاز المستخدمة في المنازل وسيستأنف الانتاج من نفس المصنع الذي تعرض للحريق.

وقال السيد الراشد ان مجلس الوزراء اذ يتوجه بالثناء والحمد الى الباري جلت قدرته على واسع رحمته وعظيم عنايته في هذه الايام الفضيلة من الشهر الكريم في اجتياز هذا الحدث ليسجل شكره وتقديره للجهود المخلصة التي بذلها العاملون في القطاع النفطي ورجال الجيش والشرطة والاطفاء والدفاع المدني وسائر الذين شاركوا في هذا العمل المشرف الذي اتسم بالشجاعة والتضحية والاخلاص بالعمل بما كان له ابلغ الاثر في تحقيق النتائج المرجوة.

واضاف ان المجلس قرر تكليف لجنة وزارية من وزراء العدل والشؤون القانونية والدفاع والداخلية والنفط والدولة لشؤون مجلس الوزراء لدراسة كافة الجوانب الامنية المتعلقة بحادث الحريق وتقديم تقرير شامل بشأنها للمجلس في اقرب وقت.

القاهرة: التنظيم الجديد لا علاقة له بحادث ابو باشا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان التنظيم الجديد تموله ايران والذي اكتشف حديثا خلال البحث عن مرتكبي حادث محاولة اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق ليست له اية علاقة بمحاولة الاغتيال، ولكنه كان يتطلع الى تنفيذ مخططه الخاص باثارة القلاقل والاضطرابات في عدد من محافظات مصر.

ومن المقرر ان يكشف اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري في بيان يلقيه امام لجنة الدفاع والامن القومي بالبرلمان المصري عن ابعاد جديدة حول هذا التنظيم وبعض التنظيمات الاخرى.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللواء بدر سيتناول في بيانه أبعاداً جديدة عن حادث ابو باشا والملابسات التي احاطت به.

متطرف صهيوني يعود للحكومة الاسرائيلية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: عاد واحد من اعتى المتطرفين الصهاينة الى حكومة الائتلاف الاسرائيلية بعد ٣ شهور من تقديمه استقالته منها لاسباب دينية.

وقال متحدث صهيوني امس ان الحاخام اسحق بيريتز من حزب «شاس» المتطرف عاد الى الحكومة الاسرائيلية بصفته وزيرا بلا وزارة بعد ان كان قد استقال قبل ٣ اشهر بسبب معارضة باقي الوزراء لاجراء اراد ان يفرضه وهو ان تذكر كلمة «معتنق» في بطاقات الهوية الاسرائيلية الشخصية الخاصة بالاشخاص الذين يتحولون الى الدين اليهودي.

وقد توصلت كتلة «ليكود» مؤخرا الى اتفاق مع الحاخام بيريتز يحصل بمقتضاه على مساندة غير مشروطة من جانبها في قضية التحول الى الدين اليهودي لاحتياجها الشديد الى تأييد حزب «شاس» من اجل تجميد جهود حزب العمل الرامية الى الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اخفقت خلال جلستها الاسبوعية امس في تبني اي قرار بشأن عقد المؤتمر الدولي وذكرت اذاعة العدو ان الحكومة صارت اكثر خضوعا لاتجاهات تكتل «ليكود» الذي يرأسه اسحق شامير في حين اصبح موقف حزب العمل برئاسة شمعون بيريز اكثر ضعفا.

ارتياح لنتائج المفاوضات مع أحزاب الجنوب
توصيات الأمة والاتحادي لمعالجة سلبيات أداء الائتلاف السوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

فرغت لجنة الاثني عشر المكونة من حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي بالسودان من اعمالها صباح امس بعد استعراض الموضوعات التي تضمنها بيان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء بشأن الايجابيات والسلبيات التي صاحبت اداء الحكومة في عامها الاول. وضمنت تقريرها الذي ستسلمه اليوم الى السيد المهدي رئيس حزب الامة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي توصيات محددة حول هذه القضايا.

واكد الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة وعضو اللجنة ان وجهات نظر اعضاء اللجنة حول القضايا التي بحثتها قد تطابقت، وقال ان اللجنة استعرضت القضايا استعراضا شاملا وبروح وطنية وادراك عميق لمتطلبات المرحلة التي يمر بها السودان وحتى يتمكن الحزبان من تولي مسؤولياتهما التاريخية كحكومة وحدة وطنية ذات منهج قومي في القضايا القومية.

وقال الدكتور تاج الدين ان اللجنة استعرضت السلبيات وتقدمت بتوصيات محددة لازالتها كما بحثت الايجابيات بغرض تأصيلها وتحديث وتطوير اساليبها لتمكن الحكومة المقبلة من القيام بمهامها بطريقة افضل.

وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات منذ ١٩ مايو (أيار) الحالي تناولت فيها القضايا التي تتعلق بمسار الحكومة السابقة.

وتضم اللجنة في عضويتها من حزب الامة السادة الدكتور علي حسن تاج الدين وبكري احمد عديل وزير التربية والتعليم السابق وصلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة السابق ومبارك المهدي وزير الصناعة السابق والدكتور الشيخ محجوب وحامد محمد حامد.

وتضم من حزب الاتحادي الديمقراطي السادة الدكتور حسين ابو صالح وزير الصحة السابق ومحمد سر الختم الميرغني وابراهيم حمد وكرم محمد كرم معتمد الخرطوم والدكتور ابراهيم رضوان والدكتور عبد الملك الجعلي.

ومن جانب آخر اعلن الدكتور ابراهيم الامين رئيس اللجنة المكلفة من حزب الامة للتفاوض مع الاحزاب الجنوبية والحزب القومي السوداني لـ «الشرق الاوسط» امس ان اللجنة قد وجدت مناخا صحيا في اتصالاتها ولقاءاتها مع الفعاليات السياسية ساعدتها في ذلك العلاقات القوية لحزب الامة معها.

واوضح ان اللجنة اجرت اتصالاتها مع الاحزاب الجنوبية الممثلة في الجمعية التأسيسية للتشاور معها في قضايا السودان واشراكها في الحكومة المقبلة مشيرا الى ان الاحزاب الجنوبية قد استقبلت هذا الاتجاه من جانب حزب الامة بارتياح شديد ومؤكدة وقوفها معه لتحقيق شعارات الغاء قوانين سبتمبر وتصفية اثار مايو وقيام المؤتمر القومي الدستوري وحسم القضايا الاساسية كما اكدت مشاركتها بفاعلية في الحكومة الجديدة.

واكد الدكتور الامين ان اللجنة التقت ايضا بالحزب القومي السوداني الذي اكد لها استعداده للمشاركة في الحكومة.

ومن ناحية اخرى نسب الى السيد عثمان عمر عضو الهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي الديمقراطي ان هناك اجماعا تقريبا في الاتحادي الديمقراطي على وجوب وجود الدكتور محمد يوسف ابو حريرة وزير التجارة السابق ضمن التشكيلة الوزارية وفي موقعه السابق بوزارة التجارة.

وقد علق السيد الصادق المهدي على اصرار بعض الجهات على إعادة الدكتور ابو حريرة قائلا: ان على اولئك ان يكونوا حكومة بمفردهم ثم يصوتوا لها.

مبارك: مصر لن تتخلى عن القضية الفلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر مازالت تبذل كل امكانياتها من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط وان الاتصالات مستمرة مع القوتين العظميين والاطراف الاخرى من اجل الوصول الى انعقاد المؤتمر الدولي.

واشار الرئيس مبارك في شرحه لجهود مصر من اجل دفع عجلة السلام لاعضاء الحزب الحاكم خلال الاجتماع الموسع الذي عقده ليلة امس واستمر حتى الساعات الاولى من صباح امس، الى ما يحيط بالتحرك من ايجابيات وعقبات مؤكدا ان مصر لا تتخلى عن موقفها من اجل مساندة القضية الفلسطينية بحكم ريادتها في المنطقة، ولكنها في الوقت نفسه حريصة على ان تكون خطواتها مدروسة ومحسوبة ومعلنة.

وطالب الرئيس المصري الاحزاب المختلفة بان تشارك في تصحيح المسار وتواجه كل من يحاول المساس باستقرار الوطن ومؤسساته، مؤكدا ان مسؤولية الرقابة والانضباط في ظل النظام الديمقراطي تنبع من داخل المؤسسات الوطنية والاحزاب والمواطنين جميعا.

وقال الرئيس مبارك ان الاستقرار يمثل العنصر الاساسي لتحقيق الانجاز وان الخطة الخمسية الاولى وما يتلوها من خطط تالية هي من اجل الاصلاح الاقتصادي الشامل على المدى الطويل والمتوسط.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأن الرئيس مبارك قد تناول ايضا الاتفاق الذي تم مع صندوق النقد الدولي والذي وصفه بأنه يشير الى سلامة مسار الاقتصاد المصري وسياسته من اجل الاصلاح. واكد الرئيس مبارك ان الاغلبية والمعارضة بمصر في قارب واحد.

اليوم في الشرق الأوسط

الرأي في اسبوع

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

حرية الملاحة وحرب الخليج

(ص ٩)

- حلقة جديدة من خريف الفرح.. الازهري سحب البساط من الجميع. بقلم: عبد الرحمن مختار (ص ٦)
- «الشرق الاوسط» تحاور اول عربية نالت الدكتوراة في الفيزياء النووية. (ص ٧)
- الشيخ متولي الشعراوي: ليس الاسلام مجرد عبادات ولكنه يشمل حركة الحياة كلها (ص ١٠)
- وجهة نظر غير عربية يكتبها جيفري ارتسون: انتهت الحرب الباردة ولكن واشنطن لا تدرك (ص ٩)
- امريكا تهدد بسحب مظلتها النووية من بريطانيا اذا فاز العمال (ص ٨)

غداً في الشرق الأوسط

- حلقة جديدة من مذكرات المهدي بنونة المغرب.. السنوات الحرجة
- امريكا لا تستطيع عزل نفسها عن الصهيونية. بقلم: علي الدجاني
- الناقد السينمائي ابو غنيمة: البعض استغل القضية الفلسطينية لاغراض تجارية في السينما.

سري وليس للنشر

عدد من سفراء الدول الاوروبية في عاصمة جمهورية عربية افريقية أعربوا في تقارير لعواصمهم عن قلقهم من تطورات الاوضاع في هذه الجمهورية نتيجة لخلافات داخل حكومتها.

بعد الاجراء الجزائري

المغرب يطلق سراح ١٠٢ جندي أسير

الرباط - الجزائر - والوكالات: قررت الحكومة المغربية اطلاق سراح ١٠٢ من الاسرى العسكريين الجزائريين ردا على قرار الحكومة الجزائرية ليلة امس بالافراج عن ١٥٠ جنديا مغربيا..

ويأتي القراران المغربي والجزائري ثمرة من ثمار الجهود الطيبة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل التوفيق بين البلدين العربيين الشقيقين، وهي الجهود التي توجت بقمة وجدة التي جمعت بين الملك فهد، والملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد..

وكان العسكريون الجزائريون قد وقعوا في الاسر لدى المغرب عام ١٩٧٦ في منطقة امجالا الجنوبية، اما المغربيون فأسروا في حوادث وقعت على الحدود بين الدولتين في الاعوام الاخيرة.

وقد اصدرت الحكومة المغربية قرارها بعد قرار الحكومة الجزائرية ليلة امس.

توتر في اسرائيل عشية إعلان تقرير لجنة التحقيق في فضيحة "بولارد"

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تعتري الدوائر السياسية في اسرائيل حالة توتر بالغ عشية اذاعة تقرير «لجنة ايبان» حول ملابسات تكليف الجاسوس جوناثان بولارد بالتجسس على الولايات المتحدة لحساب اسرائيل..

فقد ذكر راديو اسرائيل امس ان «لجنة ايبان» - نسبة الى رئيسها ابا ايبان، وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق - قد اعتكفت لصياغة تقريرها حول فضيحة بولارد توطئة لاذاعته صباح غد.

ويرى قطاع من المراقبين ان التقرير قد يكشف النقاب عن تفاصيل محرجة تلحق ضررا بالغا بالمستقبل السياسي لكبار المسؤولين في الحكومة وعلى رأسهم رئيس الوزراء اسحق شامير، ووزير الخارجية، شمعون بيريز، ووزير الحرب اسحق رابين.

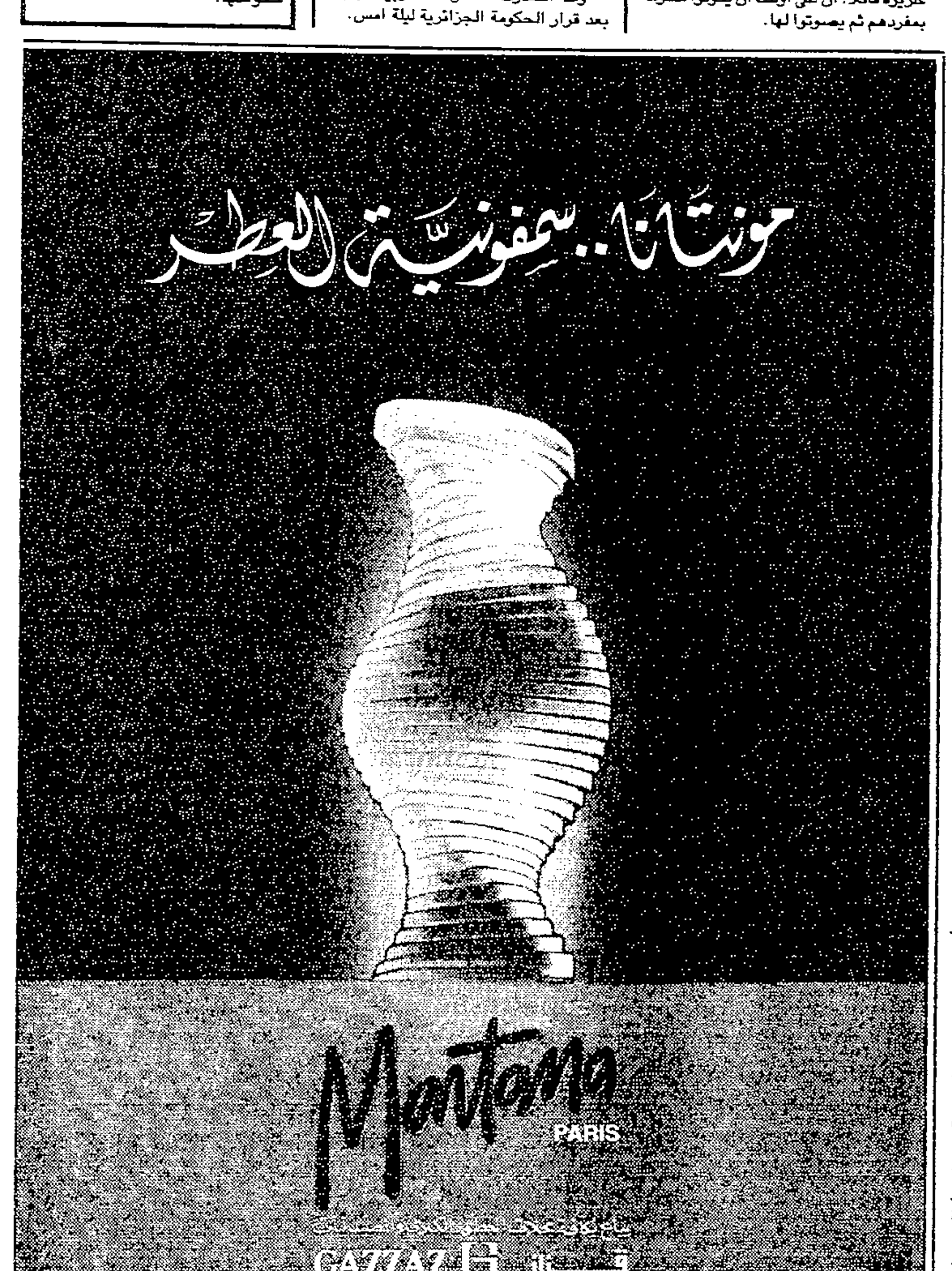
وقد اوضح راديو اسرائيل ان اعضاء اللجنة وعددهم ستة اشخاص اجتمعوا صباح امس في مبنى الشرطة الاسرائيلية على مشارف تل ابيب واعلنوا انهم لن يخرجوا منه إلا صباح الثلاثاء بعد الانتهاء من صياغة التقرير..

تمرينات بحرية مشتركة امريكية - اسرائيلية

عمان - ق.ن.ا: كشفت انباء صحفية واردة من الارض العربية المحتلة امس عن قيام قطع بحرية عسكرية امريكية واسرائيلية بتمرينات مشتركة تركزت حول الحرب ضد الغواصات.

وجاء في تقرير لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان هذه التمرينات تأتي في اطار التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

والمعروف ان قطعا بحرية تابعة للاسطول السادس الامريكي تزور الكيان الصهيوني منذ عدة ايام.



رسالة من أمير قطر لريجان حول جهود انهاء حرب العراق وايران

الدوحة ـ ق.ن.ا: بعث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر برسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان ردا على رسالته المتعلقة بالوضع في المنطقة والمساعي الدولية المبذولة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية علاوة على الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية والجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام

وقد أعرب امير قطر في رسالته عن ضرورة بذل كافة الجهود الدولية بقصد وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية وفق تسوية سلمية عادلة تعيد لكل من الطرفين حقوقه المشروعة والى المنطقة امنها واستقرارها.

واوضح وجهة نظر قطر حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي مؤكدا ان السبيل السليم لمعالجة هذه القضية الدولية الكبرى هو المؤتمر الدولي الذي اصبح المجتمع الدولي يؤيد فكرة عقده تحت مظلة الامم المتحدة.

وقال الشيخ خليفة انه من غير المعقول ان يسمح المجتمع الدولي بأن تعوق عقد هذا المؤتمر مواقف ليس هناك ما يبررها من ابرزها رفض اسرائيل مبدئيا لفكرة عقد المؤتمر ورفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

وشدد على مبدأ سيادة القانون الدولي الذي تنص اهم قواعده على عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالحرب.

مكة المكرمة تستقبل اكثر من مليون مسلم في ليلة السابع والعشرين من رمضان

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

استقبلت مكة المكرمة مساء امس الاول، ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، اكثر من مليون زائر لبيت الله الحرام ومعتمر جاءوا من مختلف انحاء العالم الاسلامي ليؤدوا عمرة شهر رمضان المبارك، وقد استطاع كل زائر او معتمر ان يصل الى المسجد الحرام في اسرع وقت رغم الاعداد الهائلة من السيارات التي دخلت الى مكة المكرمة والقادمة من مختلف ارجاء المملكة العربية السعودية بجانب تأديتهم لمناسكهم وصلاتهم بالمسجد الحرام بفضل الجهود المكثفة التي بذلها العاملون في مختلف مرافق الخدمات من مرور وصحة ومواصلات، بالاضافة الى ما شهده الحرم المكي الشريف من تكثيف للخدمات التي تقدم لزواره والمعتمرين والسعة واليسر بالحرم والتي اشرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عليها بجانب توجيهاته لتوفير كافة الخدمات للزوار والمعتمرين.

فقد انسابت حركة المرور في مختلف الشوارع المؤدية الى الحرم المكي الشريف والتي تصل من مختلف انحاء مكة المكرمة او من الطرق الرئيسية التي تربط مكة المكرمة بمختلف المدن الرئيسية بالمملكة، جدة، الطائف، الرياض، والمدينة المنورة، كما

كانت حركة المرور في الشوارع المجاورة للحرم المكي الشريف وساحاته في منتهى اليسر والسهولة للتيسير على الزوار سواء

الذين يسيرون على اقدامهم او راكبي سياراتهم وذلك لما قام به رجال مرور مكة المكرمة من دور هام على مدى اليوم كله.

وكان للتوسعات الجديدة بالحرم المكي الشريف اثرها الكبير في توفير الراحة الكاملة لزواره والمعتمرين، فقد استوعب سطح

المسجد الحرام بعد تجهيزه اكثر من مائة الف مصل كانوا ينتشرون حول ساحات الحرم ليؤدوا صلاتهم. كما تم تزويده بمبردات مياه زمزم ونسخ من القرآن الكريم.

الجمعيات الاسلامية بالاردن تدعو حكومة الهند لوقف اضطهاد المسلمين

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سلم السيد عبد اللطيف الصبيحي الامين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن السفير الهندي في عمان امس مذكرة من المجلس الى راجيف غاندي رئيس وزراء الهند حول اضطهاد الهندوس للمسلمين.

وكشف السيد الصبيحي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» مضمون المذكرة التي جاء فيها ان وكالات الانباء العالمية اذاعت ونشرت الصحف اخبارا مزعجة للغاية ومؤلمة اشد الالم حول ما يتعرض له المسلمون في الهند على ايدي الهندوس من هجوم على بيوت المسلمين وقتل الشيوخ والنساء والرجال والاطفال ونهب بيوتهم واحراقها، والاعتداء على مساجدهم اثناء الصلاة وقتل المصلين وهم ساجدون بالاضافة الى ان قوات الامن الهندية المسؤولة عن الامن وحماية المواطنين جميعا تسلط هي الاخرى سلاحها على المسلمين وتقتل المئات منهم وتعتقل الالاف.

وقالت ان المفروض ان تقوم كل دولة بحماية رعاياها والحكم بينهم بالعدل والمساواة والا تسمح لاحد بالاخلال بالامن والاعتداء على المسلمين الابرياء.

وقال المجلس في مذكرته: اننا اذ نوجه هذه المذكرة الصادرة عن هيئة شعبية والمعبرة، لنتمنى حل المشكلة جذريا وردع المعتدين واعلاء كلمة القانون لتظل صورة الهند في اذهاننا مشرقة.

نبض عربية

لعبة شامير!

قالت الولايات المتحدة الامريكية رسميا انها تعتقد ان عقد المؤتمر الدولي مازال ممكنا وقال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان الفكرة قد انتهت!

ويعتمد شامير في تشدده هذا على حسابات بسيطة مؤداها ان مجموع الاصوات داخل الحكومة الائتلافية وفي الكنيست لصالحه بأربعة اصوات على الاقل مضمونة من الحزب الديني المتشدد «شاس».

والامر الذي يستحق المتابعة هو طبيعة التنسيق القوي بين شامير من ناحية والحاخام «اسحق بيرتز» وزير الداخلية الاسرائيلي وزعيم حزب «شاس» الذي هدد بالاستقالة من منصبه اذا ما وافق شامير على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

اذن يصبح من المنطقي والبديهي ان يسعى شامير حفاظا على قوة الائتلاف وعلى مركز حزبه الليكود الى الاستمرار في سياسة رفض فكرة المؤتمر الدولي والاصرار على مبدأ المفاوضات الثنائية اي مع كل طرف على حدة. وقد اثر هذا المنطق بطريق غير مباشر على فكر الادارة الامريكية حينما صرحت يوم الجمعة الماضي قائلة: «ان المؤتمر الدولي هو واحدة من الوسائل الممكنة لاجراء مفاوضات ثنائية مباشرة».

وهكذا تحاول الادارة الامريكية بيع فكرة المؤتمر الدولي الذي ينعقد لاجراء مفاوضات ثنائية!

والذي يعرف الاسلوب الدبلوماسي الامريكي يدرك انه كلما بدأ مسؤول في التصريح بأن «هذا المؤتمر او هذه الوسيلة هي مجرد واحدة» فان ذلك يعني ان هذا نوع من التأبين المهذب واعلان الوفاة الرقيق لاحتمال ثبت عدم القدرة على تحقيقه!

«عماد الدين أديب»

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استمرار حالة التوتر في جنوب لبنان ونجاة مسؤول ايراني من الاغتيال في صور

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

سجلت امس مع استمرار حالة التوتر في الجنوب اللبناني اول محاولة من نوعها تجري في لبنان لاغتيال مسؤول ايراني هو حميد صادقي احد مسؤولي ما يسمى «الحرس الايراني» وذلك عبر تفجير سيارته في مدينة صور حيث نجا هو من الموت وقتل سائقه.. وذلك فيما توقعت دمشق احتمال قيام العدو الصهيوني بعملية عسكرية كبيرة في الجنوب لعرقلة الجهود الرامية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت التقارير الواردة من المنطقة الجنوبية امس ان التوتر الشديد ظل مخيما على المنطقة مع تواصل هجمات رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، وقصف قوات الاحتلال القرى الآمنة.

وذكرت مصادر امنية ان مشارف قريتي جرجوع وعرب صاليم في القطاع الاوسط من جنوبي لبنان تعرضت بعد ظهر امس الى قصف من مدفعية ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الموجودة على جبل الريحان المشرف على القرى في المنطقة، ولكن دون ان تسفر عمليات القصف عن سقوط ضحايا.

وقد استمر امس تبادل القصف المتفرق بين ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة والقوى الوطنية والاسلامية من جهة اخرى لليوم الثالث على التوالي على جبهة لبعا ـ كفر فالوس ـ عين المير الى الشرق من مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني.

وكان العدو الصهيوني قد نشر في الاونة الاخيرة نحو ٨٠٠ جندي اسرائيلي في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية التي اقامها وخاصة على مقربة من مدينة جزين.

ومن جانبها اكدت الصحف السورية امس ان اسرائيل قد تقوم بعملية عسكرية في لبنان الجنوبي لعرقلة الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكر راديو «صوت الوطن» الناطق باسم جمعية «المقاصد الاسلامية» في بيروت نقلا عن مصدر دبلوماسي غربي في بيروت ان اسرائيل ستكتفي في الوقت الحالي بتعزيز قوة ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ومواصلة اعمالها لاحتواء نشاط المقاومة ضدها.

وعلم من مصدر مطلع في بيروت ان مسؤولا ايرانيا في ما يسمى «الحرس الايراني» نجا امس من محاولة لاغتياله في مدينة صور بواسطة تفجير سيارته الخاصة.

واوضح المصدر ان السيارة وهي من طراز «مرسيدس» سوداء اللون انفجرت صباحا وهي تسير في شارع رئيسي في مدينة صور مما اسفر عن مصرع سائقها الذي لم يكشف النقاب عن شخصيته ووقوع خسائر مادية.

وقد حاصرت حركة «امل» القطاع الذي وقع فيه الحادث وذكرت ان المحاولة كانت تستهدف مسؤولا في ما يسمى «الحرس الايراني» اسمه حميد صادقي ولكن سائقه هو الذي راح ضحيتها وقد وضعت الشحنة الناسفة التي لم تحدد قوتها في حقيبة السيارة وزودت بجهاز تفجير متطور.

من جانب آخر، قال بيان اصدره «اتحاد قوى الشعب العامل» امس ان حشودا كبيرة تدفقت صباح امس الى قاعة سينما «الكونكورد» في المنطقة الغربية لحضور احتفال بذكرى «موقعة بدر» الكبرى، دعا له «المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية اللبنانية» الذي يرأسه السيد كمال شاتيلا، لكن الجهات الامنية المعنية في العاصمة منعت وصول الناس للقاعة واقامت الحواجز على الشوارع المحيطة بالسينما، رغم حصول قيادة «المؤتمر الشعبي» على ترخيص مسبق بالاحتفال من وزارة الداخلية.

فاتجهت الوفود الشعبية الصائمة الى «دار الفتوى» واقامت الاحتفال هناك في الهواء الطلق حيث حضرته فعاليات دينية وسياسية وشعبية واعلامية. وتحدث في الاحتفال الشاعر طارق ناصر الدين، والقى كلمة رئيس المؤتمر الشعبي شاتيلا بالنيابة الدكتور اسعد سحمراني.

وجاء في كلمة السيد شاتيلا الدعوة، لعقد مؤتمر وطني لبناني يضع برنامجا للانقاذ قبل الاتفاق على الاصلاح الدستوري والمباشر بحل جميع الميليشيات واطلاق الحريات في بيروت.

مسلمو الارض المحتلة احتفلوا برمضان المبارك بتجديد تمسكهم بالقدس والاسلام والعروبة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اوردت «وكالة الصحافة الفرنسية» امس تحقيقا من الارض المحتلة قالت فيه ان الفلسطينيين المسلمين استغلوا الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك ليعربوا مجتمعين عن تمسكهم بالقدس والاسلام والعروبة.

وفي يوم الجمعة اليتيمة (آخر يوم جمعة في رمضان) قدم نحو ١٥٠ الف مسلم من مختلف انحاء فلسطين المحتلة للصلاة حول المسجد الاقصى وجامع عمر. وتؤكد الدوائر في القدس المحتلة انه في الاعوام السابقة كان الاقبال كبيرا ولكنه لم يتجاوز مائة الف شخص.

وتفجرت امس الاول حوادث قصيرة ولكن عنيفة بعد صلاة العشاء في «ليلة القدر» التي انزل فيها القرآن الكريم على النبي محمد عليه الصلاة والسلام وسرعان ما تحول الشعور بالايمان الكامن واحساس الحشود بقوتها الى العنف.

وغصت ازقة المدينة العتيقة بالناس وخاصة الاطفال والصبية وكانت رؤية مجموعة من جنود الاحتلال الاسرائيليين كافية في حد ذاتها لبدء الاضطرابات على اعتبار ان مجرد ظهورهم يحمل في طياته تهديدا، ولمدة عشر دقائق انهمرت الاحجار والزجاجات الفارغة والقذائف من كل نوع على الجنود الصهاينة الذين اطلقوا القنابل المسيلة للدموع باتجاه المصلين.

وبعد ساعتين اي حوالي الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي وبينما المساجد تغص بالمصلين حدثت ضوضاء جديدة بعد ان سرت شائعة بان يهوديا متطرفا من المدرسة الحاخامية المجاورة ضرب صبيا عربيا. وعلى الفور اطلق عشرات الالاف من المصلين الذين كانوا لايزالون في الاماكن المقدسة بشعارات معادية لاسرائيل وموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولينشدوا الاناشيد الوطنية بل واحرق علم اسرائيلي وسط صيحاتهم.

وتذكر الدوائر السياسية الفلسطينية ان مسلمي الاراضي المحتلة ارادوا ان يعربوا بتواجدهم الجماعي عن تمسكهم بالقدس العربية واماكنها المقدسة قبل ايام من الذكرى العشرين لاحتلال الاسرائيليين لها.

اليوم الذكرى السادسة لانطلاقة مجلس التعاون

قادة التعاون تعاملوا بواقعية مع كل التحديات متمسكين بهدف تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة

الدوحة ـ ق.ن.ا: يكمل مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم العام السادس من مسيرته التي بدأت عام ١٩٨١م وجسدت خلالها روح الاخوة القائمة بين الدول الاعضاء وتأكد العزم على مواصلة المسيرة الخيرة التي بدأ فصلها الثاني في اجتماع ابوظبي من العام الماضي حيث كان الفصل الاول من هذه المسيرة قد انتهى بانعقاد ست دورات سنوية للقمم بدأت في ابوظبي وانتهت في مسقط عام ١٩٨٥م. ويقول تقرير اعده قسم الابحاث والدراسات بوكالة الانباء القطرية ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية رسميا وفعليا جاء بعد اعلان التوقيع على النظام الاساسي للمجلس وذلك في ابوظبي في ٢٥ مايو (أيار) عام ١٩٨١م في اول اجتماع قمة لقادة الدول الاعضاء في المجلس حيث تم الاتفاق على انشائه وتكوين امانة عامة لهذا الهدف وعقد اجتماعات دورية على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية وصولا الى الغايات المرجوة لهذه الدول وشعوبها في جميع المجالات.

وتحمل وثيقة التأسيس لمجلس التعاون مجموعة مقومات يهدف المجلس الى تحقيقها لمصلحة ابناء المنطقة ورقيها ودرء المخاطر المحيطة بها انطلاقا من الآية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» التي اصبحت جزءا من الشعار العام للمجلس.

ولقد كان لارادة التصميم لدى قادة دول المجلس الاثر القوي لدفع هذه المسيرة الخيرة الى آفاق واسعة مهما بلغت الصعاب امام هذه المهمة التي وهبوا انفسهم من اجلها وفي هذا الصدد فقد تعامل هؤلاء القادة كما بدا واضحا على طول مراحل المسيرة مع التحديات المطروحة امام هذا العمل الكبير بكل الجدية والواقعية.

وهكذا ومنذ الخطوة الاولى التي خطاها المجلس اتضحت اهدافه وتم تحديد طريقه بعيدا عن التكتلات السياسية والعسكرية باختياره لمفهوم وفلسفة التعاون الذي يتجاوز في ابعاده الاطار الاقليمي نحو مجال اوسع واشمل كتجربة رائدة ونموذج واقعي للعمل الجماعي المشترك لخدمة القضايا المصيرية للامتين العربية والاسلامية.

ولقد كانت الدول الاعضاء صادقة مع نفسها حين ادركت ما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة نابعة من عقيدتها المشتركة وتشابه انظمتها ووحدة تراثها وتماثل تكوينها السياسي والاجتماعي والسكاني.. وتقاربها الثقافي والحضاري.

وكان الهدف من انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الاساس هو تحقيق ما تنشده شعوب المنطقة من رقي وازدهار وامن واستقرار من خلال جهد جماعي محكم التنسيق متماسك العناصر كضرورة حتمية تقتضيها المصالح العليا المشتركة والروابط التي تجمع دول المنطقة والتي لا تضاهيها اية روابط بين اي دول اخرى في العالم شمولا وعمقا وشدة وصلابة.

وبهذا المفهوم يكون قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية كسبا للمزيد من القدرة على القيام بالواجب المقدس بالوقوف الى جانب «الامة العربية» والاسلامية بكل الامكانات لنصرة القضايا المشتركة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف وفقا للمواقف الثابتة والمعلنة التي اتخذت في مؤتمرات القمة العربية والاسلامية.

وكانت جميع قراراته على مدى الاعوام الماضية لا تخلو من التأكيد على دعم منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وتحديد تمسكه باستمرار بقرارات القمة التي تدعو لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وتحقيقا للمبدأ الذي تتمسك به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو ان امن المنطقة هو مسؤولية ابنائها سعى المجلس لتحقيق ذلك مع بقية المبادئ ايمانا منه بان تحقيق الامن والاستقرار من ضرورات تحقيق التنمية والتكامل في المنطقة.

ومن هنا كان اهتمام دول المجلس بايقاف نزيف الحرب العراقية الايرانية ولم تبخل باية جهود في هذا المجال سواء كان ذلك من خلال مساع منفصلة او مبادرات جماعية او البحث عن حلول بالمشاركة مع اطراف اخرى عربية ودولية.. وكانت كافة قراراته منذ انشائه تنبه من مخاطر هذه الحرب وما اتت به من دمار على الشعبين المسلمين ومخاطرها على امن المنطقة واستقرارها.

وقد اعرب المجلس في ختام اجتماعات قمته السادسة في ابوظبي من العام الماضي عن اسفه لاستمرار هذه الحرب وعن قلقه للتصعيد الخطير والمستمر والتطورات التي تضر بمصالح الشعبين المسلمين واكد تمسكه بقراري مجلس الامن رقم ٥٨٢ ورقم ٥٨٨ لعام ١٩٨٦م اللذين يدعوان الى وقف فوري لاطلاق النار وسحب القوات الى الحدود الدولية والسعي للتوصل الى حل النزاع بين البلدين بالوسائل السلمية.

وانطلاقا من الاهداف التي جسدها النظام الاساسي اكد المجلس الاعلى كما جاء في بيانه في الدورة نفسها ايضا على ضرورة ازالة الخلافات بين الدول العربية الشقيقة ونبذ الفرقة واستعراض نتائج المساعي التي بذلت لتنقية الاجواء العربية واكد على اهمية مواصلة هذه المساعي لتذليل العقبات التي تقف في طريق عقد مؤتمر قمة عربي يحقق وحدة الصف لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

ابو العباس: حادث اكيللي لورو وقع بطريق الخطأ ولم يكن مدبرا

باريس ـ كونا: صرح زعيم جبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس زيدان (ابو العباس) امس بان حادث خطف السفينة الايطالية اكيللي لورو في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ وقع بطريق الخطأ ولم يتم التخطيط لاي شيء حدث على ظهر تلك السفينة.

وكانت محكمة الاستئناف في مدينة جنوة قد حكمت غيابيا بالسجن المؤبد امس الاول ضد ابو العباس بعد ان اتهمته بتنظيم عملية خطف السفينة لورو.

ونسبت صحيفة «لوجورنال دوديمانش» الى ابو العباس قوله في مقابلة خاصة اجرتها معه ان السفينة الايطالية لورو لم تكن سوى مجرد وسيلة لانتقال الفدائيين الفلسطينيين وبالتالي دخولهم للاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان مجموعة من الفدائيين كان مقررا وصولها لميناء اسدود بفلسطين المحتلة على ظهر السفينة اكيللي لورو في اكتوبر ٨٥ الى ان اكتشف امرها مما جعل افرادها يضطرون لاختطافها.

واوضح ان افراد المجموعة الفدائية كانوا اربعة شبان فلسطينيين لم يتجاوز سن اكبرهم ٢٣ عاما مشيرا لتواجده في عمان وقت وقوع حادث الاختطاف وان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اتصل به هاتفيا للتدخل لمنع وقوع ضحايا.

الاردن يحتفل بذكرى الاستقلال

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ازدانت شوارع واحياء ومنازل العاصمة الاردنية والمدن الكبرى باللافتات والاعلام الاردنية وعبارات التهنئة بمناسبة عيد استقلال الاردن، وهي ايضا مناسبة للاحتفال بعيد الفطر المبارك.

واستكملت العاصمة والمدن الاردنية زينتها لتحتفل اعتبارا من صباح اليوم بحلول الذكرى الحادية والاربعين لعيد الاستقلال في الاردن.









تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

ماذا وراء التقارب السوفياتي الاسرائيلي الجديد تمهيداً للصفقة الشاملة ؟
خطة موسكو تقوم على اتخاذ خطوات تدريجية للتطبيع مع تل أبيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد:

كشفت مصادر اسرائيلية اخيرا ان عدد اليهود السوفيات الذين صرح لهم بالهجرة خلال الشهر الماضي يقدر بحوالي الف شخص، اي ما يزيد على مجموع الذين هاجروا منهم خلال عام ١٩٨٦ باكمله، على نحو يشير الى تغير ملموس في الموقف السوفياتي تجاه هجرة اليهود. وفي الوقت نفسه كان المؤتمر اليهودي العالمي، المعروف بدوره النشط في خدمة اسرائيل، يعقد اجتماع لجنته التنفيذية في العاصمة المجرية بودابست لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

ويثير هذان التطوران التساؤل من جديد عما تردد خلال الشهور القليلة الماضية عن وجود ملامح صفقة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل بمناسبة الاتصالات الدائرة بشأن المؤتمر الدولي، وتدور هذه الصفقة حول رفع القيود التي يفرضها السوفيات على هجرة اليهود واعادة العلاقات مع اسرائيل مقابل قبولها بأن يكون لموسكو دور في عملية التسوية من خلال مشاركتها في المؤتمر الدولي.

وقد ارتبط الحديث عن هذه الصفقة بمظاهر جديدة غير مالوفة في العلاقات السوفياتية الاسرائيلية منذ ١٩٦٧. وكانت البداية في اواخر العام الماضي عندما لاحظ المراقبون تغيرا في لهجة وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز بصفة خاصة عن الدور السوفياتي في المؤتمر الدولي. وبعد ان كان بيريز يصر على اعادة العلاقات الدبلوماسية ورفع القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيات كاملة، اصبح يتحدث عن رفع تدريجي لهذه القيود ويتجاوز عن الشرط الخاص بعودة العلاقات قبل انعقاد المؤتمر الدولي.

وكان هذا التطور في موقف بيريز متواكبا مع لقاء ابراهام تامير مدير عام الخارجية واهم مستشاري بيريز مع المندوب السوفياتي بالأمم المتحدة الكسندر بدينجهوب، في الوقت الذي تم فيه الاتفاق على زيارة وفد قنصلي سوفياتي لاسرائيل لتفقد بعض الاملاك الروسية هناك. واعقبت ذلك زيارة شخصيتين امريكيتين يهوديتين بارزتين لموسكو في مارس (اذار) الماضي، هما موريس ابرام وادجار برونجمان، وهي الزيارة التي حصلا خلالها على تأكيدات سوفياتية بان ما يصل الى ١٢ الف يهودي يمكن ان يغادروا الاتحاد السوفياتي خلال العام الحالي. ولاول مرة منذ اكثر من ٢٠ عاما تقوم فرقة فنون شعبية سوفياتية بزيارة لاسرائيل لاقامة ثماني حفلات، كما تلقت الحركة النسائية الاسرائيلية دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

«شهر عسل» قصير

وهذه كلها مظاهر جديدة لم تعرفها العلاقات السوفياتية الاسرائيلية منذ يونيو ١٩٦٧ عندما قررت موسكو قطع العلاقات مع اسرائيل بسبب عدوانها على ثلاث دول عربية. وحتى قبل ذلك التاريخ كانت مثل هذه المظاهر محدودة في العلاقات بين الطرفين. «فشهر العسل» في هذه العلاقات لم يدم سوى فترة محددة لكنها كانت بالغة الاهمية بالنسبة لاسرائيل. فكان الاتحاد السوفياتي ثاني دولة تعترف باسرائيل لدى قيامها على ارض فلسطين في مايو (ايار) ١٩٤٨، كما نقلت بعض دول شرق اوروبا، بموافقة واشتراك الاتحاد السوفياتي، اليهود المدربين على حرب العصابات الى ميناء حيفا وتزويد العصابات الصهيونية بالاسلحة بعد الهدنة الاولى، مما ساعد على اختلال التوازن العسكري بين القوات العربية والاسرائيلية.

لكن الاتحاد السوفياتي لم يلبث ان عدل موقفه من قضية فلسطين على ضوء مصالحه الطويلة المدى وفقا لحسابات جديدة. وكان مؤدى هذه الحسابات ان صداقة بعض الاطراف العربية ستفتح امامه موانيء المياه الدافئة، التي تعتبر من اهم اهداف السياسة الخارجية الروسية منذ عهد القياصرة، فضلا عن الافادة من النقاط الاستراتيجية في الوطن العربي.

وكانت بداية التحول مع صفقة الاسلحة التشيكية لمصر في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥ ومن وقتها عرف النفوذ السوفياتي طريقه الى عدد من الدول العربية عبر صفقات السلاح والقروض والخبرات الفنية ووصل هذا التحول الى ذروته خلال حرب ١٩٦٧ عندما ادرك الزعماء السوفيات خطورة هزيمة اهم دولتين مرتبطتين به في المنطقة (مصر وسورية)، واتخذوا موقفا حاسما الى جانب العرب شاملا قطع العلاقات مع اسرائيل.

المشكلة المزمنة

وكانت هجرة اليهود السوفيات تمثل اهم مشكلة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل فالمعروف ان اكبر تجمعين لليهود في العالم خارج الكيان الاسرائيلي هما الموجودان في الولايات المتحدة (٦ ملايين) والاتحاد السوفياتي (حوالي مليونين). وكان معظم يهود امريكا قد حددوا موقفهم من اسرائيل منذ وقت مبكر برفض الهجرة اليها والاكتفاء بدعمها ماديا وسياسيا وعسكريا من خلال التأثير على صنع القرار الامريكي تجاه الصراع العربي الاسرائيلي. ومنذ ذلك الوقت اصبحت اسرائيل تنظر الى اليهود السوفيات على انهم اهم مصدر للهجرة اليها، وبالتالي لدعمها بشريا وتكريس صورتها كوطن للشعب اليهودي، خاصة وانهم يعتبرون يهودا غربيين مميزين (اشكنازيم) في الوقت الذي بات الشرقيون يمثلون قوام الهجرات التي ذهبت الى فلسطين بعد قيام الكيان الاسرائيلي.

وكان بعض يهود روسيا قد شاركوا في الحركة الصهيونية وفي الهجرات الاولى الى فلسطين هربا من المشكلات الضخمة التي كانوا يعانون منها بسبب التمييز ضدهم. ولذلك اقترنت استمرارية بعض هذه المشكلات في ظل النظام السوفياتي، رغم ان الكثير منها وجد حلولا مناسبة، بالدعوة لهجرتهم الى اسرائيل منذ اللحظة الاولى لانشائها. واصبحت قضية هجرة اليهود السوفيات، اي مطالبهم الخاصة بالهجرة الى اسرائيل، وموقف السلطات السوفياتية من تلك المطالب، قضية محورية في العلاقات السوفياتية الاسرائيلية. وهذا ما يفسر كيف تضع اسرائيل اليوم هذه القضية على رأس شروطها لمشاركة الاتحاد السوفياتي في عملية التسوية.

حدود الاستجابة السوفياتية

لكن السؤال الذي يختلف المراقبون على اجابته هو: الى اي حد يمكن أن تصل الاستجابة السوفياتية للشروط الاسرائيلية؟ فالواضح من متابعة المظاهر الجديدة للاتصالات بين الطرفين ان موسكو قررت فتح ابواب كانت مغلقة لفترة طويلة. لكن ليس من الواضح بعد ما اذا كان السوفيات عازمين على اتخاذ خطوات واسعة فيما وراء هذه الابواب على الفور. والمقصود بالخطوة الواسعة الدفع الشامل لكل القيود على هجرة اليهود السوفيات دفعة واحدة، واعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الآن. لكن المرجح وفقا للشواهد الحالية الا يخطو الكرملين هذه الخطوة الواسعة الا اذا تحركت اسرائيل كحكومة ـ وليس حزب العمل وحده ـ نحو قبول عقد مؤتمر دولي ويشارك فيه السوفيات. والظاهر ان امكانية هذا التطور في الموقف الاسرائيلي لم تزل محدودة بسبب تصلب موقف ليكود ومن ورائه تيارات اليمين الاسرائيلي عموما.

ولذلك فليس ثمة ما يشجع موسكو على اتخاذ اكثر من خطوة محدودة، حيث تكتفي في الغالب بزيادة اعداد اليهود المهاجرين، مع القيام بترتيبات تضمن وصولهم لاسرائيل وليس تسربهم الى الغرب، وذلك من خلال نقلهم عن طريق رومانيا بدلا من النمسا او فرنسا.

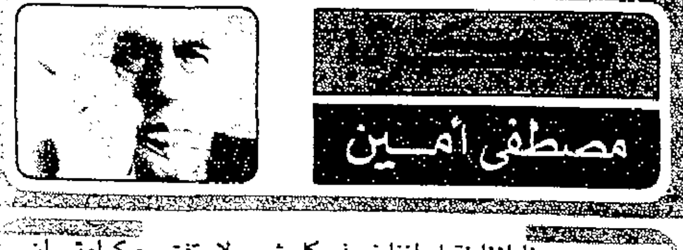
ويبدو ان الرسالة التي بعث بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير الى الرئيس الروماني تشاوشيسكو منذ ايام كانت تتعلق بهذه القضية، وهذه الخطوة، التي تشمل ايضا تبادل الوفود على مستوى اقل من سياسي، تضمن للسوفيات استمرار الابواب مفتوحة مع اسرائيل انتظارا لتطور موقفها تجاه المؤتمر الدولي. ومعنى ذلك ان الصفقة الشاملة مؤجلة الى حين حدوث هذا التطور الذي يتيح للسوفيات مساومة الاسرائيليين على شيء ملموس.

وخلال هذه المرحلة الانتقالية، قبل تطور الموقف الاسرائيلي، تستطيع موسكو الترتيب للصفقة الشاملة على مهل، مع استمرارها في الاعلان رسميا عن عدم حدوث تغير جذري في موقفها تجاه اسرائيل طالما انها ترفض التسوية العادلة. وبعد ذلك يمكن تبرير الصفقة الشاملة بأن اسرائيل تراجعت عن عرقلتها للتسوية بقبولها انعقاد المؤتمر الدولي.

المصالح السوفياتية

وكان بعض المراقبين قد اتجهوا لاستبعاد ان يقدم الاتحاد السوفياتي على اجراء صفقة شاملة مع اسرائيل حرصا على مصداقية موقفه من الحقوق العربية. وهذا التوقع الذي لا يقدم تفسيرا للخط البياني الصاعد للعلاقات السوفياتية الاسرائيلية، يتجاهل ان التعامل الدولي يقوم على المصلحة في المقام الاول وليس على المبادىء او المثاليات. والاتحاد السوفياتي كالولايات المتحدة، قوة عالمية لها مصالحها التي لا تنحصر في زاوية واحدة من زوايا العالم. وحيثما توجهت مصالحها لا بد ان تتوجه سياساتها. والمصلحة السوفياتية الآن تقتضي ان يكون لموسكو دور في عملية التسوية التي انفردت بها واشنطن لما يزيد على عشر سنوات، والمشاركة في المؤتمر الدولي امر حيوي لهذا الدور. ودونها تظل موسكو في الظل بعيدا عن التأثير على مجريات الامور في هذه المنطقة الحيوية من العالم رغم علاقاتها الوثيقة مع بعض الاقطار العربية.

ومن ناحية اخرى تقتضي المصلحة السوفياتية فتح باب الهجرة لليهود السوفيات الذين اصبحت قضيتهم موضوعا متعلقا بتقييم الغرب للنظام السوفياتي وممارساته المتصلة بحقوق الانسان. وهذه مسألة بالغة الاهمية بالنسبة لتوجهات جورباتشوف الجديدة القائمة على الاصلاح الداخلي والانفتاح الخارجي. وكان واضحا ان قضية حقوق الانسان على رأس اهتمامات رئيسة الوزراء البريطانية تاتشر في زيارتها الاخيرة لموسكو، التي وعد جورباتشوف خلالها باعطاء مزيد من العناية والاهتمام لمشكلات حقوق الانسان. وهكذا تتضافر معطيات خاصة بالمصالح السوفياتية في منطقة الشرق الاوسط وعلى المستوى العالمي لتدفع في اتجاه تنامي العلاقات السوفياتية الاسرائيلية وصولا الى صفقة شاملة عندما يحسم الاسرائيليون موقفهم تجاه المؤتمر الدولي.



من عيوبنا اننا نقول اننا نعرف كل شيء، لا يتفق مع كرامتي ان اقول لك انني لا اعرف عنوان هذا الشارع. سأقول لك اذهب الى اليمين ثم ارجع الى اليسار، ثم امش على اليمين ثم اذهب الى الشمال وستجد العنوان ! وتفعل بالضبط ما اشرت عليك ان تفعله فستجد نفسك في مكان لا تريده، وتسأل الشرطي الواقف في الشارع وكثيرا ما تكتشف انه لا يعرف اسم الشارع الذي يقف فيه. وهو رجل شهم يأبى ان يعترف بانه لا يعرف اين هو، ويرشدك الى شوارع وحارات تتوه فيها !

ان ادعاء كل واحد منا انه يعرف كل شيء يكلفنا سنويا بلايين الدولارات، بعضنا يدعي انه يسوق سيارة وهو لا يستطيع ان يسوق بسكليت، وبعضنا يتولى بناء عمارة وهو لا يعرف الف باء الهندسة، وكم من عمارات سقطت في مصر فوق رؤوس اصحابها لانهم رفضوا ان يستعينوا بمهندس مختص، ونقرأ في الصحف عن حلاقين ادعوا انهم اطباء جراحون وفتحوا البطون وعجزوا عن اعادة المصارين الى مكانها !

اذهب الى وزارة من الوزارات، واسأل احد الواقفين عن مكان ادارة معينة وسيتبرع لك بذكر مكانها في الطابق السادس، وتصعد الى الطابق السادس فيقال لك انها في الطابق الثالث، وفي الطابق الثالث يقال لك انها في الخامس، وتصعد الى الطابق الخامس وتكتشف انها في الطابق الاول !

واذكر ان الموظفين في احدى المصالح اتفقوا على ان يحيلوا كل شكوى وكل ورقة وكل طلب الى ميخائيل افندي ! وتسأل عن معاشك فيقولون لك انه عند ميخائيل افندي. وتسأل عن ميخائيل افندي فينصحك احد الموظفين بأن تتجه الى اليمين، وينصحك موظف ثان بان تتجه الى اليسار، وينصحك موظف رابع ان تصعد الى فوق وينصحك موظف خامس ان تنزل الى تحت، وتدوخ السبع دوخات، وبعد ذلك تكتشف انه ليس في المصلحة كلها موظف اسمه ميخائيل افندي !

وتكون نتيجته ان يعتقد الواحد منا انه يعرف كل شيء. ان تعين من لا يقرأ ولا يكتب صحافيا، وخريج الفنون الجميلة طبيبا بيطريا، وحاملة بكالوريوس الزراعة بائعة في محل عمر افندي، وخريج كلية العلوم معلما للنحو والصرف في مدرسة ابتدائية !

ولا اذكر ان مصريا رشح لتولي وزارة معينة وقال انه لا يعرف شؤون هذه الوزارة، فكل الوزراء يعرفون كل شيء. وممكن للوزير ان يعين اليوم وزيرا للصحة ويعين غدا وزيرا للري وبعد عام ينقل وزيرا للاوقاف ويخرج من الاوقاف ليصبح مدير بنك. وقد لا تعرف ان سبب المصيبة التي أصيبت بها البنوك في مصر، وكيف استطاع بعض النصابين ان يستولوا من البنوك على عشرات الملايين اننا عينا لادارة البنوك بعض من لا يعرفون في البنوك، وتصورنا اننا نستطيع ان ندير الاقتصاد بالفهلوة والحداقة وحادي بادي سيدي محمد البغدادي !

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى التليفزيون المصري حديثا مع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض «السعودية بين الامس واليوم» وسيذاع هذا الحديث الذي اجرته مذيعة التليفزيون عفاف عبد الرازق خلال اقامة معرض السعودية بالقاهرة في ١٧ يونيو (حزيران) المقبل..

كما اجرى التليفزيون حديثا مع الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم وحديثا من الشيخ عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض والدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود بالرياض..

البرلمان المصري يناقش برنامج الحكومة أول يونيو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علم امس ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري سيقدم برنامج حكومته الى البرلمان المصري الجديد في الاسبوع الاول من يونيو (حزيران) المقبل.

وذكرت مصادر حكومية انه سيتضمن شرحا تفصيليا للسياسة الخارجية على الصعيدين العربي والعالمي خاصة الموقف على الساحة العربية بعد تأزم العلاقات المصرية الفلسطينية في اعقاب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وقرار مصر بأغلاق جميع مكاتب المنظمة.

وصرح الدكتور عاطف صدقي بأن البيان سيوضح السياسة الاقتصادية للحكومة خاصة فيما يتعلق بأجراءات توحيد سعر الصرف تدريجيا وزيادة سياسة الاعتماد على الذات وتدعيم أسلوب الادارة.

وذكر ان البيان سيركز على الخطة القومية الجديدة للتصدير التي تؤكد على زيادة حجم الصادرات وتقديم كل التسهيلات التي تحقق هذا الهدف من بينها تكلفة التصدير. وقال ان البيان سيركز ايضا على الالتزام بتطوير القوات المسلحة المصرية والالتزام بسياسة السلام والحياد الايجابي.

حركة تجارية نشطة في الأسواق السعودية تركز على حاجيات وكماليات عيد الفطر المبارك

الرياض ـ واس: تشهد اسواق المملكة العربية السعودية هذه الايام بصورة خاصة حركة تجارية نشطة ناجمة عن الاقبال المتنامي من المواطنين والوافدين والمقيمين على شراء بعض حاجات وكماليات عيد الفطر المبارك وخاصة ملابس الأطفال بنين وبنات. وسجلت تقارير مراسلي وكالة الانباء السعودية في مختلف مدن المملكة سواء الكثافة السكانية العالية ام المتوسطة تزايد نشاطات المراكز التجارية ووجود سيولة نقدية متداولة بسبب زيادة نسب الشراء للمواد الغذائية الى جانب الملابس والمواد الكمالية.

وقد لوحظ ان هذا النشاط سار على فترتين الأولى من يوم العاشر من رمضان الى يوم الخامس عشر منه والثانية من يوم الثاني والعشرين منه وهو اول ايام اجازة عيد الفطر المبارك واستمر حتى امس ويتوقع ان يستمر خطه البياني في الصعود خلال واثناء ايام عيد الفطر المبارك.

ويشير المراقبون الاقتصاديون الى ان حركة السيولة النقدية التي بدأت تتدفق على اسواق المملكة تعود الى عاملين الأول وجود فائض في مدخرات المواطنين يتيح لهم فرص الانفاق على تحسين مستواهم الاجتماعي نتيجة تحسين المستوى الاقتصادي والثاني تدعيم الاستثمارات الداخلية التي يرتبط نموها عادة باتساع قطر دائرتها الداخلية وارتباطها المباشر بعملية تنمية الاقتصاد الوطني.

ولم يغفل المراقبون الاقتصاديون النظر الى الاستقرار الاجتماعي باعتباره احد المرتكزات الاساسية في البنية الاقتصادية اذ يرون ان انفاق المواطنين مصدره الحرص على اتساع المساحة التي يغطيها الاستقرار الاجتماعي الذي ينظر اليه على انه الرديف القوي والظهير المساند للاستقرار الاقتصادي.

ومن جانب آخر يرى المراقبون الماليون والمصرفيون ان البنوك والمصارف شهدت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية العديد من حالات التحويلات البنكية والمصرفية بين مدن المملكة وقراها كما لوحظ انها تتفاوت قلة وكثرة.

واستنتج هؤلاء المراقبون ان تلك التحويلات التي تم معظمها من الافراد للافراد ومن المؤسسات للافراد وربما تندرج في اطار المساعدات والمعونات التي اعتاد الموسرون من ابناء المملكة العربية السعودية تقديمها لمن هم في حاجة اليها وخاصة خلال شهر رمضان.

واوضح هؤلاء المراقبون ان ازدياد نشاط التحويلات الداخلية سجل صعودا ملحوظا امس (الأحد) وتوقعوا ان يستمر ذلك حتى يوم ٢٩ رمضان وهو آخر يوم تعمل فيه البنوك والمصارف.

على صعيد آخر شهدت نفس البنوك تحويلات من بعض المواطنين الذين فضلوا قضاء اجازة العيد في مدن المملكة بين اقاربهم واسرهم.

وفسر موظفو البنوك والمصارف بأن كثافة التحويلات المالية واتساع عدد المدن ينبىء عن ان المواطن السعودي يستشعر دائما قسطه المهم من المسؤولية في تدعيم اقتصاده الوطني وفي تنمية الاحساس بالسياحة الداخلية واستمرار عملية الاستثمار الداخلي.

وقد لوحظ ان حركة الاسواق وما يصاحبها من انفاق مادي سواء كانت على مستوى المراكز التجارية ام الوحدات الصغيرة لم تتوقف في جميع مدن المملكة ليلة امس في الوقت الذي يوشك فيه شهر رمضان ان يودع الناس بينما اتجه المواطنون مع عائلاتهم وابنائهم واقاربهم الى المحلات التجارية والتموينية بحثا عن احتياجاتهم.

مباحثات لتقسيط ١٠ مليارات دولار:

مصر تبدأ اليوم مفاوضاتها الثنائية لاعادة جدولة ديونها مع «١٨» دولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ مصر اليوم الاتصال بالدول الدائنة ـ والتي وصل عددها الى ١٨ دولة ـ لوضع جدول المفاوضات الثنائية بين مصر وكل دولة مقرضة على حدة خلال الاسابيع القادمة لتحديد سعر الفائدة على الديون وتفصيلات آجال الدفع وفترات السماح حيث تعتبر المفاوضات الثنائية بمثابة الاطار القانوني الوحيد الملزم لمصر بعد توقيع الاتفاق بينها والدول المقرضة في اطار نادي باريس.

ومن المتوقع ان يتم حصر ديون كل دولة من الدول الدائنة بالنسبة لمصر على ان تقوم مصر بتشكيل مجموعة عمل للتفاوض مع كل دولة دائنة على حسب طبيعة ديونها. وقد بلغ اجمالي الديون التي يعاد جدولتها نحو ٥ مليارات و ٧٠٠ مليون دولار ديون مدنية ونحو ٤ مليارات و ٣٠٠ مليون دولار ديون عسكرية. وقد قدر اجمالي الديون التي يتم اعادة جدولتها والتفاوض حولها وهي ديون تجارية تزيد فترة سدادها على عام وتضمنها حكومات الدول الدائنة او مؤسسات بها والتي تم التعاقد عليها قبل ٣١ اكتوبر ١٩٨٦.

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق بين مصر والدول الدائنة تم بعد اشادة الصندوق باجراءات الاصلاح الاقتصادي التي شرعت فيها مصر بمساندة الصندوق ووافق عليها مجلس ادارة الصندوق في ١٥ مايو الحالي.

وكانت الحكومة المصرية قد بدأت مفاوضاتها مع الصندوق في عام ١٩٧٦ وقدمت في ذلك الوقت بعض التسهيلات للوصول الى حل وطلبت ٨٠٠ مليون دولار قرضا لاقامة السوق الحرة للنقد الأجنبي الا ان الصندوق لم يوافق الا على ١٥٠ مليون دولار وكان المبلغ لا يكفي وتوقف الاتفاق.

وفي عام ١٩٨١ حدث اتفاق مبدئي آخر بين مصر والصندوق بتقديم قرض يبلغ ١٥٠٠ مليون دولار بشرط الغاء نظام الاستيراد دون تحويل عملة وتم الاتفاق بالفعل في اغسطس ١٩٨١ الا ان حادث المنصة واغتيال السادات ادى الى تراجع الصندوق واخيرا توصلت مصر لاتفاق مع الصندوق للحصول على قرض ٢٢٥ مليون دولار تسلمت منها اول دفعة ١٦٠ مليون دولار خلال الأيام القليلة الماضية.

القطاع الخاص السوري يسهم بالتنمية الزراعية تكوين ٤ شركات برأسمال ١٣٠ مليون دولار

دمشق ـ أ.ف.ب: تكونت ٤ شركات مختلطة يصل رأسمالها الى ٥٢٥ مليون ليرة سورية (نحو ١٣٠ مليون دولار بالسعر الرسمي) خلال تسعة اشهر في سورية عقب قرار الدولة باللجوء الى رؤوس الأموال الخاصة لتطوير القطاع الزراعي الذي انخفض نصيبه من اجمالي الناتج القومي من ٣٢,٣ الى ١٨,٥ في المائة فيما بين سنتي ١٩٦٢ و ١٩٨٢.

وتملك وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي السوري ربع اسهم هذه الشركات والباقي ملك لمصالح خاصة سورية او عربية. وقد طرحت الاسهم للبيع في بنوك في لبنان والأردن والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين.

واكبر الشركات التي تكونت في هذا الاطار هي «غدق». ويصل رأسمالها الى ٣٠٠ مليون ليرة سورية (٨٠ مليون دولار بالسعر الرسمي) مقسمة بين ٦٠٠ الف سهم. ولكل من «بركة» و «نعمة» رأسمال يصل الى مائة مليون ليرة سورية لكل منهما اما اصغر هذه الشركات وهي «سنابل» فيصل رأسمالها الى ٢٥ مليون ليرة سورية. وفي يوم الاثنين الماضي بحثت الحكومة السورية تكوين شركة خامسة من هذا النوع.

ويصرح لهذه الشركات بانشاء مزارع واحواض لتربية الأسماك وصنع الأدوات الزراعية او الري وكذلك السماد. كما يمكنها تسويق منتجاتها في سوريا او خارجها.

وتقدم الحكومة لهذه الشركات الارض كما انها معفاة من الضرائب طوال السنوات السبع التالية لأول سنة تحقق فيها فائضا. كما انها تملك اخيرا الحق في ادخال المعدات الضرورية لسورية دون المرور بالدولة التي تحتكر الاستيراد.

وبهذه السياسة تعتزم سورية خفض اعتمادها الزراعي على الخارج في الوقت الذي يعترف فيه المسؤولون السوريون بأن البلاد تواجه ايقاف السوق الأوروبية المشتركة لتصدير كميات كبيرة من الحبوب والغاء بعض القروض.

وكان الرئيس السوري حافظ الأسد قد انتقد في سبتمبر (أيلول) خلال مؤتمر الفلاحين السوريين عدم استخدام الوسائل الحديثة في الزراعة وذكر بأنه منذ سنوات قليلة كانت سورية تصدر القمح.

وتملك سورية التي تصل مساحتها الى ١٨٠ الف و ٥٠٠ كم مربع ٣٥,٥ في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة. ولكي تصل الى الاكتفاء الذاتي اهتمت سورية بالري. وفي سنة ١٩٨٠ انتهى العمل في ٧١ سدا معظمها على نهر الفرات ويجري انشاء ١٣ بينما من المنتظر بناء ٢٨ سدا خلال السنوات القادمة.

وتصل قدرة هذه السدود الى ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا ومن المنتظر ان تسمح بري ٩٨٢٥ كم مربع منها ٦٤٠٠ بفضل نهر الفرات. وتستعمل سورية حاليا اقل من نصف مواردها من المياه المقدرة باثنين وعشرين مليار متر مكعب.

واخيرا تنظر السلطات السورية مشروعا لاصلاح ١٤٠٠ هكتار من الاراضي في وادي اليرموك على الحدود السورية الأردنية. وتصل تكلفة المشروع الى ٢١٨ مليون ليرة سورية ومن المنتظر ان ينتهي العمل به في بداية العام المقبل ويسمح بانتاج ٤٧ طن خضروات و ٤٠ طن موالح سنويا.

٢٣٥ مليون مارك قروض المانية لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستحصل مصر على قروض ميسرة قيمتها ٢٣٥ مليون مارك الماني من المانيا الاتحادية على ان تسدد على خمسين عاما منها فترة سماح عشر سنوات وبفائدة ٠,٧٥ في المائة بالاضافة الى ٣٣ مليون مارك في صورة مساعدات فنية في شكل منح لا ترد.

صرح بذلك الدكتور مارتين السيسر سفير المانيا الاتحادية في القاهرة، وقال ان هناك تأييدا كاملا من الحكومة الألمانية الاتحادية وشعبها لمصر وجهودها في صنع السلام في المنطقة.

القطاع الخاص بالمغرب سيلعب دورا أساسيا في التنمية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سيرتفع حجم الاستثمار في خطة المسار الاقتصادي والاجتماعي في المغرب على مدى السنوات الخمس المقبلة ليصل الى ٢٠٤ مليار درهم (ازيد من ٢٥ مليار دولار). اعلن ذلك الراشدي الغزواني وزير التخطيط الذي اشار الى ان حصة الدولة اجمالي الاستثمارات على مدى هذه السنوات سوف لا يقل عن ٢٧ مليار درهم (٣ مليارات دولار). واضاف ان حجم استثمار الجماعات المحلية (البلديات) سيبلغ ٢٣ مليار درهم (مليارين وثمانمائة مليون دولار) وحجم استثمار مؤسسات القطاع العام ٣٩ مليار درهم (٥ مليارات دولار) في حين سيتحمل القطاع الخاص القسط الأكبر في اجمالي الاستثمارات حيث سيبلغ نصيبه في الفترة نفسها ١١٥ مليار درهم (١٤ مليار دولار).

واوضح المسؤول المغربي ان هذا التوزيع للاستثمارات يعكس توجهات خطة المسار الاقتصادية المقبلة التي تنص على دعم دور الجماعات (البلديات) في مجال التنمية في حين ذكر وزير التجارة والصناعة ان التنمية في المغرب كانت ترتكز سابقا على تدخل القطاع العام الا ان مساهمة القطاع الخاص اصبح لها دور اكبر اذ ان ميزانية الدولة لا يكفي لتغطية كل المتطلبات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣١٥٠	٦,٢٧٨١
مارك الماني	٢,١١٤٥	٢,١٠٩٢
فرنك سويسري	٢,٥٧٣٥	٢,٥٦٨٢
فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٥	٠,٦٣١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩٢٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٧٧
جلدر هولندي	١,٨٨	١,٨٧٨١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٧٩
دولار كندي	٢,٨٠	٢,٧٨٩٧
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٦٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٢,٧٢	٢,٧١٠٨
كرون سويدي	٠,٦٠٤٠	٠,٦٠٣٢
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٥٨
كرون دنمركي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦٠٩
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٠٣٠	٠,٠٣٠١٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢١٠	٠,١٠١٩٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٤
روبية هندية	٠,٢٦١٠	٠,٢٩٦٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٧٢	١٣,٧١٨٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٨٥٠
دينار عراقي	٢,٩٦	—
دينار يمني جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٣٠	—
ليرة سورية	٠,١٢٢٠	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٤٠	٠,٤٥٢٣٩٩
ريال يمني	٠,٣٥٣٠	—
جنيه مصري	١,٨٤٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٦٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,١٤٠	٥٦,٣١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٥٠	٦,٥٧٥
اونصة ذهب	١,٧٥٠	١,٧٦٢
كيلو الفضة	١,٠٠٠	١,١٥٥
الأونصة	٢٩	٣٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انشاء مؤسسة عامة للاتصالات بقطر

الدوحة ـ ق.ن.أ: اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٨٧ بانشاء المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتناول القانون انشاء المؤسسة واغراضها وكيفية ادارتها ورأس مالها وارباحها واحتياطياتها والموازنة والحسابات الخاصة بالمؤسسة. وتنظم القانون حيازة واستخدام الأجهزة والترددات اللاسلكية وصناعة الأجهزة اللاسلكية والاتجار فيها واصلاحها.

المغرب ينضم الى «الجات»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سيصبح المغرب عضوا في منظمة الاتفاقية العامة حول التعريفة الجمركية والتجارة «الجات» بدءا من ١٧ يونيو (حزيران) المقبل وقد وقع عبد الله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي يوم الثلاثاء الماضي بمقر المنظمة في جنيف بروتوكول خاصا بعضوية بلاده في هذه المنظمة.

وبذلك سيشارك المغرب في المفاوضات التجارية المقبلة التي ستجري في الأوروغواي وهي المفاوضات التي تعتقد المصادر المغربية انها تناسب سياسة دعم الصادرات المغربية وزيادة حصة المغرب في المبادلات التجارية الدولية طبقا لتوجهات الخطوط العامة للمسار الاقتصادي والاجتماعي الذي بدأ الاعداد لتنفيذه في الخمس سنوات المقبلة.





ثاتشر: الانتخابات لن تكون نزهة وعلى المحافظين الا يناموا على حرير

لندن ـ وكالات الانباء: حذرت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر حزب المحافظين من النوم على حرير مؤكدة ان الانتخابات العامة التي ستجري في الحادي عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل لن تكون نزهة.

وقالت ثاتشر في خطاب القته حديثا ان حزب العمال يحاول استمالة الناخبين عن طريق اغداق الوعود والعهود التي لا يمكن تطبيقها ومع ذلك فان كثيرين من الناخبين قد تخدعهم هذه الوعود وعلى حزب المحافظين ان ينبه الى هذا الخطر.

مهمة مستحيلة

من جهة اخرى عندما دعت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر الى اجراء انتخابات عامة يوم ١١ من شهر يونيو (حزيران) بدا ان زعيم المعارضة نيل كينوك يواجه مهمة مستحيلة.

ولكن بعد بداية بارعة ونشطة لحملته الانتخابية الاولى كزعيم لحزب العمال وبعد القاء خطب حماسية تهاجم السيدة ثاتشر عمل السيد كينوك على تحسين موقف الحزب في استطلاعات الراي وجعل مؤيديه يعتقدون مرة اخرى بان النصر ليس بعيدا عن متناولهم.

وهذه ليست المرة الاولى التي ينفث فيها كينوك الرجل العملي من ويلز الذي يبتسم بطابع خطابي مشبوب الحياة في حزب العمال بعد ان حطمته انقسامات داخلية.

ففي عام ١٩٨٣ خلف كينوك مايكل فوت في زعامة الحزب الذي انهار بعد هزيمة ساحقة في الانتخابات.

وقد سعى سريعا الى اعادة توحيد الحزب بالتعامل بصرامة مع الاعضاء اليساريين وتبني سياسات معتدلة يمكن ان تجد قبولا اكبر بين الناخبين.

وفي عام ١٩٨٦ كانت قوة حزب العمال تتساوى مع قوة حزب المحافظين بزعامة السيدة ثاتشر. ولكن في اواخر العام عملت سياسات مناهضة للتسلح النووي مثيرة للجدل وانقسامات جديدة بين الاعضاء المعتدلين واليساريين المتشددين على اضعاف الحزب ثانية.

تدهور

وقد وصل تدهور الحزب في بعض استطلاعات الراي التي جرت منذ اسابيع قليلة الى احتلاله المركز الثالث بعد تحالف الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين.

وقد بدأ كينوك حملته بان امر المتشددين بالتزام الصمت وقدم بيانا رسميا لتغيير سياسات اشتراكية اكثر تطرفا كان حزب العمال قد تعهد بها في وقت سابق.

ويحرص كينوك الآن وهو الرجل الذي بدأ نشاطه السياسي عام ١٩٧٠ كعدو للامتيازات على اظهار افكاره المعتدلة.

ولكن وراء واجهة الاعتدال لايزال كينوك اشتراكيا متقدا ومخلصا لحياة الطبقة العاملة في ويلز التي شب في ظلالها.

خطيب مفوه

وقد نال كينوك شهرة واسعة كخطيب مفوه قادر على اسر الباب حشود غفيرة بخطبه الحماسية. وقد كاد بعض حضور خطابه الانتخابي الاول في الحملة الحالية يبكون وهم يستمعون الى الزعيم الاشتراكي يهاجم حكومة المحافظين بتعبيرات اشتراكية ولكن باسلوب الدعاة الانجيليين.

ويعتبر نيل كينوك الصحف اليمينية من الد اعدائه حيث يبدو ان بعض الصحف الشعبية الواسعة الانتشار تستمد متعة خاصة من السخرية بالزعيم المعارض.

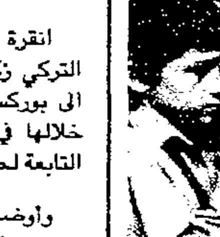
وقد ثار كينوك بشكل عنيف في اعقاب انتشار روايات عن ان زوجته جلينيس تتصرف بطريقة الليدي ماكبث بمحاولتها فرض سياساتها المناهضة للاسلحة النووية على حزب العمال من خلال كينوك.

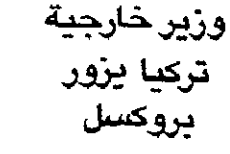
والسيدة جلينيس امراة مستقلة ولها اراء سياسية واضحة وقوية.

وتبدو العلاقات الزوجية بين كينوك وزوجته طيبة للغاية في العلن حيث كثيرا ما يتعانقا امام الناس. ويقول اصدقاء لهما ان كينوك يعول كثيرا على زوجته.



كينوك وزوجته في جولة انتخابية

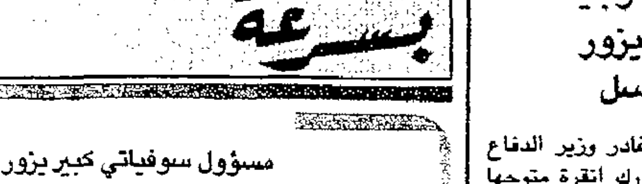




وزير خارجية تركيا يزور بروكسل

انقرة ـ واس: غادر وزير الدفاع التركي زكي ياوز تورك انقرة متوجها الى بوركسل في زيارة لبلجيكا يشارك خلالها في اجتماعات لجنة التخطيط التابعة لحلف الاطلسي التي تبدأ اليوم.

واوضح الوزير التركي في تصريح قبيل مغادرته انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام مناقشة العلاقات بين الشرق والغرب وتطورات مسألة نزع الاسلحة النووية من اوروبا.



بسرعة

مسؤول سوفياتي كبير يزور النيبال

● كاتمندو: اعلن في كاتمندو أن نائب وزير الخارجية السوفياتي اليكساندر روجاشيوف سيقوم في الثامن والعشرين من شهر مايو الجاري بزيارة للنيبال تستغرق يوما واحدا.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية النيبالية ان المسؤول السوفياتي سيجري مباحثات مع رئيس وزراء النيبال ماريش مان سنغ ووزير خارجيته شاليندار كومار تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

النمسا تنفي عزمها بيع اسلحة لقبرص

● نيويورك: نفى المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي بصورة قاطعة ما تردد في فيينا من ان بلاده تنوي بيع اسلحة لقبرص.

واشار فرانيتسكي في تصريح ادلى به في نيويورك اثر اجتماع عقده مع بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى انه لا معنى لما تردد عن اعتزام النمسا بيع اسلحة لقبرص بما انه يوجد نمساويون ضمن قوة السلم التابعة للامم المتحدة في ذلك البلد.

وتم خلال الاجتماع تناول مشكلة قبرص ومسالة اشتراك النمسا في قوة السلم ومسالتي نزع السلاح والامن الاوروبي والعلاقات بين الامم المتحدة والنمسا التي وصفها المتحدث باسم المنظمة الدولية بانها «مرضية للغاية».

رئيس ساحل العاج يستقبل وزير الخارجية التشادي

● ابيدجان: ذكر تلفزيون ساحل العاج ان رئيس الدولة فيليكس هوفويه بوانييه استقبل في ابيدجان جوارا لاسو وزير خارجية تشاد.

وكان لاسو قد اجرى قبل ذلك مباحثات مع سيمون اكي وزير خارجية ساحل العاج. وصرح لاسو عقب مباحثاته مع هوفويه بوانييه بانه ابلغ الرئيس بتطورات الموقف في تشاد. ويذكر ان وزير الخارجية التشادي يقوم بزيارة خاصة لساحل العاج.

ويعتقد المراقبون ان المباحثات تناولت ايضا المحاولات الجارية للسماح لجوكوني وداي الرئيس التاريخي لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية المنفي في الجزائر بالعودة الى بلاده.

رئيس وزراء كندا يدعو الى تفاهم سوفياتي ـ امريكي

● كويبيك: صرح بريان مولروني رئيس الوزراء الكندي بان على الولايات المتحدة ان تحرص على الا يدرج برنامجها المضاد للصواريخ في حرب النجوم في الترسانات الهجومية القائمة حتى يمكن ان نبدد لدى الاتحادي السوفياتي ما قد يراوده من خشية التعرض للهجوم اولا.

ومن جهة اخرى كرر مولروني في حديثه الى البرلمانيين في جمعية شمالي الاطلنطي المجتمعة في كويبيك انه وافق على برنامج ابحاث حرب النجوم وساند السياسة الامريكية في مسالة السلام والامن.

وذكر رئيس الوزراء الكندي الذي حيا سياسة الانفتاح في الاتحاد السوفياتي ان الاشهر القادمة مواتية بشكل خاص لتوقيع اتفاق لنزع السلاح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

محادثات وزير خارجية افغانستان في بلغاريا

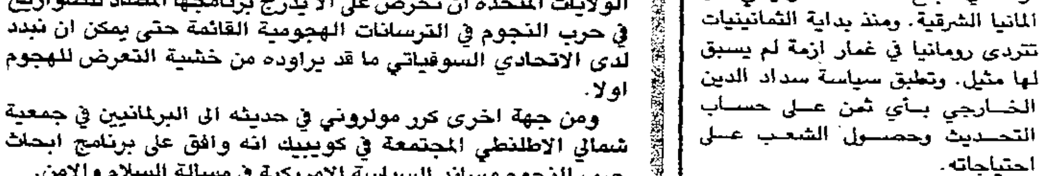
● صوفيا: ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان وزير خارجية افغانستان الزائر عبد الوكيل اجتمع مع زعيم الحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة تيودور جيفكوف.

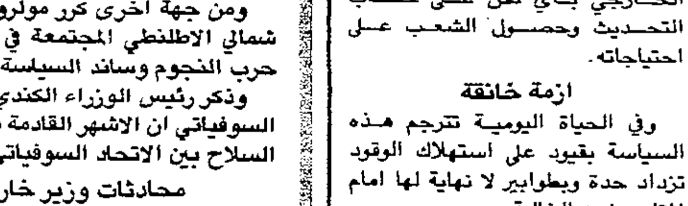
وقالت الوكالة ان عبد الوكيل اوضح للزعيم البلغاري الخطوات التي اتخذت للتعجيل بتسوية سياسية للوضع في افغانستان.

واضافت ان الوزير الافغاني انهى برنامج عمل زيارته في بلغاريا وانه راض عن النتائج التي اثمرت عنها.

واجرى عبد الوكيل محادثات مع عدد من المسؤولين في بلغاريا تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشار السيد الوكيل الى ان اعدادا من اللاجئين الافغان بدأوا بالعودة الى بلادهم وان هناك محادثات مباشرة وغير مباشرة تجرى مع زعماء اللاجئين لعودة حوالي مائة الف اخرين منهم.





تقرير اخباري

جورباتشوف سيجد صعوبة في اقناع الرئيس الروماني بجدوى الاصلاحات

بوخارست ـ أ.ف.ب: يذكر الدبلوماسيون في بوخارست ان ميخائيل جورباتشوف الذي ينتظر وصوله اليوم الاثنين الى بوخارست في زيارة رسمية لمدة يومين سيجد صعوبة في اقناع رئيس الحزب الشيوعي الروماني نيكولاي تشاوشيسكو بان يحذو حذوه في اصلاحاته.

ويؤكد الدبلوماسيون ان رومانيا هي اخر دولة في حلف وارسو تستقبل الزعيم السوفياتي وهي ايضا من اكثر الدول تمردا حيال التغييرات التي ادخلها في الاتحاد السوفياتي.

ويتساءل البعض اي درجة من المقاومة يمكن ان تبديها دولة تعيش في ركود اقتصادي شديد وتزداد اعتمادا على الاتحاد السوفياتي في احتياجاتها.

ويتولى نيكولاي تشاوشيسكو رئاسة الحزب والدولة في رومانيا منذ ٢٢ عاما وقد عارض دائما قواعد السلوك التي كان يراد فرضها عليه من الخارج.

وكرر موقفه في الاسبوع الماضي امام كبار موظفي الاحزاب السياسية في الحلف.

ويذكر الدبلوماسيون في بوخارست انه من المرجح ان يؤكد تشاوشيسكو لجورباتشوف ما يكرره منذ عدة اشهر في خطبه وهو ان رومانيا اجرت بالفعل اصلاحات. وقد ذهب الرئيس الروماني الى حد القول بانه سبق غيره في هذا المجال وانه رسم الطريق للمستقبل.

لا تبديل

ويوضح المراقبون ان اجراءات الاصلاح التي ادخلت في رومانيا خلال السنوات الماضية لم تغير شيئا في الجانب الاكبر من النظام الاقتصادي.

وكرر تشاوشيسكو خلال الاسابيع الاخيرة معارضته لاشتراكية السوق والتنافس الحر والملكية الخاصة الصغيرة والادارة الذاتية للمشروعات دون دور مهيمن للحزب.

ولم يسمع الرومانيون الحديث عن اعادة التنظيم والشفافية وهما الكلمتان الاساسيتان في الاصلاح الجاري في الاتحاد السوفياتي الا من خلال الاستماع الى راديو موسكو او الاذاعات الغربية.

ولا تلقى هاتان الفكرتان رواجاً في رومانيا حيث لا يترك نظام المركزية الشديدة والابدال الدوري للكوادر الا مساحة قليلة جدا للمبادرة الفردية.

وفي الوقت نفسه لا يمكن لرومانيا ان تبرز نتائجها الاقتصادية الطيبة خلافا للدول الاخرى في الحلف التي تظهر ترددا في اتباع الاتحاد السوفياتي مثل المانيا الشرقية. ومنذ بداية الثمانينيات تتردى رومانيا في غمار ازمة لم يسبق لها مثيل. وتطبق سياسة سداد الدين الخارجي بأي ثمن على حساب التحديث وحصول الشعب على احتياجاته.

ازمة خانقة

وفي الحياة اليومية تترجم هذه السياسة بقيود على استهلاك الوقود تزداد حدة وبطوابير لا نهاية لها امام المتاجر شبه الخالية.

ومنذ ثلاثة اعوام ارغمت رومانيا على التحول اكثر فاكثر نحو الاتحاد السوفياتي. وقد استوردت ستة ملايين طن من البترول السوفياتي سنة ١٩٨٦ اي اكثر من ضعف وارداتها سنة ١٩٨٥ واربعة اضعاف ما استوردته في سنة ١٩٨٤. كما شهد الغاز والكهرباء زيادات مماثلة وارتفعت التجارة بين الدولتين بنسبة ٢٣ في المائة في العام الماضي. ويرى المراقبون ان الاتحاد السوفياتي تحت زعامة جورباتشوف اصبح يملك وسيلة ضغط متزايد على رومانيا بزعامة تشاوشيسكو.

الاحزاب البنجالية تطالب بالتدخل لوقف اضطهاد المسلمين بالهند

دكا ـ كونا: اعربت احزاب سياسية في بنجلاديش عن قلقها ازاء النزاع القائم بين الهندوس والمسلمين في الهند ودعت الدول الاسلامية الى رفع هذه المشكلة الى الامم المتحدة.

وادان زعماء الاحزاب الرئيسية في بنجلاديش في بيانات منفصلة وزعت امس المصادمات الدموية بين الهندوس والمسلمين التي تشهدها الهند منذ يوم الاثنين الماضي وراح ضحيتها اكثر من ٦٠ شخصا.

وحمل سكرتير عام حزب نظامي اسلام السيد عبد اللطيف الحكومة الهندية مسؤولية فشل حماية ارواح المسلمين واقليات اخرى في تلك الدولة الآسيوية.

وقال ان الاقلية المسلمة في الهند التي تسودها اغلبية هندوسية تتعرض لاعمال اجرامية بربرية.

واضاف انه اذا فشلت الحكومة الهندية في حماية الاقلية المسلمة في الهند فان مسلمي العالم سيضطرون الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحمايتهم.

ومن جهة اخرى اتهمت زعيمة حزب عوامي الرئيسي المعارض في بنجلاديش السيدة حسينة واكد في بيان نشر امس حكومة بنجلاديش بخلق التفرقة في البلاد وخاصة في بلدتها غوبالانغا التي تسودها اغلبية هندوسية.

وكانت عناصر الشرطة الهندية قد قتلت رجلا مسلما واحدا على الاقل، فيما جرحت ١٢ رجلا مسلما اخر في مدينة ميروت الهندية الشمالية التي شهدت مقتل اكثر من ٦٠ شخصا خلال اسبوع بسبب قتال طائفي بين المسلمين والهندوس.

ونسب راديو عموم الهند الى عناصر الشرطة زعمها انها اطلقت النار ردا على اطلاق النار عليها من قبل بعض المسلمين في المدينة امس.

وقال مواطنون مسلمون في المدينة ان عناصر الشرطة الهندوسية اطلقت عليهم النار بشكل عشوائي ودون انذار مسبق.

وذكر مسؤولون حكوميون انهم يحققون حاليا بصحة تقارير تحدثت عن ان ١٠ مسلمين من مدينة ميروت لقوا مصرعهم من جراء اطلاق النار عليهم اثناء قيام عناصر الشرطة بالتفتيش عن الاسلحة في المدينة.

وتابعت قوات مشتركة من الجيش والشرطة امس تفتيش منازل مدينة ميروت ووسط العاصمة نيودلهي بحثا عن المشتبه بهم.

وتخضع المدينتان حاليا لنظام منع التجول.

وتم حتى الآن اعتقال حوالي ١٧٠٠ شخص في مدينة ميروت وحدها التي تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا عن نيودلهي.

الرئيس الفرنسي يزور كندا

باريس ـ كونا: يغادر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى كندا اليوم في زيارة لها تستمر اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة فرنسي منذ الزيارة المثيرة التي قام بها الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول عام ١٩٦٧.

وتهدف الزيارة الى تقوية العلاقات الفرنسية الكندية وخاصة في القطاع التجاري.

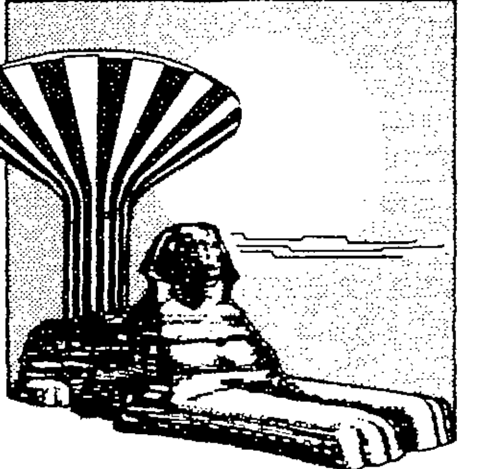
ومن المرجح ان يبحث الرئيس ميتران مع المسؤولين الكنديين النزاع بين البلدين حول حصص الصيد في الجزر الفرنسية مقابل سواحل نيوفاوندلاند.

وكان الرئيس ديجول قد دعا اثناء زيارته المذكورة لكندا الى تحرير مقاطعة كويبك مما ادى الى توتر العلاقات بين باريس واوتاوا لعدة سنوات بعد الزيارة.

مقتل ٨ اشخاص بتحطم طائرة اندونيسية

جاكرتا ـ واس: تحطمت طائرة اندونيسية صغيرة في جزيرة فلورز في شرق اندونيسيا مما ادى الى مصرع طاقمها وركابها الثمانية.

واعلن المتحدث باسم شركة الطيران الاندونيسية ان النيران اندلعت بالطائرة قبيل هبوطها بخمس دقائق في مطار روتنج يوم السبت الماضي.





جاء خريف الفرح في يوم السعد: ٩ ديسمبر ١٩٥٥
الأزهري سحب البساط من الجميع وأعلن الاستقلال

قلت في غير مرة ان الازهري كان على موعد دائم مع القدر ويبدو انه دخل معه في حلف دفاع وهجوم كما وقع معه معاهدة صداقة وسلام وحسن جوار إذ ما ان جاء يوم الاثنين ١٢ ديسمبر حتى حمل في منتصفه حدثا رئيسيا وبارزا من احداث تلك الايام المتوترة فقد قام السيد نكس هلم الحاكم العام بزيارة غير متوقعة للازهري وابلغه بنبأ استقالته ثم ما لبث الاخبار ان تدفقت عبر البرقيات من لندن والقاهرة، فقد حمل بيان وزارة الخارجية البريطانية الذي اذاع فيه استقالة الحاكم العام ان سفير المملكة المتحدة في القاهرة ابلغ رئيس الوزراء المصري بان حكومة صاحبة الجلالة مستعدة لقبول استقالة الحاكم العام وانها لا تنوي ترشيح حاكم بريطاني آخر ليحل محله.
واضاف البيان ان حكومة صاحبة الجلالة تقوم الان بمشاورات مع الحكومة المصرية على الخطوات التي يجب اتخاذها بخصوص منصب الحاكم العام متوخية في ذلك ما تتطلبه الاتفاقية الانجليزية المصرية من ضرورة ايجاد جو حر محايد فيما تبقى من فترة قصيرة جدا لتقرير المصير.

وجاءت كذلك الاخبار سريعة وكبيرة وخطيرة لاحقة من القاهرة تقول ان مصادر مصرية مسؤولة وكبيرة (جمال عبد الناصر) بان مصر ستوافق على كل ما يجمع عليه السودانيون بما في ذلك تقرير المصير في البرلمان سواء اقر السودانيون الاستقلال التام او اقروا اي صيغة من صيغ العلاقات المميزة مع مصر. ولكن مصر تشترط الموافقة على كل ذلك ان تؤول سلطات الحاكم العام اولا الى لجنة قومية يتفق عليها السودانيون وبسرعة حتى لا يحدث اي فراغ دستوري.

وفي نفس ذلك المساء تحركت مصر بسرعة كبيرة واستطاعت ان توصل قرارها ذلك الى كل زعماء الاحزاب السودانية بل الى الشعب بأسره. والواقع ان مصر الشقيقة الكبرى اعطت السودانيين في تلك المناسبة دعما قويا ودفعتهم دفعا لاتخاذ خطوتين اساسيتين:

اولا: اختيار راس الدولة السوداني حالا وبسرعة.

ثانيا: تقرير المصير عن طريق البرلمان وقالت مصر في كلمات واضحة ان كل ما يجمع عليه السودانيون سيتحقق على الفور وان الموقف كله في ايديهم وحدهم دون سواهم وهم يستطيعون باتفاقهم واتحاد كلمتهم ان ينالوا ما يشاؤون.

اذن فقد ظهر «جمال عبد الناصر» في الصورة وبشكل واضح وبارز وظهرت معه نغمة جديدة ما كانت معروفة ولا متوقعة من احزاب السودان وشعب السودان اذ ـ لاول مرة بدات مصر الجارة الوفية تخاطب السودانيين كلهم لا الجانب الاتحادي فقط كما كانت تفعل. كانت تخاطبهم جميعا كأشقاء متساوين امامها كأسنان المشط لا تفرق بينهم كأحباب واشقاء وجيران.

كان لهذه النغمة الجديدة الحلوة المسكرة للسياسة المصرية وقعا طيبا ومؤثرا على الشعب السوداني بكل احزابه وطوائفه وقد اشاد بها وطرب لها حتى خصوم مصر التقليديين وتجاوبوا معها على الفور فتم الاتفاق على اختيار لجنة قومية (مجلس السيادة فيما بعد) لتؤول اليه سلطات الحاكم وتنسد بذلك اي ثغرة دستورية.

عرف السودانيون كلهم ان جمال عبد الناصر قد اكتشف اللعبة الاستعمارية الخطيرة وراء استقالة الحاكم العام المفاجأة حتى يحدث فراغ دستوري واضطراب وهرج ومرج في الاجواء السودانية قد يمنح بريطانيا فرصة تهدم فيها كل شيء وتعود للسودان من (الشبابيك او الازقة الخلفية).

لم اقل لكم اكثر من مرة ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ذلك الشاب الذي قضى زهرة عمره في السودان قد عرف الشعب السوداني كما عرف شعبه وانه كون عنه فكرة معينة آمن بها منذ ان كان (ملازما) حتى صار رئيسا للجمهورية؟!

اخذت الصحف تتناول في تعليقاتها واخبارها موقف مصر الجديد واخذ قادة وزعماء الحكومة والمعارضة يرحبون به ويثنون عليه وكان ابلغ ما قيل هو تصريح للسيد مبارك زروق وزير المواصلات وزعيم مجلس النواب في جلسة هامة في البرلمان حين قال:

«الحمد لله لقد ذهب الخوف وزال القلق والتوتر الى غير رجعة من اعتراض مصر او انجلترا على قرار اعلان الاستقلال فمصر صرحت مشكورة بلسان ناطقها الرسمي بأنها توافق كل الموافقة على ما يقره البرلمان وانجلترا كذلك لا تمانع. انتقل زروق بعد ذلك الى الموضوع الحساس وهو الحكومة القومية فوصفها بأنها الجهاز الذي ينفذ كل شيء».

استمرت المفاوضات المشتركة بين الاحزاب المؤتلفة والوطني الاتحادي (الازهري) صباحا مساء وهي تبحث عن وسيلة مناسبة ومعقولة تتفق عليها لقيام الحكومة القومية وبعد اخذ ورد وعطاء وخلاف وكلام ونقاش طويل ومطول، وافق الجميع بعضهم (على مضض) وسلموا للازهري برئاستها باعتباره صاحب الاغلبية ولانه رئيس الوزراء الاول والحالي ولان اسمه ارتبط بكل خطوات الاستقلال.

اعلان الاستقلال

التقت الاحزاب واتفقت على الجانب الهام وهو رئاسة الوزارة وكان ذلك في منتصف ديسمبر ١٩٥٥ ولكن الازهري الذي وصفته في مناسبات سابقة بانه يتلذذ من الفوران والعراك السياسي ويستمتع جدا بالمنازلة والمبارزة فجر قنبلة مدوية لم تكن في حسبان احد خاصة في الجانب الاخر فقال في كلمتين للصحافة والاذاعة:

«انني سأعلن الاستقلال يوم الاثنين القادم بإذن الله وعونه من داخل البرلمان سواء اتفقت الاحزاب ان لم تتفق».. وقامت القيامة وحدث الفوران الذي قصده الازهري وهاجت وماجت قوى المعارضة بما فيها الامام المهدي ومولانا الميرغني والاحزاب المؤتلفة.

اما مصر فقد اختفت تماما من الصورة ومن دائرة الضوء ولم تتدخل في هذا الذي يجري لا من قريب ولا من بعيد، حتى صحافتها واذاعتها توقفت عن نشر واذاعة اي شيء يجري في السودان، لا استجابة لتهديدات المهدي او غيره، ولكن لانها كانت تؤمن بالذي تفعله. وبذلك ضرب الازهري هذه المرة ضربته التي لم تكن موجعة فحسب بل كانت القاتلة القاضية!

ما ان افاقت قوى المعارضة من آثار انفجار «القنبلة الازهرية» التي هزت الاركان والاقدام حتى دعت لاجتماع خطير عاجل ومشترك بينها وبين خصمها اللدود الوطني الاتحادي (الازهري) فحضره نيابة عنه السيد مبارك زروق الذي سارع قبل ان يشتد النقاش وتدور ساقية الخلافات فقدم للمجتمعين مفاجأة مثيرة دارت معها الرؤوس قبل ان تفوق فعرض صيغة الاقتراح الذي سيقدمه في جلسة الاثنين وفيما يلي كلماته واسطره القليلة الكبيرة:

«انه من رأي هذا المجلس ان يكون السودان دولة مستقلة كاملة السيادة ويطلب من الحكومة ان تتصل بالدولتين المتعاقدتين فورا للاعتراف بذلك».

وما ان اعلنت الدولتان المعنيتان موافقتهما على استقلال السودان حتى بدأ الرئيس الازهري يستعجل اللعبة التي خطط لها منذ امد طويل وسرعان ما جمع بين اصابعه كل خيوطها فقد انتهز مجلس وزرائه حسن نوايا الدولتين فقرر ان يعلن الاستقلال فورا ومن داخل البرلمان كان الازهري يتسابق مع الزمن بسرعة شديدة ولكن بحذر اشد ففي الوقت الذي فاجأ فيه مندوبه السيد مبارك زروق وفد الاحزاب المؤتلفة بقراءته لصيغة الاقتراح لاعلان الاستقلال والذي كان وقعه عليهم كوقع الصاعقة، حتى ثاروا وهاجوا وماجوا واعلن السيد ميرغني حمزة (الختمي) والوزير الذي فصله الازهري، اعلن ان موضوع اعلان الاستقلال من الاهداف التي اتفق عليها مسبقا بان تحققها الوزارة القومية لا حزب منفرد او شخص بعينه وانه لا بد من اتصالات مع الدولتين لايجاد تفاهم حتى يكون الاجراء مضمونا وبدأت الساقية تدور والنقاش يطول وما كانوا يعلمون ساعتها ان الرئيس الازهري كان في دار الاذاعة يخاطب الشعب راسا وباسلوبه (البلدي) العاطفي ـ بلا نحو ولا قواعد ولا شعر ـ الشيء الذي حبب فيه قاعدة الجماهير العريضة. كان يخاطبهم دائما بلغة الشارع ويستميل العواطف لدرجة انه كان اقدر الزعماء على الاطلاق في اثارة الناس واكتساب عواطفهم ومشاعرهم وتأييدهم متى اراد ومتى ما دعته الظروف الى ذلك.

ما احوج الازهري اليوم بل اللحظة وهو يختتم قصة كفاحه الطويلة المريرة وقصة صراعه الامر مع السيدين العملاقين والاحزاب المؤتلفة.. ما احوجه الى الناس وقد جاءت فرصته ودقت ساعة التاريخ لتعلن نهاية كفاح وبعث امه.

قطع الارسال الاذاعي ليعلن للشعب السوداني ان السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس الوزراء سيلقي بعد لحظات بيانا خطيرا وهاما فانتظروه.. ظل المذيع يكرر هذه العبارة التي لها مدلولها الكبير في تلك الساعات الحرجة من تاريخ السودان.. ظل المذيع يطلب من الشعب انتظار البيان ولكن الشعب كله توقف وماتت الحركة في كل مكان، والتف الناس حول المذياع وكل يتطلع الى جاره ويراهن بان الازهري سيعلن استقالة حكومته وتشكيل الوزارة القومية والذين ذهبوا الى هذا الاستنتاج كانوا القلة والكثرة وهم محقون فيما ذهبوا اليه لان ذلك كان موضوع الساعة الشاغل، ولكن ما ان جاء صوت الازهري وبدأ ـ وكثيرا ما كان يحي المواطنين بمطلع اغنية شعبية ما زالت عائشة في الشارع السوداني..

ايها المواطنون والمواطنات:

(ازيكم.. كيفكم.. انا ما غريب.. انا منكم)

وبدأ الازهري خطابه الطويل الخطير الهام الذي شد اليه العقول والقلوب معا اورد بايجاز اهم ما جاء فيه:

«بعد ايام لا تزيد على اصابع اليد الواحدة سيهطل علينا المطر من السماء في عز الشتاء.. سيهطل علينا هذا الخريف فتخضر ارضنا وزرعنا وضرعنا وعقولنا وقلوبنا واجسادنا.. بعد ثلاثة ايام سأعلن ومن داخل البرلمان الاستقلال التام غير المشروط بأحلاف او تمييز.. الاستقلال الذي سيحدد علاقتنا مع الجميع بكرامة وشرف على قدم المساواة، لا فرق عندنا بين احمر واصفر واخضر وابيض وحبيب وجار الا بما تمليه علينا مصالحنا ومصالح السودان العظيم الحر المستقل العملاق وعاش السودان حرا مستقلا.. وعاش شعبنا الباسل..و..و.. وما ان انتهى من خطابه حتى قامت القيامة وخرجت المواكب الهادرة «كتنمل سليمان» وملأت كل الطرقات حتى النساء اللاتي لم يعتدن انذاك الخروج، ساهمن بزغاريدهن وهتافاتهن بحياة الازهري الذي سحب البساط تماما من تحت الزعيمين الكبيرين ومن الطائفتين العملاقتين ومن مصر ومن الاحزاب المؤتلفة التي كان الازهري دائما ما يضيف اليهما ضاحكا مداعبا كلمة (المختلفه)!

ماتت مرة واحدة آنذاك فكرة الحكومة القومية.. ماتت امام الفيضان الشعبي الكاسح الذي ينادي بالاستقلال والاستقلال فقط وقد بقيت له ثلاث او اربعة ايام، ولم يجد اعداء وخصوم الازهري المجتمعون والمؤتلفون جميعا في جبهة واحدة غير الركوب مع الموجة العاتية حتى لا تجرفهم بعيد الى قاع البحر!

توقف الحديث والنقاش عن كل شيء الا الاستقلال ومواجهة اليوم الاكبر واخذت التطورات السريعة تتلاحق دون توقف فقد ابلغت مصر الحكومة السودانية (الازهري) والحزب الوطني الاتحادي الجمعة ١٦ ديسمبر بترحيبها الحار وتدعيم موقفها اذا ما اعلنت الاستقلال يوم الاثنين. لم تكتف مصر بهذا بل حملت السيد بابكر الديب (متقذ نجيب والسودان من احداث مارس الدامية) والذي اصبح وكيلا لحكومة السودان بالقاهرة (سفيرا)، حملته وجهة نظرها بقبولها وتأييدها للاستقلال وذلك عقب اتصال تيلفوني بين عبد الناصر والازهري، ليس ذلك فحسب بل طلبت من الحزب الوطني الاتحادي ان يبعث بأحد كبار وزرائه الى القاهرة ليبحث معها تفاصيل الوضع ليصل الطرفان الى اتفاق. ولم يضع الازهري لحظة واحدة بل ارسل في مساء نفس اليوم ـ بعد ساعتين من الاتصال ـ السيد محمد احمد المرضي وزير الحكومة المحلية الى القاهرة مندوبا عن حكومته وحزبه وشخصه.

وفجأة بدأت لغة العواطف تظهر على مسرح الاحداث. الم اقل لكم اننا شعب عاطفي سريع الغضب.. سريع الانفعال.. سريع الرضا؟ بدأت لغة العواطف عندما اعلن الحزب الوطني الاتحادي (الازهري) وهو يرد التحية لمصر الشقيقة ـ «انه ليس من رأيه ان يقوم في السودان استقلال معاد لمصر او متنكر للمصالح المشتركة».

وكما بدأت مصر تفتح قلبها للسودان وتتسابق لاحتضانه وكسب مودته دخلت بريطانيا ايضا السباق مع مصر لتسهيل امور السودان وقد اشارت التعليقات البريطانية الاولية الى انباء الاستقلال من البرلمان الى ان بريطانيا ستكون اول من يوافق كما اعربت عن رغبتها في اجراء محادثات مع مصر في ذلك الشأن وساد اعتقاد بين السياسيين واحزابهم ان هذا الاتجاه من جانب بريطانيا قد حدا بمصر الى المسارعة والمجاهرة باعلان موافقتها وتأييدها وتدعيمها للاستقلال.

اما في الخرطوم فقد بدأ كل شيء وفي كل مكان يستعد للحدث التاريخي الكبير جنبا الى جنب مع المساعي التي تحركت لتذليل المصاعب والخلاف الذي سببه بيان الازهري فقد قامت وفود من اخيار السودانيين بوساطة مشكورة بين الاحزاب ترمي الى تأجيل فكرة الحكومة القومية ولو الى حين (مؤقت) والتعجيل بالاتفاق على اعلان الاستقلال وقيام (مجلس السيادة الذي ستؤول اليه سلطات الحاكم العام (المستقيل عمدا وقصدا وتوقيتا) فاتصلت هذه الوفود الكريمة بالسيدين وبقادة الاحزاب المؤتلفة فوافقوا مرغمين.

من الاخبار الغريبة المدهشة المفاجأة التي ماتت في حينها دون ان ترى اشعة الشمس ان السيد محمد احمد محجوب زعيم المعارضة كان قد تقدم بشكل عاجل ومستعجل للغاية بثلاثة اقتراحات لكاتب مجلس النواب ليدرجها في اجندة المجلس لاجتماع يوم الاثنين.. يهدف الاول لاعلان الاستقلال والثاني بقيام لجنة وصاية، والثالث وهذا هو الاهم (ومربط الفرس) سحب الثقة من الحكومة .. لكن يبدو ان هذه الاقتراحات وبسبب الاقتراح الاخير ماتت في مهدها وقبل ان تتنفس لانها تشوه جلال المناسبة وتقتل الابتسامة وتؤثر على الخريف الموعود واخيرا لان الشعب كله سيقاوم مسألة اسقاط ازهري بصلابة ويرفضها بشراسة.

الجانب المعارض الاخر الذي يحس بالمرارة وعلى رأسه السيدين الجليلين لم يستطيع ان يهضم هذا الذي يجري فقد كان الكأس الذي «خلطه» واعده (الازهري) علقما مريرا وسما زعافا، وعلى الرغم من ان الطرف المواجه كان دقيقا وحساسا يميل كله الى صالح الازهري فقد اخذ المؤتلفون يعقدون اجتماعاتهم داخل الجدران المغلقة ليضعوا من التخطيطات والمؤامرات ما يثأر لهم من الازهري فكان ان ظهرت صحف اليوم التالي وهي تحمل عنوانا مثيرا وبالخط العريض يقول:

(قيادة الختمية تسفر عن عدائها للوطني الاتحادي ثم بدأت حملات المهاترات الشديدة والتهديدات المستمرة وكرد فعل لهذه التحركات نشطت حملة قومية لتجميع الصفوف وتخفيف حدة التوتر الذي ظهر بلا مقدمات على السطح السياسي فقام العقلاء ومعهم تسعة عشر نائبا من الوطني الاتحادي بزيارة لمولانا الميرغني سعيا وراء اقناعه بقبول رئاسة الازهري للحكومة القومية. كما تكونت وفود اخرى من الزعماء القبليين والدينيين وبعض المثقفين المستقلين واجتمعوا بالسيدين الجليلين كل على حده.

وفي هذا الجو المتوتر دخل اخواتنا الجنوبيون حلبة الحرب وهددوا بعدم الوقوف مع الاستقلال الا اذا اعترف الشمال بحقوقهم ومنحهم الحكم الذاتي واستمرت هذه العربدة الشيطانية، والساعات تقترب من نهاية عمر المباراة السياسية والشعبية. فتمكن الوسطاء واهل الخير من اعضاء تلك الوفود من العقلاء من العسكرين المتخاصمين المتحاربين من احتواء كل اسباب الفرقة والخلاف وانتهت بذلك الازمة التي اوشكت ان تطيح بالائتلاف وبكل شيء».

خريف الفرح

وجاء الغد الكبير الاثنين ١٩ ديسمبر ١٩٥٥ الجلسة رقم (٤٣).. جاء يوم السعد.. جاء يوم الخلاص.. جاء خريف الفرح.. فغسل بمائه العطرة كل بقايا الاستعمار البغيض واهلت على الناس بشائر السعد والحب والخير والسعادة وعندما بدأ اجتماع مجلس النواب والشيوخ وامتلأت قاعات البرلمان عن بكرة ابيها وساد الصمت وبدأ الترقب وارهفت الاذان، وفرجت العيون من احجارها، وتطاولت الاعناق، وتوقفت دقات القلوب، وساد الصمت الرهيب الا من انفاس الناس وصوت (التكييف) وكاميرات المصورين... عندها وقف النائب السيد عبد الرحمن محمد ابراهيم دبكة الذي دخل التاريخ ليقدم اقتراح البقاء والخلود، وفي صوت وقور مجلجل قال:

«نحن اعضاء مجلس النواب في البرلمان مجتمعا نعلن باسم شعب السودان القوي الباسل ان السودان قد اصبح دولة مستقلة كاملة السيادة ونرجو من معاليكم ان تطلبوا من دولتي الحكم الثنائي الاعتراف بهذا الاعلان فورا»

بعده تقدم المنصة السيد محمد احمد محجوب المحامي وزعيم المعارضة الذي قال فيما قال لقد كان السودانيون في الماضي فريقين وربما بدا للعالم انهما كانا مختلفين في الهدف ولكن حقيقة الامر التي ادركناها كسودانيين ان ـ الاختلاف لم يكن على الهدف الاسمى للبلاد الا وهو الاستقلال التام والسيادة المطلقة، بل كان على الوسائل. ومضى السيد محجوب يقول ان هذه الحقيقة التي جعلتنا كسودانيين نحترم بعضنا بعضا وتقدر وجهات النظر ونحاول ان يقنع كل منا الآخر الى ان كتب الله لنا ان نلتقي في الهدف والسبيل فكان لقاء وطنيين وحدوا طريق الكفاح، واخذوا يرفعون الحواجز واحدا بعد الاخر في يسر واتساق.

واختتم التعقيب السيد مبارك زروق المحامي وزير المواصلات وزعيم المجلس بحديث طويل قال فيه عندما تطلب الاستقلال فليست تلك دعوى ندعيها وانما اصبح الاستقلال حقيقة واقعة فجهاز الحكم تطهر من اي اجنبي، والسلطات التنفيذية كلها اصبحت في يد الحكومة، والسلطات التشريعية كلها في يد البرلمان لسان الشعب وواجهته، والسلطات القضائية في يد هيئة مقدسة محترمة، والجيوش الاجنبية بارحت البلاد.. لم يبق لنا في الواقع الا ان نستعيد اخر حق مغتصب وهو الاستقلال والسيادة. ومضى السيد زروق قائلا نحن لا نشك لحظة ان الدولتين ستقران بالاستقلال وتعطيان اعترافهما فورا لان كلتيهما حريصتان على صداقتنا وسيختم هذا الاعتراف صفحة مضت بخيرها وشرها خاتمة سعيدة لتفتح صفحة جديدة اساسها المساواة والاحترام المتبادل.

وكان مسك الختام اشارة خاصة ومنفردة ومميزة الى مصر عندما قال زروق انها الجارة العزيزة التي ربطتنا بها روابط الاخاء والزمالة والعروبة والمصالح المتعددة المشتركة والتي نكن لها كل ود ولا نتنكر لاياديها الماضية. وقال ان السحابة التي ظللت علاقاتنا بمصر لفترة من الزمن ليست الا سحابة صيف عابرة فلتطمئن مصر الى ان استقلال السودان هو قوة لمصر الشقيقه والشرق الاوسط كله.

محجوب وزروق

السيدان الكبيران الاستاذان محمد احمد محجوب ومبارك زروق كانا من ابرز واكفأ وانجح القياديين واعظم السياسيين والبرلمانيين على الاطلاق وقد تركا بصماتهما واضحة ومشرفة في سجل السودان فبالرغم من ان القاسم المشترك بينهما كانت مهنة المحاماة، الا انهما ايضا كانا صديقين متلاصقين متساويين في الذكاء وسرعة الخاطر والطموح والعادات حتى الاناقة والرشاقة والموضة وعالم الازياء والاحذية والشرابات ورباط العنق والدونجوانية الوقورة كانا يتنافسان ويتباريان فيها تماما كما كانا يتنافسان في منصة البرلمان وهما الخطيبان البارعان المتمكنان من اللغة الانجليزية تمكن العارفين من اهلها. الشيء الوحيد الذي كان يفرق بينهما ان المحجوب كان قاضيا ومهندسا وشاعرا واصبح فيما بعد رئيسا للوزراء وبالمناسبة فان اسم محمد احمد محجوب منقوش في حجر الامم المتحدة الرخامي الذي يضم اهم واكبر المتحدثين فيها.

لحظات تاريخية

وبعد تعقيب زعيمي المعارضة والمجلس اجيز الاقتراح بالاجماع الشامل وانفجر المجلس بأعضائه ووزراءه وخدمه وحشمه وصحفيه في تصفيق حار استمر طويلا كان اشبه بسمفونية بتهوفن الخامسة التي تسمى (الامبراطور) ولم يتدخل السيد رئيس المجلس تقديرا لهذا الشعور الوطني الملتهب رغم ان اللوائح الداخلية للمجلس تمنع وتحرم التصفيق منعا باتا. ولولا بقية في وقار لانغمس الرئيس نفسه في هذه الموجة العاطفية الطاغية التي تجرف الانسان معها مهما كبر مقامه وعلا شأنه.

بعد انتهاء هذه الجلسة التاريخية توجه السيد اسماعيل الازهري ومجلس وزرائه لزيارة السيدين الكبيرين وابلغهما بالقرار وتبادلا احر التهاني والامنيات ثم توجه الى مكتبه لمقابلة السفراء والدبلوماسيين. وما ان وطأ عتبة مكتبه حتى علم ان القاهرة على التليفون وكان المتحدث هو الرئيس جمال عبد الناصر الذي ابلغه تهانيه الشخصية وتهاني الشعب المصري.

وفي القاهرة اصدر (البكباشي) زكريا محي الدين وزير الداخلية بيانا اعرب فيه عن اغتباطه ثم استجابة حكومته لرغبات الشعب السوداني التي عبر عنها في البرلمان وقال ان حكومة القاهرة على اتصال مستمر بالحكومة البريطانية للوصول الى اتفاق لتحقيق هذه الرغبة.

في لندن

وفي لندن اجتمع السير نوكس هلم الحاكم العام بالمستر هارولد ماكميلان وزير خارجية بريطانيا ثم اعلنت الخارجية البريطانية ان حكومة صاحبة الجلالة تنظر بعين الاعتبار والعطف في اي قرار يتخذه البرلمان السوداني للوصول للاستقلال الكامل وصولا مباشرا. وعند منتصف الليل اصدر مكتب المبعوث التجاري البريطاني في الخرطوم (السفارة فيما بعد) بيانا قال فيه ان حكومته ترحب بقرار البرلمان السوداني الخاص بالاستقلال وهي تقوم الان بمباحثات مع الحكومة المصرية لاتخاذ الخطوات النهائية لتنفيذ هذا القرار.

وفي منتصف نهار الثلاثاء اصدر الامام المهدي ومولانا الميرغني بيانا مشتركا هنأ فيه الشعب على وقفته الجماعية وراء مطلب الاستقلال واهابا بالسودانيين كافة ان يصونوا ذلك الاستقلال بالعمل القويم والمنهج السليم وبالتضحية ونكران الذات ثم دعيا كل مواطن ان يجعل من نفسه جنديا حارسا للاستقلال وان يستشعر (الواجبات) قبل ان يطالب (بالحقوق) وان يتحلى بالتسامح والعفة والصدق والامانة في تعامله مع الآخرين.

وادلى الامام عبد الرحمن المهدي للصحف بحديث خاص مختصر قال فيه:

لقد فرغنا من الجهاد الاصغر لنواجه الجهاد الاكبر وهو تشييد دولة السودان على اسس قويمة وان واجبنا الا يبطرنا النصر او يغرنا، واشار الى العلاقات السودانية المصرية فقال:

«ان بعض ظروف جهادنا الاصغر اقتضت ان نختلف مع مصر ويلزمنا الان ان نفتح صفحة جديدة في العلاقات معها فننميها بما يخدم شعب البلدين ويرعى مصالحهما ويصون استقلالهما».

وفي منتصف نفس النهار (الثلاثاء) وصل الصاغ صلاح سالم للخرطوم وقضى يوما مليئا بالحركة وقابل الازهري ثم قام بزيارتين الى الامام المهدي ومولانا الميرغني ليعبر لهما عن فرحته الشخصية. وفي المساء اجتمع بزعماء الاحزاب وادلى بأحاديث صحفيه قال فيها انه في زيارته للسودان لا يمثل الا نفسه وانه لا ينوب عن الحكومة المصرية، بل جاء في اول فرصة اتيحت له «بعد غيبة طويلة» اقتضتها الخلافات والمعارك السياسية في الفترة الماضية وقال ان مصر لا تريد من السودان اي ضمانات او مواثيق ولا تطالب غير صداقة الجميع. وقال ان مصر قد ازالت جميع اسباب الخلافات والمطاحنات تنظر الى السودانيين جميعا نظرة متساوية وترغب في التعاون معهم جميعا لا مع فريق دون آخر!!

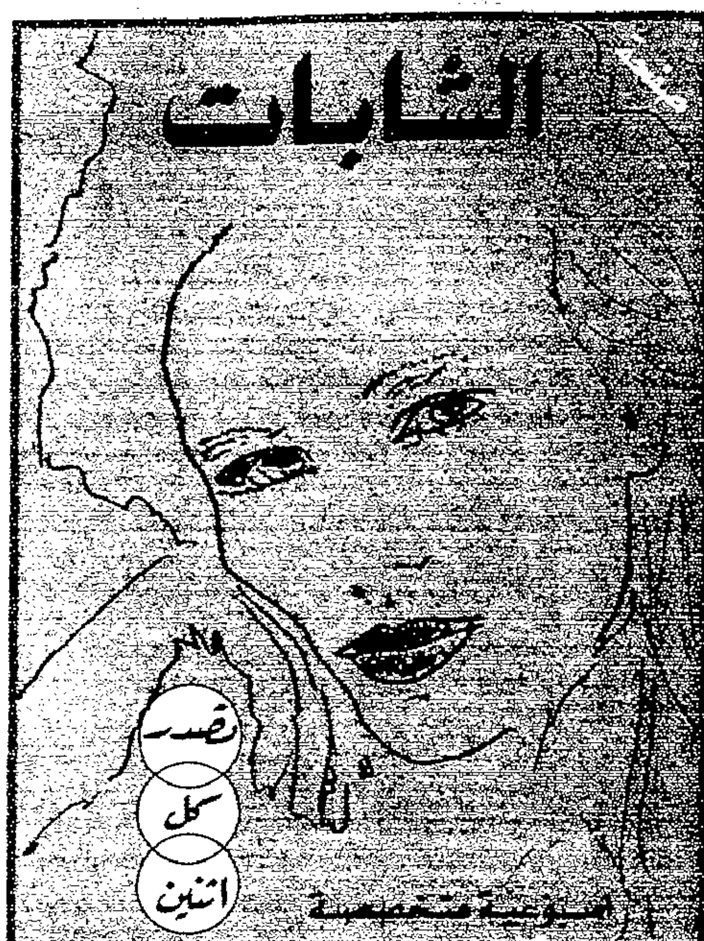
كان الصاغ صلاح سالم عين مصر ومجلس الثورة المصرية على السودان وبجانب وزارة الارشاد القومي كان وزيرا لشؤون السودان التي تقلدها بعده البكباشي زكريا محي الدين وكان الصاغ قد انغمس بثقله في شؤون السودان كما سبق ورويتا ذلك تفصيلا ولكن بعد زيارته الاخيرة وتصريحاته الغريبة التي لا تشبهه، اخذ نجمه في الافول وبدأ يختفي رويدا رويدا من مسرح الاحداث لا في السودان وحده، وانما في مصر كذلك وفي تقييم القاهرة لاحداث ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ رأت مصر (عبد الناصر) ان جزءا اساسيا من اسباب فشل سياستها في السودان يرجع كليا الى اخطاء الصاغ صلاح سالم وعدم تقديره تقديرا سليما وواعيا لما يجري في السودان فعزل لذلك من جميع مناصبه واختفى كليا.

اما في لندن فقد ناقش مجلس العموم البريطاني قضية السودان ووافقت الحكومة بشقيها موافقة اجماعية على الاعتراف باستقلال السودان وفي هذه المناسبة انكر ان رئيس حزب العمال الجديد المستر (هيوجتسكل) تحدث لاول مرة في البرلمان بعد توليه منصب رئاسة الحزب فأيد في حديثه الاستقلال.

الحلقة الثامنة
الخميس المقبل

ازهري ومحجوب يرفعان علم السودان في اول يناير ١٩٥٦

الشرق الأوسط تنشر كتاب
الكاتب الصحفي السوداني
عبد الرحمن مختار
خريف الفرح
(٧)



وقفة.. مع الذات !!

النفس مرآة صادقة تعكس ما تحتويه على ظاهر الانسان... قد تكون مرآة ناصعة فيكون الانسان محبا عطوفا حنونا يعطي بسخاء ودون مقابل... وتتعدد الصفات الجميلة لديه... وقد تكون مرآة حالكة السواد فتكون الصفات مماثلة لها... فالنفس البشرية او الذات تنقسم الى نفس سوية وغير سوية.

وعلينا دائما بأن نقف معها وقفات طويلة لترشيدها وتوجيهها الوجهة الصحيحة... فالضمير هو المحدث الأخر للنفس وإن كان متيقظا مستجيبا سوف تصل بذاتك في يوم ما الى الكمال النفسي أو المثالية، فالخير والشر يقطنان داخل النفس البشرية وإن كان الشر وليد تفاعلات اجتماعية واخرى نفسية وإن اجتهدنا مع انفسنا غلب الجانب الخير على الجانب الآخر واصبح مصدر القوة التي نغالب بها انفسنا، ندعمها بالصلاة فهي القنديل الذي يضيء الطريق للنفس ويجعلها دائما في طمأنينة وسكينة.

وقد خلق الانسان على الفطرة وهي التجرد من الشر لأن فطرة الله في خلقه هي الخير... وهي احدى صفاته عز وجل وعليه فانما الشر والعدوانية والصفات الرذيلة انما هو اكتساب لمحصلات الظروف والتفاعلات الاجتماعية المحيطة بالفرد وهي افرازات لنفوس تعاني من امراض اجتماعية ادت بدورها الى تفاعلات نفسية مرضية فتحت ابواب الشر لانفسها.

ومن هنا فإن هناك رسالة نحملها جميعا على اعتاقنا الا وهي تصرفاتنا تجاه ابنائنا وبناتنا الذين نود لهم دائما الكمال عنا والمرتبة الرفيعة في الحياة والرفعة. ولذا يجب علينا محاسبة انفسنا أولا تجاه تلك التصرفات التي قد لا نعيرها قدرها من الاهمية الا انها في ذات الوقت قد تكن تخريب لتلك البنية الفطرية المحايدة.. والتي تم تلوينها كما تم تلوين الصفات واصبح من الآباء والأمهات من يدعي بأن تلك اكذوبة بيضاء وهذه اكذوبة سوداء وضاعت نفوس البعض بين هذه وتلك مع العلم بأن معظم النار من مستصغر الشرر.

فكم من جريمة نفسية او جريمة اجتماعية تمت تحت تلك الالوان واصبح البعض يراها بمرآة سوداء والبعض يراها بمرآة بيضاء وآخر بلون آخر.

وانما الحياة هي بألوانها جميعا التي نراها والرؤية انما هي انعكاس لتفاعلات نفسية في هذه اللحظة... فعلينا ان نكون رابطي الجاش ولنحاول ان نريح انفسنا من وساوسها حتى نعطي للحياة حقها في رؤيتها بأنها افضل النعم وابهجها حيث انها سخرت لنا لننعم فيها لا لنشقى ونشقي من حولنا... ولعل الضمير الذي يقوم بحساب النفس هو الميزان الحقيقي الذي يغلب احدى كفتي الخير والشر وتحت ستاره احيانا تقترف بعض الاغتيالات للصفات البشرية الطيبة وتطفو على المجتمع صفات رذيلة... فيجب ان تكون هناك وقفة دائما مع الضمير لتغليب كفة الخير.. فتعكس للنفس صفات طيبة وحين تتسع البؤرة من نفس الى نفوس فينعكس على المجتمع ويصلح النشء ويعلو البناء البشري حيث ان الصفات الطيبة تتجه دائما الى اعلى كما في قوله عز وجل «اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه»... وبالتالي فأن الصفات الخبيثة انما هي هدم كما في قوله سبحانه وتعالى «وكلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض» صدق الله العظيم. وفي النهاية صفحات الزمان تتوالى وتختم معها صفحات النفوس فلتنتبه النفوس قبل فوات الاوان لتبيض صفحاتها ان كانت سوداء حتى تكون الخاتمة ايضا بيضاء ولتكن نفسا مطمئنة تفتح لها ابواب الجنة.

منى منصور السكري ـ الرياض

«الشرق الاوسط».. تتنقل صورة من قريب لأول سيدة عربية نالت الدكتوراه في الفيزياء النووية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من نهال عبد السلام العمري:

دكتورة نجاة عرفات خليل نالت شهادة الدكتوراه في الفيزياء النووية من جامعة تكساس في عام ١٩٧٢ وكانت بذلك اول سيدة عربية تحصل على شهادة الدكتوراه في هذا المجال تعمل في ثلاث جمعيات عربية في الولايات المتحدة الامريكية لشرح القضية الفلسطينية ولتوعية المواطن الامريكي بحقيقة الحضارة والثقافة العربية بشكل عام وعن المرأة العربية بشكل خاص.

عملت في حقل التدريس في رام الله وعمان والجزائر وامريكا في جامعة جورج واشنطن في قلب العاصمة الامريكية. وبالرغم من انشغالها المستمر في القضايا العربية والجمعيات النسائية فانها ربة اسرة وأم لولدين. تؤمن بصدق بأن الاهم من البدء في العمل هو الاستمرار في العمل وقد كرست حياتها في امريكا للقضاء على الصورة المشوهة للمرأة العربية في اذهان الشعب الامريكي. وعن عملها في مجلس النساء العربيات للابحاث والدراسات في واشنطن كرئيسة مجلس الادارة في الهيئة التنفيذية.. كان لـ «الشرق الاوسط» هذا الحوار معها:

● **كيف بدأت فكرة تأسيس مجلس النساء العربيات؟**

ـ بدأت الفكرة في الفترة ما بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨١ حين اقترحت بعض الاخوات العربيات في المنطقة انشاء جمعية ثقافية للنساء العربيات في واشنطن. وحين لاقى اقتراحهن هذا الترحيب من الجميع قمنا بتكوين لجنة تحضيرية مهمتها الاجتماع في ربيع عام ١٩٨٢ لدراسة فكرة انشاء الجمعية بالتفصيل ومن ثم لوضع الأسس والاهداف الاولية لتكوينها.

وقبل حلول الربيع وفي نفس العام اشتدت حرب لبنان واجتاحت اسرائيل جنوب لبنان واذا بنا وبدون أي تخطيط مسبق نبدأ كمجموعة سيدات عربيات في العمل وتقديم الخدمات المختلفة للدعوة الى وقف الحرب وكأنه قد تم اتفاقنا فعلا على نظم الجمعية واهدافها. وفي ذاك الوقت بدأت نشاطات الجمعية في الظهور قبل ان يتم للجنة التحضيرية الاجتماع موضع الاهداف والانظمة الاساسية. وتم الاتفاق على اطلاق اسم «مجلس النساء العربيات» على الجمعية.

● **وما هي تلك النشاطات؟**

ـ أول نشاط قمنا به كجمعية نسائية هو عمل مؤتمر صحفي لاعلان رسالتنا الى رؤساء الدول العرب والتي تستنجد بهم لمساعدة لبنان ولوقف الحرب هناك. وتطالبهم كقادة عرب بالاتحاد والوقوف صفا واحدا امام العدو المشترك للعرب والمسلمين لايقاف اجتياحه لجنوب لبنان والاستيلاء عليه.

ومن ثم اكملنا نشاطنا هذا بوضع اعلانات في الصحف والمجلات الامريكية لاستنكار الاحداث المؤلمة في لبنان وجعلنا من هذه الاعلانات وسيلة لنقل المعلومات الحقيقية لاعداد الضحايا والقتلى من جراء الاعتداءات القاسية على الشعب اللبناني. وبالاضافة فقد قمنا بارسال رسائل لبعض المسؤولين في الكونجرس والبنتاجون الامريكي تطالبهم فيها بمساعدتنا في النداء بايقاف الحرب في لبنان. وبالرغم من ذلك فقد وجدنا ان جهودنا لا تأتي بالنتائج المتوقعة لاسيما وان اعلاناتنا ورسائلنا كانت مركزة على المواطن الامريكي في واشنطن ونيويورك ومن هذا المنطلق تقرر القيام بجولة على عدد من الولايات الامريكية لتوعية الشعب الامريكي بما يحدث في لبنان ولنقل الحقائق كاملة اليه.

وقد غطت جولتنا تلك اكثر من ثلاثين مدينة امريكية رئيسية (مثل بتسبرج، بافالو، فينكس، نيو اورلينز، سانت لويس، سان فرانسيسكو، لوس انجيليس، هيوستن، ميامي، اوريجون، ووسكونسن) وقد تم التخطيط لهذه الجولة بمساعدة شركة امريكية متخصصة في العلاقات العامة واستطعنا بذلك توجيه وسائل الاعلام (وبمعدل يوم واحد لكل مدينة قمنا بزيارتها) الى الاهتمام بموضوع الحرب في لبنان وبالابلاغ عن آثار تلك الحرب النفسية بالاضافة الى اعداد القتلى والجرحى من جراء استمرارها.

وقد كان لجولتنا هذه اكبر واعمق الأثر في نفوس المواطنين الامريكيين الذين قاموا بمتابعة اخبارنا وبخاصة بعد ان ذاع صيتنا كمجلس نسائي عربي يطالب بالسلام وبايقاف الحرب في لبنان. وقد ساعد على ذلك مصادفة بدء الجولة بعد وقوفنا الصامت امام البيت الابيض لمدة اسبوعين باللباس الاسود معلنين بلك الحزن والتعاطف مع الضحايا في لبنان باختلاف اجناسهم.

وبالاضافة الى ذلك فقد قمنا بالاعتصام عن الطعام احتجاجا على حصار بيروت وقطع الماء والكهرباء عنها. وقد قامت عشر سيدات بالاعتصام الكامل عن تناول الطعام لمدة ثمانية ايام وقد شاركت في هذا الاعتصام.

● **الوقوف امام البيت الابيض لمدة اسبوعين والاعتصام عن الاكل لمدة ثمانية ايام.... من يقوم بعمل هذه القرارات؟**

ـ بعد تكوين المجلس بشكل رسمي تم اختيار لجنة قيادية مكونة من عشر سيدات وقد كانت مسؤوليتهن عمل القرارات المهمة كهذه ومن ثم عرضها على العضوات لمناقشتها. وقد تمت موافقة العضوات على قرارات اللجنة جميعها حتى الآن وذلك بعد مناقشتها من ناحية الاهمية والمنطق الكائن من وراء القيام بها والنتائج المتوقعة منها.

اما بالنسبة للقرارات التي تمت قبل تأسيس المجلس بشكل رسمي كالوقوف امام البيت الابيض والصيام عن الطعام فقد كانت قرارات مشتركة من قبل جميع السيدات اللاتي ابدين رغبة في الانضمام الى مجلس النساء العربيات وتم العمل بها دون تردد لأهميتها.

● **ما هي اهداف مجلس النساء العربيات؟**

ـ في البداية كان هدفنا ينحصر في الاحتجاج على الاجتياح الاسرائيلي للبنان، اما الآن فان اهداف الجمعية تشمل تثقيف الشعب الامريكي بالواقع العربي والحضارة العربية بصفة عامة وبوضع المرأة العربية بصفة خاصة. ويشمل ذلك القيام بنشاطات سياسية وثقافية واعلامية.

ومن الجدير بالذكر انه عند البدء في تأسيس المجلس كنا نود ان نكون جمعية ثقافية اجتماعية واعلامية ولكن الظروف التي احاطت ببدء تكوين الجمعية كانت السبب الاول وراء اضافة الطابع السياسي لنشاطات المجلس. ومن هذه النقطة اضفنا الى اهداف المجلس الاجتماعية والثقافية والاعلامية الاهداف السياسية الجادة والتي تنحصر في الدفاع عن العرب والاسلام في جميع البلاد العربية.

● **وهل لاقت النشاطات التي قمتم بها التجاوب المرغوب من الراي العام الامريكي؟**

ـ بعد قيامنا بالاعتصام بالجولة الاعلامية لتوعية المواطن الامريكي بما يحدث في لبنان وجدنا ان التفهم الامريكي للوضع هناك قد تحسن لاسيما وان المواطن الامريكي لم يكن يسمع باحداث لبنان بصفة خاصة وبالاحداث في الشرق الاوسط بصفة عامة الا من الاعلام الامريكي والذي يؤيد موقف اسرائيل بشدة. وبهذا فقد اتحنا للشعب الامريكي الفرصة لكي يرى ويتفهم الوضع المؤسف في لبنان على حقيقته. ووجدنا من جراء ذلك تعاطفا كبيرا من الكثيرين الذين قاموا ببعث رسائل لنا تؤيد العرب وتستنكر موقف الاسرائيليين في لبنان. وقد تلقينا بالاضافة تبرعات مالية كثيرة لم نقم بطلبها وهذا دليل كاف على اقتناع الكثيرين بقضيتنا وبدفاعنا عن لبنان.

وعلى الصعيد نفسه فاننا وجدنا ذات الاهتمام من الشعب الامريكي عندما اعتصمنا عن الطعام ووضعنا خيمة كبيرة امام حديقة تقع امام البيت الابيض ومكثنا بها طيلة فترة الاعتصام التي في خلالها كنا نقوم بشرح اسباب اعتصامنا للامريكيين الزائرين للخيمة. وقد وجدنا الفرصة آنذاك كي نبلغهم بالاعداد الحقيقية للقتلى والضحايا كي نحصل على تعاطفهم معنا. وبالفعل فقد قام اكثر من سبعمائة امريكي وامريكية بتوقيع ما اسميناه «كتاب زيارة الخيمة» معلنين بذلك تأييدهم التام للنداء بوقف الحرب في لبنان وتعاطفهم الكامل مع الشعب اللبناني.

وبالاضافة الى ذلك فقد كانت وسائل الاعلام الامريكية مهتمة جدا بجهودنا وقامت بمتابعتها يوميا في خلال فترتي الاعتصام عن الطعام والوقوف امام البيت الابيض الامر الذي اكسبنا شهرة كجمعية نسائية عربية تدافع عن حقوق العرب.

● **في حديثنا هذا أرى ان اهتماماتكم كمجلس نسائي عربي تنصب على لبنان والوضع هناك الامر الذي جعل نشاطاتكم تدور حول موضوع الدفاع عن لبنان والاستنجاد بالشعوب المختلفة لمساعدته... فما رأيك؟**

ـ في الشهور الأولى من التفكير في تأسيس مجلسنا هذا وكما ذكرت سابقا، اشتدت الاحداث المؤسفة في لبنان وحدث الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان الامر الذي دفعنا وبدون حتى ان يتم تأسيس المجلس بشكل رسمي الى البدء في النشاطات السياسية والتي ذكرتها سابقا. وبمساعدة هذه النشاطات استطعنا ان نعرف الشعب الامريكي بالمآسي الواقعة في هذا البلد العربي واستطعنا بذلك ان نحصل على تأييدهم واستعطافهم.

ونحن كمجلس نسائي عربي يهمنا تعريف الشعب الامريكي بالحضارة والثقافة العربية وبالواقع العربي وبخاصة فيما يتعلق بالمرأة العربية، لذلك فان نشاطاتنا ليست منصبة فقط حول الحرب في لبنان انما كانت كذلك لفترة من الفترات لمصادفة بدء تأسيس المجلس مع اشتداد الاحداث المؤلمة هناك. ولدينا نشاطات اخرى ثقافية واعلامية واجتماعية تهدف الى تعريف الشعب الامريكي بالشعوب العربية المختلفة والى اعطاء المعلومات الكافية عن كل بلد مثل العادات والتقاليد والمستوى الثقافي والحضاري ضمن معلومات اخرى كثيرة.

ويتم العمل على هذه النشاطات بمساعدة السفارات العربية في واشنطن. ومن النشاطات الحفلات الخيرية وعروض الازياء وحفلات الشاي والتي يتم من خلالها التركيز على بلد عربي معين ويتم التعريف بهذا البلد عن طريق عرض الافلام التثقيفية والقاء المحاضرات ضمن برامج كثيرة ومنوعة.

وبالاضافة الى هذه النشاطات فاننا نحرص على عمل ندوات ثقافية منوعة ندعو لحضورها الكثير من الامريكيين. وتشمل مواضيع الندوات ما يخص المرأة العربية سياسيا او اجتماعيا ومواضيع شتى منوعة حول الحضارة العربية بشكل عام. ونحن بهذه الندوات نقرب الفجوة بين الامريكيين والعرب.

● **هل هناك نشاط يفخر به مجلس النساء العربيات بشكل خاص؟**

ـ ان عضوات المجلس فخورات بكل النشاطات التي قمن بها بشكل عام. ولكن هناك نشاط سنوي تعتز عضوات المجلس به لأنه فريد من نوعه في الولايات المتحدة الامريكية. وأول من قام به هو مجلس النساء العربيات. وهو ما اطلقنا عليه اسم نشاط مسابقة المقالة وقد بدأ العمل به منذ عام ١٩٨٣.

ومسابقة المقال هذه عبارة عن مسابقة يشترك فيها كل من اراد من طلاب وطالبات المدارس في السنتين الاخيرتين من المرحلة الثانوية وذلك بكتابة مقالة عن النزاع العربي ـ الاسرائيلي وتقديم الحلول له. وبالطبع فان هناك شروطا للاشتراك في كتابة المقال اهمها ان يكون مضمون ونوعية الكتابة جيدا جدا الى ممتاز وأن تكون الافكار في المقالة مبنية على بحث دقيق في تاريخ النزاع بالاضافة الى ان تكون الحلول المطروحة منطقية وأن يراعي الطالب المشترك حقوق كل من البلاد المتأثرة من الحلول التي يقدمها في مقاله.

وحين يتقدم المتسابقون بمقالاتهم يتم عرضها على لجنة تصفية تقوم باختيار افضل عشر مقالات منها ومن ثم رفعها الى لجنة تحكيم مكونة من شخصيات امريكية معروفة وذات علم بالنزاع المذكور، الامر الذي يؤهلها للاشتراك في التحكيم على المقالات والحلول المطروحة بها. وتقوم هذه اللجنة الاخيرة باختيار افضل ثلاث مقالات وبتحديد الفائز الاول والثاني والثالث. ويقدم المجلس جوائز للفائزين تشجيعا لهم على اشتراكهم.

أما جائزة الفائز بالدرجة الاولى فهي عبارة عن رحلة مدفوعة الى ثلاث بلاد في الشرق الاوسط للطالب المشترك والاستاذ المشرف عليه. وقد تم ارسال الطلاب الفائزين في السنوات الماضية الى كل من الاردن والارض المحتلة ومصر وسورية وتونس.

ويتم الاعلان عن هذه المسابقة في مجلة الدراسات الاجتماعية (The Social Studies) وتوزع هذه المجلة على ما يقارب ٦٠ الف مدرس ومدرسة ثانوي وبهذا الاعلان فاننا نحاول ان نصل الى اكبر عدد من المدارس الثانوية عبر الولايات المتحدة الامريكية. وبالاضافة الى ذلك فاننا نبعث مباشرة الى اكثر من خمسمائة من المدرسين والمدرسات برسائل تعلن عن المسابقة في ولايات مختلفة.

● **وسؤالنا الاخير عن الصعوبات التي تواجه المجلس إن وجدت؟**

ـ من الطبيعي ان تواجه بعض المشاكل وفي الماضي لم تكن لدينا صعوبات حقيقية وأحمد الله على ذلك ولكننا في الوقت الحاضر نعاني من انخفاض امكانياتنا المادية، الامر الذي دفعنا الى اغلاق مقرنا الرئيسي حيث نحتفظ بملفاتنا واوراقنا الرسمية والى مباشرة اعمال المجلس من منازلنا. وبذلك فقد بدأنا نعاني من مشاكل كثيرة مثل الصعوبة في اداء العمل المطلوب وما يترتب على ذلك من قلة في الانتاج.

وبالرغم من ذلك فان حماس العضوات لايزال موجودا والدوافع للاستمرار في العمل لم تختف بعد، الا انني اخشى ان لا يبقى الحال على ذلك اذا ما استمرت الامكانيات المادية على مستواها الحالي. وللأسف فاننا بذلك سوف نخسر الكثير من الاعضاء ولكني أمل في بقائهن على اخلاصهن للمجلس ولدي ثقة كبيرة باننا سوف نعمل معا على ابقاء مجلس النساء العربيات في الوجود كي يبقى هناك صوت يدافع عن العرب امام الوجود الصهيوني المكثف في الولايات المتحدة الامريكية.


الدكتورة نجاة عرفات خليل.

حـــواء

«الشرق الاوسط»

كيف تكونين متحدثة لبقة ؟

عزيزتي حواء: الكلام فن له اصوله فانت تستطيعين عن طريق حديثك الى الآخرين ان تجذبي البساط من تحت اقدامهم وببعض الارشادات البسيطة يمكنك أن تصبحي متحدثة لبقة تجذب اليها انتباه الجميع ولكي تكوني متحدثة لبقة عليك باتباع بعض النقاط.

ـ اخفضي صوتك اثناء حديثك مع الآخرين فالصوت المنخفض دائما يجبر الآخرين على الانصات اليه.

ـ احسني الانصات الى الآخرين اثناء حديثهم ولا تقاطعي المتحدث لتبدي رأيك فيما يقول ولكن انتظري حتى يفرغ من كلامه ثم ابدي رأيك بمنتهى الوضوح.

ـ حاولي دائما الا يتناول حديثك حياة الآخرين أو مشاكلهم الشخصية او العائلية بل ان يكون الموضوع عاما او يخصك أنت ومحدثك.

ـ اهتمي دائما بكلام محدثك واشعريه بذلك ودعيه يسترسل في حديثه دون مقاطعة منك حتى تكوني رأيا تستطيعين به ان تردي على حديثه.

ـ لا تدعي اثناء حديثك انك تعرفين موضوعا تجهلينه أو تخوضي في مسائل ليس لك بها علم بل الاجدر أن تعتذري برقة بأنه ليس لديك اي معلومات عن هذا الموضوع أو الزمي الصمت.

ـ تجنبي الثرثرة وكثرة الكلام خلال احاديثك ولا تتحدثي عن نفسك كثيرا او عن اسرتك او مشاكلك الخاصة.

ـ وعليك اخيرا يا سيدتي ان تتجنبي تحريك يديك اثناء حديثك لأن ذلك من شأنه أن يلفت النظر الى حركات يديك ويبعده عن حديثك وشخصيتك.

ـ واخيرا كوني دائما واثقة من نفسك ومن معلوماتك وعليك باحترام الآخرين.

سوزان يوسف ـ جدة

الولايات المتحدة تهدد بسحب مظلتها النووية من بريطانيا إذا فاز العمال

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تحت هذا العنوان تقريرا من المراسل الدفاعي سيمون اودوير راسيل قالت فيه ان تقريرا في غاية السرية اعدته القيادة العليا لحلف شمال الأطلسي للرئيس الامريكي رونالد ريجان يوصي بأن تسحب امريكا العناصر الرئيسية لقواتها المسلحة من بريطانيا في غضون اسابيع اذا فاز حزب العمال البريطاني في الانتخابات العامة.

وقالت الصحيفة ان هذا التقرير الذي يحمل صفة «سري جدا»، وهو ديناميت سياسي ومن المؤكد أن يصبح قضية مركزية في الحملات الانتخابية لأنه يقضي على محاولات نيل كينوك زعيم حزب العمال الرامية من اجل المسألة الدفاعية مسألة ثانوية في الحملات الانتخابية.

وينصح التقرير الرئيس ريجان بأن يسحب من جانب واحد العسكريين الامريكيين وكذلك الطائرات والأسلحة النووية من بريطانيا في غضون اسابيع من فوز حزب العمال في الانتخابات ويسعى لاعادة توزيع هذه الأسلحة والقوات في بلدان اوروبية اخرى او في الولايات المتحدة نفسها. ولن تكون على حد ما جاء في التقرير، مفاوضات مطولة مع حكومة عمالية ستواجه ازمة في الأيام الأولى من تسلمها زمام القيادة في بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان التقرير اعده الجنرال برنارد روجرز والضباط الامريكيون الآخرون العاملون في القيادة العليا لقوات حلف الأطلسي. ويستنتج التقرير بأن انتصار حزب العمال سيكون اسوأ ضربة يتعرض لها الحلف منذ تأسيسه.

وقد جرى وضع التقرير تلبية لطلب من الرئيس ريجان وان الطريقة التي سينظر فيها ريجان واعوانه على هذا التقرير واستنتاجه سوف تشكل اسس السياسة الرئاسية في حال فوز العمال في الانتخابات.

وستعمل السياسة التي يوصي بها التقرير على وضع حكومة العمال في بداية تشكيلها في ازمة مع حلفاء بريطانيا الأوروبيين في حلف الأطلسي لأنها تدعو الى انسحاب كبير للقوات الامريكية من اوروبا كجزء من استراتيجية دفاعية جديدة.

ويذكر هنا ان السياسة الدفاعية الاصلية لحزب العمال تدعو الى الغاء جميع القواعد الامريكية في بريطانيا ولكن موقف الراي العام ادى الى اخفاء بعض التغييرات من جانب كينوك وهيلي وزير خارجية الظل حيث قالا ان الوجود النووي الامريكي يمكن ان يستمر في بريطانيا بينما مفاوضات الحد من الأسلحة الاستراتيجية مستمرة مما يعني ان المظلة النووية الامريكية سوف تبقى لبضع سنوات.

غير ان الجنرال روجرز قلل من شأن هذه التعديلات بأن اوصى الولايات المتحدة بأن تسحب قواتها دون ان تجري اي مفاوضات مع حكومة العمال. ونتيجة لذلك فان حزب العمال سيضطر الى مواجهة نتائج سياسته الدفاعية فور توليه الحكم.

وجدير بالذكر ان الجنرال روجرز يتولى مركز القائد العام لقوات حلف الأطلسي منذ سبع سنوات وسوف يستبدل خلال فصل الصيف بالجنرال جون جالفين الذي كان حتى فترة وجيزة قائد القوات الامريكية في بنما.

وقد جرى استبدال الجنرال روجرز قبل عام من انتهاء مدته القانونية بسبب معارضته «لخيار الصفر» بشأن اتفاق الأسلحة المتوسطة المدى بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. ورغم ذلك فانه بقي المستشار الموثوق به عند الرئيس ريجان.

وقالت الصحيفة ان تقرير حلف الأطلسي يقدم تفاصيل سلسلة من الاجراءات التي سوف يطبقها الرئيس ريجان في الأيام التي تلي فوز حزب العمال في الانتخابات. ومن بين هذه الاجراءات:

● سحب طائرات اف ١١١ ذات القدرة النووية من بريطانيا في اقرب فرصة ممكنة واعادة توزيعها على القواعد الامريكية الجوية في اوروبا. وسوف يجري اغلاق قاعدة «هالي لوتش» النووية ونقل محتوياتها الى نورفولك في ولاية فرجينيا. وسوف تعاد القاعدتان الجويتان الامريكيتان في ميفورد وليكينهيث، الى سلاح الجو البريطاني في غضون اشهر.

● سوف تقوم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» بفرض حظر اقتسام المعلومات العسكرية مع بريطانيا. ويذكر هنا ان بريطانيا لديها في الوقت الحاضر كمية كبيرة من المعلومات السرية لا تعرف بها دول حلف الأطلسي الأخرى وذلك بموجب ما يسمى «اسرار العيون الامريكية البريطانية فقط».

كما سيجري وقف التعاون النووي حال فوز العمال انطلاقا من رفضهم المساندة النووية الامريكية وتعهدها بازالة ترايدنت وبلاريس.

شبكة تزوير جوازات سفر عالمية يديرها مكتب احد المحامين في لندن

في تقرير لها حول تجارة جوازات السفر المزورة قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان مكتب احد المحافظين في وسط لندن هو صلة الربط الرئيسية في شبكة دولية تقوم ببيع جوازات سفر مزورة بقيمة ٥٠ الف دولار. ويعتقد بأن العديد من جوازات السفر هذه يقع في ايدي مهاجرين غير شرعيين وارهابيين.

ويدير هذا المكتب محام اسمه جابي كلابام ويقوم بدور الوسيط في تجارة يديرها من اثينا الدكتور توستانتينوس هرايسوليس الذي يقوم بتزويد جوازات سفر من ثلاثين دولة من بينها بريطانيا. ويزعم هرايسوليس ان زبائنه يتراوحون ما بين اعضاء من منظمات عربية الى اعضاء في منظمات اوروبية مثل «الألوية الحمراء» الايطالية.

خدمات

ويعرض هرايسوليس خدماته في جميع انحاء العالم في اعلانات خفية ينشرها في مطبوعات مثل صحيفة «الهيرالد تربيون» الدولية الامريكية و «وول ستريت جورنال» وكذلك مجلة «برايفيت آي» البريطانية.

ويستخدم هرايسوليس كلابام كرجل وسيط يتسلم الأموال ويسلم جوازات السفر المزورة وبطاقات الهوية من مكتبه في شارع ويموث بوسط لندن.

وعندما واجهت الصحيفة كلابام بالحقيقة اعترف بأنه على علم بأن هرايسوليس يعمل على توفير جوازات السفر ولكنه لا يعرف بأن المشتري قد يكون ارهابيا. وقال كلابام ان نشاطاته لا تنتهك القانون وهدد برفع قضية ضد الصحيفة.

وقد سحب تهديده على اساس ان الصحيفة لا تقترح ان كلابام نفسه باع جوازات غير قانونية او حصل على جواز سفر يعرف انه سوف يستخدمها ارهابيون.

وقالت الصحيفة ان احد مراسليها عرض عليه في الأسبوع الماضي جواز سفر برازيليا عندما رد على اعلان منشور في صحيفة «هيرالد تربيون» الدولية. وعرض عليه ايضا جواز سفر من براجواي وهندوراس. ويذكر ان جوازات السفر الثلاثة التي عرضت على مراسل الصحيفة تسمح لصاحبها بدخول بريطانيا من غير تأشيرة دخول.

تقارير ومعلومات

ومضت الصحيفة تقول ان الذين يردون على اعلانات هرايسوليس يتلقون تعميما من اليونان يعرض عليهم بيع مجموعة من التقارير والمعلومات تشمل عناوين مثل «كيف يمكن الحصول على جواز سفر ثان» و «دليل الى الهجرة البريطانية» وكذلك «تزوير دولي وكيفية خلق هوية جديدة».

ولقد قام مراسل الصحيفة بعدما تقمص شخصية مواطن ليبي يعيش بطريقة غير شرعية في بريطانيا، بالاتصال بهرايسوليس ليعرب عن اهتمامه بالمعلومات التي وصلت اليه. وقيل له اذا كنت راغبا فقط في الدخول والخروج من بريطانيا فانني سوف اوفر لك جواز سفر برازيلي او من براجواي او هندوراس. وجوازات السفر هذه تخولك من دخول بريطانيا و ٦٥ بلدا آخر من غير تأشيرات دخول. وقال لقد بعثت المئات من جوازات السفر هذه.

وعرض هرايسوليس جوازي سفر من البرازيل وبراجواي بسعر ٨٠ الف دولار وجواز سفر من البرازيل بسعر ٥٠ الف دولار. وقال ان جوازات السفر هذه مثلها مثل جميع الوثائق الصادرة عنه جوازات سليمة وانه يمكن ان يقدم جوازي سفر لشخص واحد باسمين مختلفين. وتشمل هذه الأسعار ايضا بطاقات هوية واجازة قيادة سيارة محلية وشهادات تثبت دفعه للضرائب.

صفقات سرية

ومضى هرايسوليس يقول «ان جوازات السفر تأتي مباشرة من البلدان المعنية الى محامينا في لندن في غضون ٢١ يوما». وقال «لا بد انك تعلم ان الحصول على جوازات السفر يأتي عبر صفقات سرية ولا بد فيها من دفع رشاوي لكبار المسؤولين في تلك البلدان للحصول على جوازات السفر. وهذه الجوازات سليمة مائة بالمائة. وكما تعلم فان الناس في امريكا الجنوبية عطشى للمال وتشتري اي شيء بالمال».

وقد طلب من مراسل الصحيفة ان يدفع ٧٥٪ من القيمة الى كلابام الذي سوف يبقيها لديه حتى وصول الوثيقة. اما بقية السعر وكذلك الصور الفوتغرافية وشهادة موقعة تثبت تاريخ الميلاد فترسل الى حساب هرايسوليس المصرفي في اثينا.

وعندما اتصل المراسل بكلابام ليؤكد رغبته في شراء جواز سفر برازيلي من هرايسوليس طلب منه ان يحضر معه شيكا ٣٨,٥ الف دولار باسم جاي كلابام آند كومباني وابلغ بأنه سوف يتسلم جواز السفر من مكتب كلابام.

وفي الأسبوع الماضي زار مراسل الصحيفة هرايسوليس في مكتبه بشارع كليومينيو في اثينا ليؤكد الصفقة. ووصف هرايسوليس عمله اثناء اللقاء بأنه عمل مستشارا في شؤون الهجرة ومستشارا في الشؤون المالية بدير شركات تحمل اسم جلوبال موني كونسالتانت ونيوترالازيشين انترناشينال.

ولقد تعرض المراسل للتفتيش من قبل رجلين ضخمي الجثة قبل ان يطلعه هرايسوليس على ما لديه من وثائق. وقام هرايسوليس بعرض حوالي ٢٠ جواز سفر من بينها جواز سفر بريطاني واثنان امريكيان وعدد من دول أمريكا الجنوبية.

وقال «ان جوازات السفر هذه جميعها تنتظر ارسالها الى اصحابها، وأعدك بأنني سأحصل لك على جواز سفر سليم شريطة ان تنتظر بعض الوقت». وقال ايضا «انني اقابل العديد من المناضلين السياسيين. وما يفعله هؤلاء بالطبع هو شأنهم وليس شأني».

بطريقة شرعية

وعلى حد قول مسؤول في السفارة البراجوايية في لندن فان جوازات السفر يمكن الحصول عليها بطريقة شرعية اذا كان الشخص مواطنا في براجواي لمدة تزيد عن خمس سنوات. وهذا الشيء ينطبق ايضا على جوازات السفر البرازيلية التي يصعب تزويرها.

وقال القنصل العام في السفارة البرازيلية في لندن «لدينا شكوك قوية بأن تجارة منظمة من هذا النوع قائمة في اوروبا. ولقد بدأت حكومتنا التحقيق في المسألة».

ومن ناحية اخرى ابلغ مسؤول كبير في شؤون الهجرة البريطانية مراسل الصحيفة «ان العديد من المواطنين الشرقيين والأوروبيين يمكن ان يتقمصوا بسهولة شخصيات مواطنين من دول امريكا الجنوبية. واذا كانت لديهم جوازات سفر تبدو سليمة فمن المستبعد ان يقوم مسؤولو الهجرة البريطانية بتوقيفهم.

«صنداي تايمز»

● السماح للعاملين في الخطوط الجوية البريطانية برفض العمل على رحلات لجنوب افريقيا

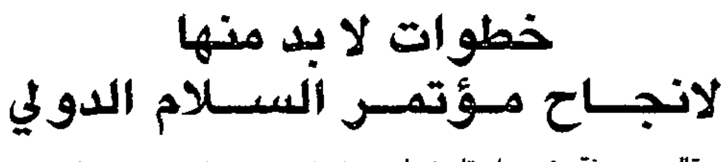
قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» تسمح لأطقمها بالعمل على رحلات اخرى اذا كانوا يعارضون العمل في رحلات الى جنوب افريقيا.

وهذه هي المرة الأولى التي تعترف بها شركة بريطانية كبيرة بوجود ما اسمته الصحيفة ببند «الضمير» في قانونها الذي يخص العاملين الذين يرفضون التعامل مع جنوب افريقيا.

وقال متحدث باسم «بريتيش ايرويز» في الأسبوع الماضي «عندما ينضم شخص للعمل في «بريتيش ايرويز» فانه يوقع على وثيقة بقبول العمل على اي رحلة من رحلات طيران الشركة. ولكن اذا اتصل برئيس عمله واعرب عما في داخله فانه يمكن استثناء الشخص المعني من العمل على رحلة معينة.

ويذكر هنا ان ستة عاملين في الخطوط الجوية البريطانية، وكلهم من السود استثنوا جميعا من العمل على متن رحلات الى جنوب افريقيا. ويذكر ايضا ان هناك رحلة يومية الى جوهانسبيرج وان جميع الأطقم في الشركة يقومون بالخدمة في هذه الرحلات مرة كل بضعة اسابيع. وتقوم هذه الرحلات بنقل حوالي ربع مليون مسافر الى جنوب افريقيا





خطوات لا بد منها لانجاح مؤتمر السلام الدولي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عقد مؤتمر دولي ربما كان افضل امل لبدء محادثات سلام في الشرق الأوسط ولكن ينبغي التقدم نحوه بحذر بالغ.

وذكرت الصحيفة معلقة على الخلاف الناشب في اسرائيل بين رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ان المؤتمر الذي يريده بيريز يمكن ان يثبت انه خطير بنفس القدر الذي يبدو به ملائما.

ومضت قائلة انه في حين ان شامير على حق في كبح جماح فكرة المؤتمر فانه مخطيء الى حد كبير في التحدث كما لو انه ليس بوسع المؤتمر الدولي ان ينجح ابدا.

وقالت الصحيفة ان اقتراحا كشف عنه قبل اسبوعين بأن يعمل الاتحاد السوفياتي رئيسا مشتركا مع الولايات المتحدة لمثل هذا المؤتمر الدولي يحتاج الى مزيد من الدراسة.

واضافت الصحيفة تقول انه «قبل اعطاء موسكو مقعدا في مائدة التفاوض لا بد لواشنطن من التحقق من الأهداف السوفياتية. وقبل ان يتقدم الاسرائيليون والامريكيون انفسهم الى المائدة عليهم ان يوضحوا اهدافهم وتعهداتهم المتبادلة.

ومضت تقول، واخيرا فان بيريز يجادل بأنه يجب اغتنام هذه الفرصة النادرة للسلام. وهو امر لا يمكن اغفاله خاصة وان المؤتمر الدولي ربما كان يقدم افضل وسيلة لاجراء مفاوضات سلام في الشرق الأوسط.

وخلصت الصحيفة الى القول «نعم لمؤتمر يسفر عن محادثات سلام عربية ـ اسرائيلية مباشرة ولكن يجب الا تكون هناك تفاصيل ثانوية كثيرة معلقة».

«نيويورك تايمز»

احباط محاولة سطو على مصرف فرنسي بالصدفة

قالت صحيفة «لوفيجارو» ان رجال الشركة في مدينة مرسيليا احبطوا محاولة للسطو على مصرف يقع في احد شوارع المدينة الرئيسية وذلك بطريق الصدفة.

فقد مرت دورية من رجال الشرطة من امام المصرف في ساعة متأخرة من الليل ولاحظت ان هناك نورا خفيفا يلمع داخل احدى غرف المصرف.

وعلى الفور اتصل رئيس الدورية بمخفر الشرطة الذي يقع المصرف تحت سلطته وطلب اذنا باقتحام المصرف. ثم نفذ العملية مع رجاله وتمكنوا من اعتقال اللصوص بالجرم المشهود.

والطريف ان بين اللصوص الخمسة الذين كانوا يحاولون السرقة، كان هناك امرأتان احداهما فتاة في الثامنة عشرة من عمرها.

«لوفيجارو»





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر وتطبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران } هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
[illegible]

تصدرها وتطبعها الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 882272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS SJ Fax 0109682 6695549
Riyadh Office: Fax 0109661 4793378
Gulf Office: P.O.Box 561 Dammam 31421 Tel 8578563-8756575 Fax 0109663 8578131
TUNISIA: [illegible]
MOROCCO: Rabat Office Tel 66100-67130-67339 FAX 66055
EGYPT: Cairo Office: Fax 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office: Tel 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920, Washington D.C 20004-1703 Tel (202)638-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381687
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897063 Fax 0101713 9610121

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT [illegible]

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
[illegible]

رأي الشرق الأوسط

مسرحية المستوطنات الصهيونية

تؤكد كل التجارب التاريخية التي شهدتها الارض العربية المحتلة ان تصريحات وبيانات المسؤولين الاسرائيليين بعيدة تماما عن الحقيقة وعما تخفيه من اهداف اساسية خرجت التصريحات والبيانات لتغطيتها مما جعل كل ما يخرج الى العلن عن ممثل لسلطات الاحتلال الصهيوني محل شك ومثيرا للتساؤلات والتحليل.

وكان آخر هذه التجارب ما اعلنته سلطات الأمن الاسرائيلية عن العثور على جثة احد اطفال المستوطنات الصهيونية بالقرب من مدينة نابلس المحتلة ووجهت علنا الاتهام للعرب بقتل الطفل الاسرائيلي.

كما قامت قوات العدو بضرب طوق من الحصار حول المنطقة وفرضت حظر التجول على ثلاث قرى عربية واعتقلت عدداً من ابنائها بتهمة الشك في تورطهم في حادث قتل الطفل بضرب راسه بالحجارة.

وقد يبدو الحادث والاجراءات التي تلته امرا عاديا في ضوء ما يجري يوميا في الأرض العربية المحتلة ولكن المثير للشبهة هو انه رغم الطوق الأمني الذي فرضته قوات الاحتلال فقد توجه عدد من المستوطنين الى قطعة من الأرض العربية واعلنوا اقامة مستوطنة صهيونية فوقها أطلقوا عليها اسم الطفل القتيل.

وجرت هذه المسرحية امام اعين جنود العدو الاسرائيلي ليكتمل المخطط ببدء عمليات بناء المستوطنة تحت دعوى الانتقام من الحادث الذي وقع بالقرب من مستوطنة «الون مدريه» التي سبق واقيمت على انقاض بلدة دير الحطب العربية بعد تدميرها اثر حادث مشابه قتل فيه جندي صهيوني.

وهكذا تتكشف فصول جديدة من المسرحية الصهيونية المعادة التي لم يعد ثمة شك في ابعادها واهدافها بدءا من وقوع حادث تدور تساؤلات حول الذي اقترفه اصلا حتى اتمام بناء مستوطنة صهيونية جديدة على الأرض العربية المحتلة.

صيف ١٩٨٧

محمود كحيل

عاجل جداً

شمعون بيريز،
وزير خارجية العدو الاسرائيلي،

تصريحاتك حول مستقبل مدينة القدس تؤكد انك وبالدليل القاطع غير معتدل كما تحب ان تشيع عن نفسك!

لقد قلت في واشنطن ان القدس هي عاصمة اسرائيل، واكدت انك ترفض مجرد مناقشة اي تساؤل يثار حولها!

هل تعرف ماذا يعني ذلك؟

هذا ببساطة يعني انك تنسف اي مستقبل للحوار بالنسبة للسلام.

القدس بالنسبة لكل عربي ومسلم هي القبلة الاولى وثالث الحرمين الشريفين، ومدينة عيسى عليه السلام، وفيها تاريخ الانبياء، واليها اسري بالرسول محمد عليه افضل الصلاة والسلام وعلى ترابها سالت دماء رجال صلاح الدين الايوبي وشهداء الثورة الفلسطينية وجيوش العرب عام ١٩٤٨.

القدس هي بؤرة الصراع، هي المركز الروحي والسياسي الذي لا سلام دونه ولا تفاوض الا من اجله بالدرجة الاولى.

وانت لست بحاجة كي تعرف ذلك. ورغم معرفتك باهمية القدس بالنسبة لنا تطلق هذا التصريح من ناحية، ثم تطالب باجراء مفاوضات سلام وتهاجم اسحق شامير على تشدده من ناحية اخرى!

لو كنت جادا في السلام المزعوم لما ادليت بتصريحك هذا حول القدس.

الــرأي في إسبوع

حرية الملاحة وحرب الخليج

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

لم يكد خبر الصاروخ العراقي الذي اطلق على الفرقاطة الاميركية «ستارك» يصل الى اسماع المراقبين والمعلقين، حتى هبوا كلهم يطرحون سؤالا واحدا لا ثاني له:

«هل ستؤدي هذه الحادثة الى اثر ايجابي»؟

«وهل ستتحول الارادات الدولية التي عملت على اطالة الحرب العراقية الايرانية الى القرار الجدي الحقيقي بالعمل على انهائها»؟

وهل حادث واحد مهما بلغت خطورته او تكاثرت ضحاياه خليق بان يقلب استراتيجية موضوعة بعناية وذكاء على عقبيها، ويبدلها بها واحدة جديدة، تتوخى احلال السلام بين البلدين المتجاورتين؟

الواقع ان موضوع انهاء حرب الخليج قد بدأ التداول به منذ زمن بعيد، وتعددت بشأنه المحاولات منذ نشوب القتال، لكن الاسابيع القليلة التي سبقت حادثة الفرقاطة دلت على ظهور ملامح لاتجاه جدي جديد في الجهود الدولية المبذولة. وكان ابرزها اللقاءات غير الرسمية التي تمت في اروقة الامم المتحدة بنيويورك بين ممثلي الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، وكذلك استقبال واشنطن لوفد جامعة الدول العربية وعقد اجتماعات متتالية بين هذا الوفد والمسؤولين الاميركيين.

فلما وقعت الحادثة ادرك الجميع انها سوف تكون نقطة تحول بين عهدين، وان هناك تدبيرا ما سوف يتخذ من عدة اطراف معنية. ولقد حاولت بعض المصادر السياسية والاعلامية ان تروج لاخبار مفادها ان الولايات المتحدة تحاول التقليل من مسؤولية اجهزتها الفنية داخل الفرقاطة وغيرها بالقاء جزء من المسؤولية على اطراف اقليمية في الخليج حول ما جرى قبل الحادثة وبعدها، لكن تصريح الرئيس ريغان كان واضحا اذ قال بالحرف الواحد: «ان المحافظة على مصالح الولايات المتحدة والعالم الحر في الخليج يبقى امرا حيويا بالنسبة لامننا القومي ولأمن اصدقائنا في العالم الحر. وهذه الحادثة المفجعة تبرهن على ضرورة الوصول ايضا الى تسوية بالنسبة للحرب العراقية الايرانية تؤدي الى المحافظة على سيادة ووحدة اراضي كل من الدولتين». ثم سارع ريغان الى التعبير «عن الشكر والامتنان العميقين للمملكة العربية السعودية والبحرين على المساعدة السريعة التي بذلت للفرقاطة (ستارك)».

وكان ريغان قد اعطى الاوامر (قبيل هذا التصريح) للقوات الاميركية الموجودة في الخليج باعلان «حالة التأهب القصوى»، لما يدل على ان هذه الحالة لم تكن موجودة قبل الهجوم، وان اي تقصير سابق او لاحق لا تقع مسؤوليته الفنية والسياسية الا على الجانب الاميركي لوحده.

من جهة اخرى لفت انظار المراقبين ردود الفعل السريعة التي بدرت من الاتحاد السوفياتي، وهو امر لم يكن مألوفا في الماضي، فلقد عبرت وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية عن القلق الذي يساورها من تفاقم الحالة في الخليج، واعلنت انه اصبح من الضروري اتخاذ اجراءات فورية من اجل تأمين سلامة السفن التجارية مهما كانت جنسيتها، واكدت بصراحة ولاول مرة ان جميع الدول لها مصالح في منطقة الخليج التي يجب ان لا تعتبر بعد اليوم وقفا على مصالح دولة معينة واحدة!

وهكذا نرى ان احتمال تدويل النزاع في المنطقة لم يكن في يوم من الايام اقرب منه الان، نظرا لان حادثة الفرقاطة الاميركية كان قد سبقها حادثان طالا على التوالي باخرتين سوفياتيتين خلال هذا الشهر تعرضتا لاعتداء ايراني، فباتت القوتان الكبريان على الساحة في متناول لهيب الحرب، بل خاضعتين لتحمّل نتائجها واوزارها. وشاءت الظروف ان تضطر كلتاهما الى نبذ اسلوب التحفظ الذي كانتا قد اتبعتاه منذ بداية القتال وان تتحملا اخطار التصدي للدفاع عن حرية الملاحة، تلبية منهما لدعوة دولة الكويت التي طلبت منهما وضع وسائل نقل البترول تحت حماية علميهما.

التدويل وحرية الملاحة

ولقد سجل هذا القرار الكويتي نقطة تحول جذرية في سياسة دول الخليج، اذ توخى بذلك صرفين: احدهما اختيار طريق المسالمة والابتعاد عن العنف باسلوب فعال، فالقرار لا يعتبر عدائيا بالنسبة لايران، بل يتيح المحافظة على الحد الادنى من علاقات حسن الجوار مع هذه الدولة انسجاما مع السياسة التي انتهجها مجلس التعاون الخليجي العربي، وثانيهما تحويل الصراع من اجل النفوذ بين اميركا والاتحاد السوفياتي الى تعاون وسعي مشترك نحو ضمان حرية الملاحة للجميع. فهما بقبولهما هذه المهمة انما يرسلان اشارة واضحة الى ايران بانهما يقفان لها بالمرصاد وينبهانها الى انها سوف لن تفوز بالنصر في الحرب، وان من الافضل لها ان تجنح الى السلم والمفاوضة. وقد يكون هذا الوقت ملائما كي تأخذ ايران مجالا للتفكير في هذه الاشارة، نظرا لانها بلغت من الانهاك في القتال الدموي مرحلة فرضت عليها هدوءا نسبيا في عمليات القتال. وبما ان التجربة في هذه الحرب قد دلتنا على ان اوارها يشتد بصورة موسمية خاضعة لتقلبات الطقس ولمقتضيات اعادة التعبئة، فان من غير المنتظر ان تكون طهران مستعدة لشن هجومات جديدة ذات نطاق واسع قبل حلول الشتاء المقبل، وقد تكون الفترة الفاصلة كافية لمنحها فرصة للتفكير في مدى قدرتها على التفوق وان تثني عزمها على مواصلة الحرب امام ما يستجد الان من عناصر دولية طارئة لم تكن قبل ذلك في الحسبان.

ولعل افضل واسلم وسيلة لتدويل حرب الخليج في العودة الى حلبة منظمة الامم المتحدة بدلا من تفرد الجبارين الدوليين لوحدهما بالاستحواذ على مجريات الامور، حيث ينتفي بذلك الهوى الخاص بكل منهما، ولا يعود التركيز منصبا على اولوية مصالحهما قبل مصلحة امن المنطقة والسلام العالمي. ففي ادراج الامين العام السيد دوكويلار مشروع من ثمانية نقاط كان قد اعده للمناقشة عندما تسنح الفرصة، وعندما يجد استعدادا لدى الدول الاعضاء في مجلس الامن على الاقل للبحث فيه واعتماده، مواصلة بذلك المساهمة التي بدأت بها عندما اصدرت القرار رقم ٤٧٩. ويتلخص موقف الامانة العامة في ضرورة تفويضها بتأليف لجنة دولية تدرس اصل النزاع وتقترح اسسا للتسوية، وان يطلب مجلس الامن من الاطراف المتنازعة وقفا لاطلاق النار بانتظار نتائج اعمال هذه اللجنة ويتولى مراقبون دوليون الاشراف عليه، وان تشهد كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالامتناع خلال هذه الفترة عن شحن او بيع السلاح الى كلا الدولتين.

وقد يبدو في هذه الاقتراحات الكثير من السذاجة والطوباوية لاول وهلة الا ان الوقائع المستجدة تظهر ان هناك تحولا لدى عدد من الاطراف التي كانت تشجع ضمنا استمرار القتال، انطلاقا من مصالحها التجارية او السياسية او الاستراتيجية، وان هذه المصالح بالذات قد اصبحت تقتضي ايقاف الحرب.

بين حرية الملاحة واستمرار الحرب

ولكن..

هل يعني ذلك ان الارادة الدولية بأكملها قد اصبحت مقتنعة بضرورة ايقاف الحرب؟ وهل من الجائز لنا ان تستهوينا هذه البشائر عن الموقع الثابت الذي ما برحت تحتله قوى عالمية لا يعقل ان تطربها اخبار احتمالات حدوث الحسم الدولي المنتظر؟

ان الارتياب في المقاصد والنوايا اصبح بعد التجارب الطويلة امرا مشروعا بالنسبة لنا، خصوصا اذا تطلعنا الى الدول المؤثرة فوجدناها تعاني من ضائقات اقتصادية، ومن بطالة مستشرية، لا تسمح لها ان تكون مطلقة الاخلاص في عملية انهاء الحرب. ذلك الاتون الذي مضى عليه سبع سنوات يلتهم البشر والمتاع، ويبتلع المقادير الهائلة من البضائع العسكرية والمدنية التي ينتجها ويسوقها تجار الحروب وصناع السلاح. ولا يخفى ما لهذه الفئة من سلطة وسيطرة على الحكومات والادارات واجهزة المخابرات وتجمعات النقابات والمافيا.

ولقد بدأنا نلمح في الافق ما ينذر بان كل هذه القوى سوف لن تقف مكتوفة اليدين، وان السعي قد بدأ للفصل ما بين ضمان حرية الملاحة ونقل البترول وغيره (حتى السلاح) وما بين ضمان استمرار الحرب العراقية الايرانية الى ما شاء الله، فتكون الجبهة المستفيدة من الحرب والمتضررة من انتهائها قد ضربت عصفورين بحجر واحد: اي ضمان تدفق البضائع ذهابا وايابا طالما القتال قائم في الداخل والنقليات مؤمنة في البحار.

من هنا ينبغي على الدول المعنية فعلا بايقاف الحرب ان تتنبه الى هذه الخطة، وان تعمل على احباطها، فلا تتهاون في مواصلة الربط ما بين الحالتين، بل الاجتهاد بالغ الجهد في الابقاء على التوتر البحري طالما التوتر البري مستمر.

وهكذا يحق لنا ان نطرح السؤال الذي جعلته تجارب الماضي مشروعا: «هل سيتمكن الرئيس ريغان وادارته من المضي حتى النهاية في السياسة الجديدة المبنية على حماية حرية الملاحة وايقاف الحرب معا؟

لقد بادر الرئيس العراقي صدام حسين الى ابلاغ الرئيس ريغان اسفه العميق لحادث الفرقاطة «ستارك» غير المقصود، وكان موقفه هذا نابعا عن ثقة بالنفس واستقامة في التعامل الدولي، وصدق في التعبير، وهي الصفات العربية الاصيلة المعروفة.

فهل كان الرئيس ريغان قد ابلغ الرئيس العراقي يوما اسفه واعتذاره عندما تم اكتشاف شحنات الاسلحة الاميركية الاسرائيلية الى ايران، تلك الاسلحة التي استعملت في المعارك الاخيرة وذهب ضحيتها من المدنيين اضعاف اضعاف عدد العسكريين الذين قضوا على متن الفرقاطة؟

وهل كان الرئيس ريغان قد ابلغ الرئيس العراقي يوما اسفه واعتذاره عندما افتضح امر المعلومات السرية المغلوطة التي تعمدت اجهزة المخابرات الاميركية ايصالها لكي تؤدي الى نتائج مفجعة في الارواح والمنشآت؟

ان الفارق ما بين الاخلاق العربية الاسلامية وما بين الاخلاق الغربية المادية هو الذي يحملنا على الشك ويدفعنا الى توخي الحذر، لاسيما وان خلف الادارة الاميركية تقف قوة غاشمة جبارة مستعدة أن تبذل كل ما بوسعها لكي لا تتكلل محاولات ايقاف الحرب بالنجاح، ونعني بها اسرائيل والصهيونية العالمية:

دور اسرائيل والصهيونية

وهكذا نأتي الى بيت القصيد، والى اصل الداء وموطن السم الناقع..

فاخيرا لا آخرا كيف يمكننا ان ننسى الدور الذي لعبته وستلعبه اسرائيل والصهيونية في احباط اي مسعى لايقاف الحرب بعد ان تفوه قادة الصهاينة انفسهم دون مواربة او تغطية بان مصلحة اسرائيل هي في استمرار الحرب وانكسار العراق والعرب؟ وقد قرأنا تصاريحهم في اكثر من مناسبة وعبر اكثر من وسيلة اعلام. بل كيف ننسى الجهود الناجحة التي بذلها هؤلاء لاقناع المسؤولين الاميركيين بانجاز صفقات ايران جيت والدور الرئيسي الذي قام به دافيد كيمحي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق في هذا الصدد؟

يصعب علينا ان نصدق ان اسرائيل ستقبل بان تكون غائبة عن جهود وتحركات ومساعي وتعبئات عسكرية وصفقات بحرية وتقلبات خارجية تتم في صلب منطقة الشرق الاوسط، التي تعتبر نفسها الشرطي الوحيد الذي يجب ان ينوب عن العالم الخارجي في مهماته. ولقد تعودنا ان يتخذ اللوبي الصهيوني في الكونغرس الاميركي المستند الموثوق للوصول الى هدفه عندما تعييه الحيلة ازاء الادارة والبيت الابيض ووزارة الخارجية والدفاع.

وها نحن اليوم قد بدأنا نسمع اصواتا من عدد من اعضاء الكونغرس تنتقد تسرع ادارة الرئيس ريغان بالتورط في حرب الخليج وضمان حرية الملاحة. فزعيم الاقلية الجمهورية روبرت دول (وهو مرشح لرئاسة الجمهورية) يدعو الى اعادة النظر في هذا «التورط» بصورة خاصة بعد حادثة «ستارك» والنائب البارز روبرت توريشلي يتساءل عن مدى قدرة السفن الحربية الاميركية على حماية السفن التجارية الاميركية والملاحة عامة وهي التي لم تستطع ان تحمي نفسها! فضلا عن التصريحات الاخرى التي يطلقها أعضاء آخرون وكأنها اول الغيث قطر ثم ينهمر.. كما جرت العادة.

فهل سيقوى الرئيس ريغان وادارته على مواجهة ضغط الكونغرس الذي يرزح بدوره تحت وطأة الضغط الصهيوني، وهل سيتمكن الرئيس من المقاومة وهو المتهاوي امام طرقات الاستجوابات الخاصة بفضيحة ايران جيت، والذي اصبح ضعيفا نفسيا وعمليا امام واقع قرب انتهاء ولايته؟

تجربة لبنان

ان تجربته في الازمة اللبنانية مازالت ماثلة في الخواطر والاذهان، وهو الذي كان في ذلك العهد (اي سنة ١٩٨٣) لايزال في اوج تألقه وعنفوانه.

فلقد درج يومذاك على اطلاق التصريح تلو التصريح معربا عن اعتزامه الاكيد العنيد على العمل على اجلاء جميع القوات الاجنبية عن لبنان ومساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة بسط سيادتها وشرعيتها وسلطتها على جميع انحاء الجمهورية.

ووقف يوما الى جانب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدى زيارته الرسمية قبل الاخيرة لواشنطن، وواجه وسائل الاعلام على تنوعها (اي العالم بأسره) ثم نظر الى الرئيس الجميل وهتف بصوت ملؤه الثقة بالنفس والقوة المستمدة من اقوى دولة في العالم قائلا: «تستطيع ان تعتمد علينا»!!

ثم ارسل اساطيله الى الشواطىء اللبنانية تحمل جنود المارينز وتشترك في القوات المتعددة الجنسيات، الى ان وقع حادث تسف المبنى الذي كان يؤوي عددا وافرا منهم ذهبوا ضحية التهاون وعدم الاحتراز.

• فاتخذ ريغان من هذه الواقعة حجة، وانسحب هاربا في احدى الليالي الحالكة، تاركا اولئك المساكين من اللبنانيين الذين راهنوا على المصداقية الاميركية وحيدين عراة لا ينصرهم أحد.

هذه كانت الظواهر..

اما الواقع فان اللوبي الصهيوني هو الذي كان يضغط على ريغان للانسحاب، لأن اسرائيل لا تغفر لحلفائها ان يعالجوا مباشرة اي قضية من قضايا الشرق الاوسط دون رأيها وموافقتها.. ناهيك عن اشتراكها، فما بالك بأمر يتعلق بلبنان، وهي التي كانت ومازالت تريده ان يبقى ممزقا ضعيفا تحتله وتبقيه في حالة تقسيم واقعي؟

وعندما ادلى الرئيس ريغان بآخر تصريح له عن لبنان قال بالحرف الواحد: «ان سبب (فشلنا) في لبنان هو ضغط الكونغرس». وكان بذلك يقول نصف الحقيقة. اما النصف الثاني فهو ان الكونغرس هذا هو بدوره واقع فريسة ضغط اللوبي الصهيوني.. على الاقل في ما يتعلق بمشاكل الشرق الاوسط!

يرجو الكثيرون اليوم ان لا تؤدي حادثة الفرقاطة «ستارك» ووقوع القتلى من الجنود الاميركيين كما ادت حادثة ثكنة بيروت التي اتخذت ذريعة للانسحاب، في حين كان الكونغرس السبب والمسبب.

وجهة نظر غربية

يكتبها اليوم جيفري ارنسون

انتهت الحرب الباردة ولكن واشنطن لا تدركه!

انتهت الحرب الباردة، وتكيف الزعامة السوفياتية بقيادة الامين العام جورباتشوف السياسة السوفياتية بسرعة وفقا لهذه الحقيقة. ويتباين مع ذلك ان الزعامة السياسية للولايات المتحدة بقيادة الرئيس ريجان لا تدرك بعد ان عهدا قد انتهى. واذا لم تصح واشنطن عما قريب على الطبيعة المتغيرة للعلاقات الدولية، فان فرصة لتسيير هذه العلاقات الى ما فيه فائدة الولايات المتحدة ستفوت ولن تكون استعادتها امرا ممكنا.

كانت الحرب الباردة بمعنى من المعاني المهمة غير تاريخية. فبصورة تقليدية كانت القوة العسكرية، وظيفة من وظائف القوة الاقتصادية. وقد شوهت الحرب الباردة هذه المعادلة. وبرزت الولايات المتحدة من الحرب العالمية الثانية كقوة اقتصادية وعسكرية هائلة، مسيطرة على الاقتصاد الدولي لا بفضل تفوق نظامها الاقتصادي بقدر ما كان ذلك عائدا الى كونها اللاعب الوحيد الذي بقي واقفا على ساحة تنافس دمرتها الحرب. وكما لاحظ توماس بيترز، مؤلف كتاب «بحثا عن الامتياز»، فانه اذا كانت الولايات المتحدة لم تخسر لاكثر من ٢٠ عاما مباراة في الاقتصاد العالمي، فقد كان سبب ذلك ان بقية اللاعبين كفوا عن اللعب.

والاتحاد السوفياتي اليوم هو ايضا مفارقة تاريخية ـ فهو عملاق عسكري ذو اقتصاد متأخر، ومالت قوته العسكرية الى التعويض عن تأخره الاقتصادي خلال الحرب الباردة. ولكنه ليس مهيأ على النحو المناسب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. ويدرك جورباتشوف، بعكس اسلافه، ان عدم التوازن هذا في النظام السوفياتي لا بد من انهائه.

ان اعادة تفكير جورباتشوف في الحرب الباردة تكتسح جبهة سياسية، وعسكرية واقتصادية على نحو فاجأ واشنطن وهي غير مستعدة. وتظهر ادارة ريجان والكونجرس، بتقديرهما جدية ونطاق نوايا جورباتشوف بأقل من قدرها، اكثر من مجرد تمنع عن التخلي عن النظرة الضيقة المحصورة في رؤية الحرب الباردة.

وترمز هذه النظرة الى خوف امريكي في الربع الاخير من القرن العشرين من مواجهة العالم كما هو، بالمقارنة بالعالم كما نود ان يكون، والتكيف وفقا لواقعه.

على الجبهة العسكرية، جرى التلميح الى انحياز جذري عن سباق اسلحة نووية ولدته الحرب الباردة.

ففي اجتماع القمة في ريكافيك وضع ريجان وجورباتشوف كلاهما بجرأة قضية نزع الاسلحة النووية على جدول اعمال الدولتين العظميين، ولم يجد ريجان، باهتدائه بالادراك الفطري كما هو الحال بالنسبة اليه في كثير من الاحيان، مؤيدين للفكرة في اوساط «الرأي المسؤول» في واشنطن. وبينما يخوض جورباتشوف معاركه مع المؤسسة العسكرية السوفياتية، فان وزارة الدفاع الامريكية، التي هي آلة فرانكنشتاينية اوجدتها الحرب الباردة، تعبىء اجماعا من الحزبين السياسيين تأييدا لادامة الوضع الراهن.

وتغيير جورباتشوف موقفه من خيار الصفر الذي اقترحه ريجان بشأن الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا، واقتراحه الخاص بالسماح بتفتيش متبادل لمرافق اطلاق الاسلحة للفضاء، وكذلك التقدم في المفاوضات على انسحاب سوفياتي من افغانستان، هي مؤشرات اضافية تدل على رفض الزعيم السوفياتي لحشر نفسه في شرنقة الترويج الاعمى لمواقف غير مقبولة.

وضمن نظر المحللين في واشنطن الى مرونة جورباتشوف في هذه القضايا وغيرها على اساس انها دليل على الضعف السوفياتي، او على اساس انها مجرد علاقات عامة، او انها تثبت صحة التشدد الامريكي، فانهم لا يدركون مغزى نظرة جورباتشوف الى عالم ما بعد الحرب الباردة.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.

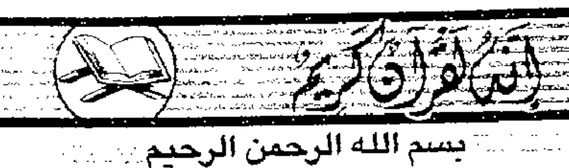
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي
الفجر	٤،١١	٤،٠٣	٣،٠٠	٣،٣٤	٣،١٦	٣،٠٤	٣،٣٣	٣،١٩	٣،١٩	٤،١٨
الشروق	٥،٣٩	٥،٣٤	٤،٣٦	٥،٠٥	٤،٥٧	٥،٢٤	٥،١٧	٥،٠٥	٤،٥١	٥،٣٨
الظهر	١٢،١٨	١٢،١٨	١١،٣٨	١١،٥٠	١١،٥٢	١١،٤٦	١٢،٢٩	١٢،٢٣	١١،٤٥	١٢،٢٦
العصر	٣،٣٣	٣،٤٢	٣،١٨	٣،١٣	٣،٢٨	٣،٠٣	٤،٠٩	٤،٠٧	٣،٢٠	٣،٥١
المغرب	٦،٥٧	٧،٠٤	٦،٣٨	٦،٣٥	٦،٤٧	٦،١٧	٧،٣٣	٧،٣٠	٦،٣٩	٧،٠٨
العشاء	٨،٥٧	٩،٠٤	٨،٠٧	٨،٣٥	٨،١٧	٧،٣٠	٩،١٦	٩،١٤	٨،٠٨	٨،٣٨

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٣،١٠	٣،١٦	٤،٠٠	٤،١٢	٢،٥٦	٣،٢٣	٤،٣٨	٢،٥٣	٤،١٨	٢،٥١
الشروق	٤،٤٧	٤،٤٦	٥،٢٠	٥،٢٢	٤،٣٠	٤،٥٣	٦،٣٧	٤،٣٥	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١،٣٥	١١،٢٩	١٢،٠٨	١٢،١٥	١١،٣٢	١٢،٠٥	٢،٠٢	١١،٤٠	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٠٣	٣،٠٧	٤،٠٥	٣،١٥	٣،١٣	٤،٣٥	٦،٠١	٣،٣٢	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٢٣	٦،١٥	٦،٥١	٦،٣٦	٦،٣٥	٧،٠٥	٩،٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧،٥٣	٧،٤٥	٨،١٦	٧،٣٦	٨،٠٨	٨،٢٥	١١،١٦	٨،٢٨	١٠،٢٠	١٠،٥٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	لينينغراد	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٣،٤٧	٣،٣٨	٣،٣٤	٤،٥٣	٣،٣٦	٢،٥٣	٢،٥٤	٣،١٩	٣،١١	٢،١٤
الشروق	[illegible]	٥،٤٠	٥،٣٩	٦،٤٩	٥،٥١	٥،٠٢	٤،٥٥	٥،٢٥	٥،٢١	٣،٥٢
الظهر	[illegible]	١،٠٨	١،٤١	٢،١٣	١،٣٤	١٢،٥٣	١،٠٠	١،٢٤	١،١٢	١٢،٤٦
العصر	[illegible]	٥،٠٩	٥،٥٧	٦،١٠	٥،٤٢	٥،٠٤	٥،٢٤	٥،٣٨	٥،٢٣	٥،١٨
المغرب	[illegible]	٨،٣٥	٩،٤١	٩،٣٥	٩،١٥	٨،٤٢	٩،١٣	٩،٢٠	٩،٠٠	٩،٣٩
العشاء	١١،٤٠	١٠،٢٨	١١،٣٦	١١،٢٣	١١،١٩	١٠،٤٢	١١،٠٤	١١،١٧	١١،٠١	١١،٠٨

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢،٤٩	٤،٠٥	٣،٢٩	٣،٢٤	٣،٣٣	٣،٥٥	٣،١٩	٤،٥٠	٢،٠٨
الشروق	٤،٤٠	٥،٤٤	٥،٢٩	٥،٣٧	٥،٣٩	٥،٤٧	٥،٣٠	٦،٢٢	٤،٢٤
الظهر	١،٠٨	١٢،٥١	١،٣٩	١،٢٤	١٢،٥٤	١،٠٧	١٢،٤٩	١،٢٠	١٢،٠٤
العصر	٥،٣٣	٤،٣٦	٥،٥٧	٥،٣٤	٤،٥٢	٥،٠١	٤،٤٩	٤،٥٦	٤،١١
المغرب	٩،٣٤	٧،٥٧	٩،٤٦	٩،١٠	٨،١٧	٨،٢٥	٨،١٦	٨،١٦	٧،٢٣
العشاء	١١،١٧	٩،٣٠	١١،٣٨	١١،١٢	١٠،٠٧	١٠،٠٨	١٠،٠٨	٩،٤٢	٩،٤٨



بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذرواً، فالحاملات وقراً، فالجاريات يسراً، فالمقسمات أمراً، إنما توعدون لصادق، وإن الدين لواقع، / الذاريات.

صدق الله العظيم

القراء يستفتون

الاختلاف في قيام رمضان

القارىء محمد الشوربجي احد الدارسين في انجلترا يسال: صليت قيام رمضان في احد المساجد فصلى بنا الامام عشرين ركعة. بينما بعض الشباب المسلم الحريص على اتباع السنة يصلي ثماني ركعات في القيام. فلماذا هذا الاختلاف؟ وهل هناك دليل على ان قيام رمضان هو عشرون ركعة ؟

ـ والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب اصحابه في قيام رمضان من غير أن يشدد عليهم في ذلك فكان من قوله « من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » ولم يرد عن رسول الله في خصوص قيام رمضان عدد معين. والذي روته السيدة عائشة رضي الله عنها انه ما كان يزيد في صلاة الليل في رمضان أو غيره عن ثماني ركعات.

ومع هذا فإن الأحاديث التي وردت عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان لم تحدد عددا معينا. لا ثمانيا ولا عشرين. فقد روت عائشة أن النبي صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس. ثم صلى الليلة التي تلتها فكثر الناس. وفي الثالثة أو الرابعة لم يخرج اليهم رسول الله. ويؤخذ من هذا الحديث أن النبي كان يصلي لنفسه في المسجد فجاء من الصحابة من ائتم به عرضا دون ترتيب أو تشريع سابق. فلما سمع الصحابة بما وقع كثر العدد في الليلة التي بعدها. ولم يذكر لنا هنا عدد الركعات التي صلاها ثم لما كثر العدد وازدحم بهم المسجد لم يخرج اليهم رسول الله. وبين الحكمة في ذلك وهي مخافته ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن تفرض عليهم هذه الصلاة الليلية وكان رسول الله يحب التيسير والتخفيف كما وصفه الله تبارك وتعالى « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ».

وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه ـ توقيت زمني للوقت الذي استغرقته صلاة رسول الله في الليالي التي قام فيها رمضان ببعض أصحابه، قال: صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل. فلما كانت السادسة لم يقم بنا. فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل. فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح.

فهذا رسول الله يصلي بهم ليلة ثلث الليل وثانية نصفه وثالثة حتى أوشك وقت السحور أن ينقضي. ومع التوقيت الزمني لم يذكر أبوذر ما إذا كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلة فيقل عدد الركعات أو متوسطة فيتوسط أو قصيرة فتكثر الركعات. والسيدة عائشة رضي الله عنها تتحدث عما رأته من عمل رسول الله. ولم تتحدث عما كان من ثلث ونصف واكثر الليل. ولذلك يمكن أن يقال: إن صلاة قيام رمضان ليس فيها توقيت بعدد معين عن رسول الله.

وبعد انتقال الرسول الى الرفيق الأعلى وانقطاع الوحي والأمن من نزول فرائض أو تشريعات كان الصحابة يصلون قيام رمضان في المسجد وفي بيوتهم والذين كانوا يصلون في المسجد كانوا يجتمعون على من يحفظ القرآن فيصلون بصلاته، ولما كانت فترة خلافة ابي بكر قصيرة، وملأى بالأحداث فإن قيام رمضان ظل هكذا دون ترتيب أو تنسيق، حتى كانت خلافة عمر رضي الله عنه فرأى الجماعات يشوش بعضها على بعض، وتعددها قد يؤدي الى شيء من الفرقة، أو تكون سنة لمن يأتي بعد ذلك فيتنازع الناس في المساجد ـ كما يحدث كثيرا هذه الأيام في المساجد في انجلترا ومحاولة كل فريق الصلاة خلف إمام من اتباع مدرستهم الفكرية ـ لما رأى عمر الملهم ذلك الموقف جمع المسلمين على أبي بن كعب رضي الله عنه. فصلى بهم أبي عشرين ركعة ووافقه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين صلوا معه ولم يذكر ان احدا منهم خالفه في ذلك. . فإذا كان هؤلاء هم أصحاب رسول الله الذين تلقوا عنه الشريعة صلوا عشرين ركعة فإن الأولى للمسلم أن يتبع هذا الجيل الذي هو خير القرون كما وصفه مبلغ الوحي عن الله. ولذلك ذهب إلى القول بعشرين ركعة الأئمة: أبو حنيفة والشافعي والثوري وأحمد. والامام مالك هو الذي ذهب الى ستة وثلاثين ركعة تمسكا بعمل اهل المدينة.

والذي يخلص به المسلم هو ما أشار اليه الامام أحمد رحمه الله: أن هذا عمل خير فاقلل أو أكثر. وذهب البعض إلى أنه إذا طول الامام القراءة قلل عدد الركعات والعكس صحيح. والمهم أن يقوم المسلم بما يقدر عليه من سنن العبادات

فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي:

ليس الإسلام مجرد عبادات ولكنه يشمل حركة الحياة كلها

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »: من رضا هنداوي.

كلمات الله التي لا تبديل لها ستظل محفوظة برعاية الله وعنايته لانها دستوره في الارض ومنهاجه وشريعته. والنيل من فيض القرآن الكريم لا ينضب مادامت هناك بصيرة وهداية قادرة على التمعن والتبصر. وهذا الكتاب الذي يقدمه فضيلة الداعية الاسلامية الشيخ محمد متولي الشعراوي قطرة من نبع الهدى القرآني الذي لا ينضب مهما تعددت الرؤى واجتهد المجتهدون.

يتناول الشيخ الشعراوي في هذا الجزء التاسع من تأملاته القرآنية موضوع « يوم القيامة » الذي هو آت لا ريب فيه، وقد يتساءل القارىء لماذا هذا الموضوع بالذات ؟ ويرد المؤلف في المقدمة بقوله: ان الاساس في الايمان بالآخرة وبأن هناك حسابا وبأن الله سبحانه وتعالى يبعثنا يوم القيامة ليحاسبنا عما فعلناه في الدنيا.. فالدنيا هي دار الاختبار والآخرة هي موعد الجزاء. والذين يوقنون انهم سيلاقون الله يوم القيامة يحسبون لذلك اليوم الف حساب ولو أن كل انسان تذكر هذه الحقيقة لصلح أمر الدنيا ولكن الناس قد نسوا يوم الحساب وانطلقوا مع اهوائهم يفعلون ما تشتهي انفسهم ويرتكبون المحرمات ويعتدون على الحرمات ويأخذون المال الحرام، ناسين أو متناسين ان هناك يوما قادما رهيبا يجعل الولدان شيبا.

عين اليقين:

يستهل الشيخ الشعراوي كتابه بالحديث عن « عين اليقين » فيوضح ان هناك علم يقين .. وعين يقين لأنه صادر من الله ومادام الله سبحانه وتعالى قد اخبر بذلك فالمؤمن يوقن أن ذلك سيحدث حتما وكأنه يراه أمامه، في ذلك يقوله تعالى: « الهاكم التكاثر، حتى زرتم المقابر، كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون، كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم » فإذا كانت عين اليقين هي:

المشاهدة لما سيحدث في الآخرة عندما يرى المجرمون جهنم فانه لا بد أن يكون في قلوبنا اليقين الكامل لأنه مادام الله سبحانه وتعالى قد قال، فهذا مؤكد الحدوث كأننا نراه فالأساس البشري في الدنيا هو الايمان باليوم الآخر فإذا لم يكن إيمانك بهذا اليوم ايمانا يقينا، أي لا يدخل اليك الشك ابدا تكون قد اهتززت ويستطيع الشيطان ان يدخل الى قلبك ليوهمك ان كل حديث عن الغيب هو غير صحيح أو غير واقع وحينئذ يتغير السلوك الايماني كله.

ثم يوضح الشيخ الشعراوي بعد ذلك الأدوات اللازمة ليوم الآخرة والعمل اللازم لهذا اليوم، يقول:

اذا كان الدين الاسلامي يطالبنا بالعمل من أجل الآخرة، فليست الصلاة وحدها هي العمل من أجل ذلك اليوم، ولكن السعي في الأرض إيضا هو عمل من أجل الأخرة وهو جهاد في سبيل الله، والعمل في الاسلام عبادة وسعي الانسان على رزقه ورزق أولاده هو نوع من الجهاد حث الاسلام عليه، بل إن الله أمرنا بأن نتحرك في الأرض ليس على قدر ما نحتاج فقط ولكن بما يزيد على حاجتنا وذلك حتى تتسع حركتنا للفقير والمحتاج والضعيف الذي لا يقدر على الكسب والصغير الذي يحتاج لمن يعوله، ولذلك حث القرآن على الصدقة والانفاق حتى لا يوجد في المجتمع الاسلامي فقير ولا عاجز عن الكسب الا ويأتيه من عمل غيره

ما يكفيه وبهذه الطريقة عالج الاسلام الفقر لذلك يجب الا نأخذ الدين على انه في المسجد فقط أو انه صلاة فقط لأن الدين الاسلامي يشمل حركة الحياة كلها، يقول الله سبحانه وتعالى:

« واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون » (الانفال ٢٤) أي اعلموا أن الله سبحانه وتعالى يستطيع أن يحول بينكم وبين ما تشتهيه قلوبكم إذا اتخذتم طريق المعصية سبيلا فلا تعتقدوا انكم بمعصية الله تستطيعون أن تصلوا الى ما تريدون بل أن الله سبحانه وتعالى قد يحول بينكم وبين ما تريدون فلا تحققوا شيئا مما تتمنون وتكون النتيجة انكم خسرتم الدنيا والآخرة.

ويقول تعالى: « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » الزلزلة (٧ ـ ٨).

يوم الدين:

ثم يتناول المؤلف الشيخ الشعراوي اسماء يوم القيامة والسر في هذه التسمية فيقول القرآن سمى « يوم القيامة » « يوم الدين »، وسماه « يوم الوعيد » وسماه « يوم الفصل » و« الوعد الحق » و« الواقعة » و« الساعة » و« يوم الآزفة » واطلق عليه مسميات أخرى كثيرة وكل هذه مسميات بمظاهر هذا اليوم وما سيحدث فيه.. فما هو ابتداء اليوم الآخر؟ هو انتهاء وابتداء أمر الآخرة ؟ وليس معنى ذلك اننا سننتظر الى آخر ايام الدنيا وانقضاء عمرها لنرى لمحات مما سيحدث في الآخرة بل ان كل انسان فينا اذا كانت آخر أيامه من الدنيا يرى مقدمات الغيب بل انه يرى هذه المقدمات وهو يحتضر والذي اريد أن أقوله ان لكل مرحلة من مراحل الحياة قوانينها اليقظة في الكون لها قوانينها وحياة النوم في الكون لها قوانينها، وحياة البرزخ وهي ما بعد الموت الى يوم القيامة لها قوانينها وحياة الخلود في الآخرة لها قوانينها وكل قانون مختلف تماما في كل مرحلة. ويوم الفصل هو اليوم الذي يفصل بين الناس فلا يوجد عمل في الآخرة ولكن يوجد فصل فيما فعله الناس في دنياهم.

وفي شرح مستفيض استعان فيه الشيخ الشعراوي بتأملاته الواسعة في علم البلاغة ليقدم وصفا دقيقا لنهاية الحياة من خلال آيات القرآن الكريم فيقول: الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من عناصر



الأرض والتحليل العلمي في الفترة الأخيرة اثبت ان جسم الانسان يحتوي على ثمانية عشر عنصرا هي العناصر الموجودة في الأرض وهكذا توصل العلم اخيرا الى ما كشف عنه القرآن الكريم منذ اربعة عشر قرنا ثم نفخ الله سبحانه وتعالى من روحه فدبت الحياة في ذلك الجسد المخلوق من طين وتم خلق ادم ثم خلق الله حواء من آدم او من ضلع منه. يقول الله سبحانه وتعالى: «ونفخت فيه من روحي».

ويقول تبارك وتعالى: « إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ». (الأحزاب ـ ٧٢).

وهكذا كان الانسان روحا وكانت مهمته أن حمله الله الامانة في الأرض فما الروح؟ وما الامانة ؟

والروح هي أمر من أمور الله وكل البحوث التي تجري عن الروح هي مجرد عبث. والبحث عن الروح يشغل الانسان منذ بداية الحياة ذلك انه سر الحياة الذي عجز البشر عن الوصول اليه عبر السنين، ورغم أن الروح لا تدخل في طاقة البحث العلمي فان الانسان مازال يحاول أن يعرف عنها شيئا.

وقد قام عالم سويسري في الفترة الأخيرة بتجربة وضع فيها الانسان عندما يحتضر على ميزان ووجد انه في لحظة الوفاة يفقد جزءا يسيرا من وزنه فادعى ان هذا الوزن هو وزن الروح والبعض الآخر انكر أن لها وزنا، والكافرون ينكرون وجود الروح ويسمونها الزمن أو الطبيعة .. وحيرة البشرية كلها سجلها القرآن الكريم منذ اربعة عشر قرنا في قول الله سبحانه وتعالى:

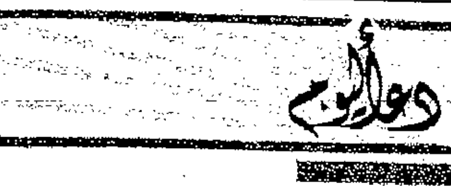
« يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا »

مواقف إسلامية

حين خرجت السيدة عائشة ضد علي بن ابي طالب في موقعة الجمل كان معها الزبير بن العوام فخرج علي من عسكره على بغلة رسول الله يطلب الزبير فخرج اليه الزبير حاملا سلاحه فسأل علي الزبير ويحك يا زبير ما الذي اخرجك اجلب الزبير دم عثمان قال علي قتل الله اولانا بدم عثمان يا زبير اما تذكر يوم سالك رسول الله عني اتحبه يا زبير فقلت اني والله لأحبه فقال لك انح والله ستقاتله وانت له ظالم قال الزبير يا ابا حسن لو ذكرت ذلك ما خرجت وعاد الزبير الى عسكره مجتنبا للقتال.

دعاء اليوم

اللهم اجمع على الهدى أمرنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، واجعل قلوبنا كقلوب خيارنا، واهدنا سواء السبيل،





تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

العشر الأواخر والعيد (قضايا وآداب)

زكاة الفطر: فريضة وتطهير "٥"

إن زكاة الفطر ترتبط ارتباطا وثيقا بشهر رمضان، فهي مكملة له، والصيام يبقى معلقا بدونها... ولهذا يجب أن يحرص المسلم الصادق الحريص على قبول صيامه على اخراج زكاة الفطر في وقتها المحدد، وفي مكانها المحدد، وللذين يستحقونها .. ويتحرى في كل ذلك.

وكما أن زكاة الفطر متممة للصيام ومرتبطة به، فكذلك ترتبط ارتباطا وثيقا بالعيد، فهي متممة له ومحققة لمعانيه، من التراحم والتكامل والتقوى بمعناها العام.

وزكاة الفطر ـ كما يقول الشيخ حسنين مخلوف، فرض من الفرائض .. فقد روى أبو داود وابن ماجة والدارقطني (وقال صحيح على شرط البخاري) عن ابن عباس قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة ـ صلاة العيد ـ فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات) وأخرج أبو حفص بن شاهين حديث (صوم رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر).

وقد فرضت زكاة الفطر في العام الذي فرض فيه الصيام أي العام الثاني من الهجرة وأوجب الاسلام اخراجها عن الذكر والانثى، والحر والعبد، والصغير والكبير من المسلمين، ومن الائمة من يبيح اخراجها في اي يوم من شهر رمضان، ومنهم من يجيز تقديمها عن العيد بيومين فقط، والافضل مراعاة الوقت الذي يكون أوفق لمصلحة الفقير واغنائه عن ذل السؤال يوم العيد، ولا يجب اخراجها إلا عن الشخص الذي أدرك جزءا من رمضان وجزءا من ليلة العيد حيا، فمن مات قبل مغرب آخر يوم أو ولد بعده لا زكاة عليهم لعدم جمعهم بين الصيام والفطر ـ وقد كان السلف يؤدونها للفقراء بعد فجر يوم العيد قبل صلاة العيد.

ويخرجها المرء عن نفسه ومن يعوله من زوجة وأطفال وخادم ووالدين، فعليه أن يحصى عدد أفراد أسرته الذين ينفق عليهم

ثم يخرج الزكاة عنهم وعن نفسه ـ وكل من وجبت عليه نفقته وجبت عليه زكاته، والمكلف بها من فضل عن قوته وقوت من يعولهم ليلة العيد ويومه ما يخرجه وإن كان فقيرا، اما الغني فيزكيه الله بها، واما الفقير فيخلف عليه أضعاف ما أنفق، ويخرجها المرء من غالب قوت المكان الذي يعيش فيه ـ والمقدار الواجب عن كل شخص صاع وهو مقدار قدحين بالكيل المصري، وعند الحنفية لو أخرج قيمة الصاع نقودا ـ ولا سيما في عصرنا ـ لكان أحب وانفع ـ وتجزىء الكيلة عند الشافعية عن أربعة، وعند المالكية عن ستة، وإذا وجد قريب محتاج ويبعد عن بلد المزكي جاز نقلها إليه إذا لم تشتد حاجة أهل بلدته وتزيد عن حالة قريبه.

ـ ويعطيها للفقراء والمساكين وبقية الأصناف المذكورين في الآية (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم) ويقدم الأولى فالاولى !!

وإذا بلغ ولد المرء واستقل بمعيشته فلا يجب على أبيه اخراج زكاته إذا سقطت نفقته عنه أما إذا كان عاجزا عن الكسب فعلى أبيه زكاته ـ وما دام الخادم يأكل لدى المخدوم فزكاته عليه، والخلاصة أن الزكاة مع النفقة وجودا وعدما.

والذين يعيشون في امريكا وأوروبا يخرجونها لفقراء المسلمين ويقدرونها بالعملة المحلية لأن اخراجها بالغالب من قوت البلد لا يتيسر، فإعطاؤها نقودا قد يكون أولى في بعض الظروف !!

ولا يجوز لهم اخراجها من البلد الا اذا تعذر وجود الفقراء من بين الجاليات الاسلامية في البلاد التي يعيشون فيها. ونستطيع ان نقول ان القيمة الثابتة .. في عامنا هذا لزكاة الفرد تقع في حدود ثلاثة دولارات امريكية .. وبالتالي فإن جميع المغتربين يستطيعون قياس العملة التي يعيشون فيها على هذا المقياس. ولئن كان فيه بعض الزيادة فهو من باب أولى ... (وما عند الله خير وأبقى).

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة.

من قصص التراث

الحمد لله:

قال سرى القطي، وكان اوحد زمانه في الورع وعلوم التوحيد: منذ ثلاثين سنة، وانا في الاستغفار من قولي مرة! الحمد لله. قيل له وكيف ذلك ؟

قال:

وقع ببغداد حريق فاستقبلني واحد وقال: نجا حانوتك! فقلت: الحمد لله فانا نادم من ذلك الوقت حيث أردت لنفسي خيرا من دون الناس.

درع الكرة الأردنية، اليوم بين الفيصلي والضفتين

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

تترقب جماهير الكرة الأردنية باهتمام لم يسبق له مثيل المباراة النهائية الكبرى على درع اتحاد الكرة التي ستقام مساء اليوم ـ الاثنين ـ باستاد عمان الدولي احتفالا بعيد استقلال الأردن برعاية السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ورئيس اتحاد الكرة ووسط احتياطات امنية مشددة تحسبا لاي شغب خاصة ان اكثر من ٣٠ الف متفرج ينتظر ان يتابعوا بحماس بالغ احداث المباراة التي ستجمع بين زعيمي الكرة الاردنية الفيصلي (بطل الدوري وكاس الكؤوس) والضفتين (رصيف بطل الدوري)، ويديرها طاقم حكام اردني بقيادة الدولي احمد باش ومعاونه محمد سعد الشنطي ومحمد اللوباني وجمال خميس.

نظراً لان بطولة الدرع تقام مبارياتها وفق نظام خروج المغلوب مرتين، فان فريق الضفتين الذي لم يخسر حتى الآن يكفيه الفوز الليلة باي عدد من الاهداف ليتسلم الدرع للمرة الثالثة في تاريخ المسابقة، فيما يحتاج الفيصلي الذي خسر يوم الاثنين الماضي الضفتين ١/٢ الى الفوز الليلة ليفرض موقعة اضافية حاسمة على الدرع حدد اتحاد الكرة موعدها مساء بعد غد (الاربعاء) ما لم تؤجل في حال تلقي طلب بهذا المعنى من الضفتين والموافقة عليه، إذ سيخوض الضفتين مساء الخميس المقبل مباراة افتتاح بطولة العربية الرابعة التي تستمر حتى ٧ يونيو (حزيران) المقبل.

عموما يبدو من الصعوبة توقع نتيجة المباراة سلفا لكن يمكن القول ان المباراة ستأتي غاية في القوة والتكافؤ وسوف يرمي الفريقان فيها بكل ثقلهما للفوز، فالضفتين يهمه انجاح بطولته العربية وفوزه اليوم هو الطريق الابرز الى ذلك !! كما انه يسعى لتاكيد فوزه على الفيصلي وإكمال افراح جماهيره العريضة التي احتفلت قبل ايام بالظفر بدرع كرة الطاولة ودرع كرة الطائرة، والفيصلي يهمه الفوز ليرد اعتباره بعد خسارته يوم الاثنين الماضي، وليجدد اماله في الظفر بالدرع لاول مرة في تاريخ المسابقة الامر الذي سيعطيه دفعة معنوية هائلة وهو يخوض في الشهر بعد المقبل تصفيات بطولة اندية العرب في عمان.

كيف تأهل الفريقان ؟

في الطريق النهائي اليوم.. فاز الضفتين على العربي ١/صفر، وعلى الجزيرة (حامل الدرع) ٣/١ بفارق الركلات الترجيحية وعلى الفيصلي ٢/١، اما الفيصلي ففاز على الحسين ـ اربد ٣ ـ ١ وعلى البقعة ٣ ـ ٢ وخسر امام الضفتين ١/٢ وفاز على عمان مساء الجمعة الماضي ٣ ـ صفر، وتؤكد النتائج ان الفيصلي يمتاز بقوة هجومية ضاربة مع اهتزاز في خط دفاعه، وان الضفتين يمتاز بمتانة دفاعه وقلة فعالية هجومه.

التشكيلان

يتنظر ان يلعب الضفتين اليوم بتشكيلة قوامها : زاهر النمري لحراسة المرمى، ويوسف العموري، وناصر الحوراني، وهشام عبد المنعم، ومصطفى أيوب لخط الظهر، وبكر جمعة، وعبد الكريم الشدفان، وابراهيم سعدية، ونادر زعتر لخط الوسط، وطه ذيب وجهاد عبد المنعم لخط الهجوم، فيما قد يشارك حارس المرمى باسم تيم المتخصص بصد ركلات الجزاء ووليد خاص، وخالد سليم، ووليد قنديل ومحمد المشة، ذلك ان مشاركة ابراهيم سعدية (المصاب) ليست اكيدة بالاضافة الى ان الظهير الايمن رائد عساف لن يشارك لحصوله على البطاقة الحمراء بعد طرده من المباراة السابقة، وترددت بعض الأنباء عن احتمال مشاركة غسان البلعاوي مع الضفتين اليوم، والبلعاوي سيصل عمان اليوم آتيا من غزة.

أما تشكيلة الفيصلي فهي تضم : ميلاد عباسي لحراسة المرمى، وعماد مسلم، ونهاد صوقار، وخالد سعيد وسامي السعيد لخط الظهر، وباسم مراد، وموسى عوض، وجمال ابو عابد لخط الوسط، وابراهيم مصطفى، وخالد عوض وعماد زكريا لخط الهجوم، وقد يشارك محمد اليماني، ولاي ابوحاطوم وناصر عبد الفتاح وثائر دباغة.

الاتحاد السكندري وغزة في عمان اليوم

● فريقا الاتحاد السكندري المصري ومنتخب غزة الفلسطيني يصلان الى عمان اليوم للمشاركة في بطولة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم التي تفتح هنا يوم الخميس المقبل.

منتخب غزة الذي يحضر من قطاع غزة شكل بعثته من ٣٧ فردا برئاسة السيد فاروق ممتاز وعضوية السادة خضر الغول امينا عاما، وحمدي الجمالي اداريا وتوفيق عناية مديراً للفريق واسماعيل مطر مدربا ومحمد غياضة مساعداً للمدرب وزكريا مهدي حكما بالاضافة الى ٢٠ لاعبا هم.. غسان البلعاوي لاعب الضفتين، ومأمون ساق الله، وسليم الزيناتي، ورفعت الريقي، وفائق الحداد، ومصطفى نجم، وخالد بوكويل، وعبد الحميد موسى، وحرب ذيب، وعاهد زقوت، ومروان سنيوره، ونصال بدارو، وعماد خليل، وخالد العفيفي، وحسين الريقي، وعمر الكاشف، وماجد هنية، وشكري سكيك، وعقل الفيومي، وابراهيم حميدة، ويصل فريق المجد السوري يوم بعد غد ـ الاربعاء فيما يصل فريق الرياضة والأدب اللبناني يوم الخميس المقبل.

اعتذار الشرطة السوري

● اعتذر فريق نادي الشرطة السوري عن عدم المشاركة في بطولة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم التي ستقام في عمان بدءا من يوم الخميس المقبل، وعلم ان السيد صبحي خليل امين عام البطولة نائب رئيس نادي الضفتين قام بزيارة خاصة لدمشق لضمان مشاركة الفريق السوري اثمرت عن تفاهم الوحدة والمجد لتمثيل سورية.

ثماني دول في بطولة الملاكمة العربية

● بانضمام تونس ارتفع عدد الدول العربية التي اعلنت مشاركتها في بطولة العرب الرابعة للملاكمة التي ستقام في عمان بالفترة من ١٧ الى ٢٣ يونيو (حزيران) المقبل، الى (ثماني) دول هي العراق، سورية، لبنان، السعودية، الكويت، مصر، والاردن.

طائرة السلطنة في الأردن

● رحب الاتحاد الاردني للكرة الطائرة بزيارة منتخب سلطنة عمان للاردن ليلعب عدة لقاءات ودية مع منتخب الاردن بالفترة من ١٧ الى ٢١ يوليو (تموز) المقبل.

انجلترا واسكوتلندا تتعادلان سلبيا في لقائهما الدولي الـ ١٠٥

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل منتخبا اسكوتلندا وانجلترا لكرة القدم في اللقاء الـ ١٠٥ بينهما، مساء السبت في استاد هامبدن بارك بمدينة جلاسجو الاسكوتلندية سلبيا من دون اهداف. المباراة جاءت مخيبة للآمال وخلت من الفنيات الكروية رغم بروز بعض الافراد على رأسهم المدافعون تيري بوتشر (انجلترا) وريتشارد جوف وويلي ميلر (اسكوتلندا)، كذلك قدم جناح انجلترا كريس وادل عرضا طيبا ومعه بيتر بيردزلي الذي بات يعتبر الآن افضل لاعب انجليزي.

المباراة تابعها باهتمام عدد من المهتمين بسوق اللاعبين في مقدمتهم مدير نادي مانشستر يونايتد اليكس فيرجوسون الذي لم ينف اهتمامه بتعزيز فريقه واعجابه بنجم انجلترا بيتر بيردزلي الا انه قال ان الثمن الذي يطلبه نادي نيوكاسل يونايتد (الذي يلعب له بيردزلي) وهو ٣ ملايين جنيه «غير معقول»... وذكر انه على استعداد على الدخول في مفاوضات مع نيوكاسل اذا كان هناك اي مجال للبحث بثمن «اقرب الى المنطق».

وعن بريان ماكلير هداف نادي السلتيك ومنتخب اسكوتلندا، قال فيرجوسون ان يونايتد لا يفكر بشراء بيردزلي وماكلير معا بل يكفيه احدهما.. مؤكدا انه يميل الى بيردزلي اكثر... وهذا الموقف من مدير مانشستر يونايتد يفتح الباب امام موافقة ماكلير على الانضمام لنادي تشلسي بـ ٩٠٠ الف جنيه.

الا ان نادبي ليفربول وتوتنهام هوتسبر مرشحان لدخول حلبة التنافس على بيردزلي اذا عدل ثمنه، لاسيما اذا ما باع توتنهام نجم وسطه جلين هودل كما هو متوقع لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي وتأكد بقاء كيني دالجليش مديرا لليفربول.

● في مباراة الذهاب في «لقائي السد» على الصعود لدوري الدرجة الاولى في انجلترا فاز تشارلتون اثلتيك على ليدز يونايتد ١ ـ صفر في ملعب تشارلتون بلندن.

المباراة كانت تقترب من نهايتها والنتجة التعادل السلبي الا ان جيم ميلروز خطف لتشارلتون هدفه قبل نهاية اللعب بخمس دقائق ليحسن فرصة تاكيد وجود فريقه في الدرجة الاولى مع العلم ان مباراة الاياب ستقام اليوم الاثنين في ليدز ويتوجب فيها على ليدز الفوز بفارق اكثر من هدفين للعودة الى الدرجة الاولى.


لينيكر... سعيدا بتسجيله هدف الفوز لبرشلونة


لقطة من لقاء ليدز (الفانلات البيضاء) وتشارلتون.

منتخب ايرلندا هزم المنتخب البرازيلي

● حقق منتخب جمهورية ايرلندا مساء السبت فوزا مشرفا على المنتخب البرازيلي في مباراتهما الودية بالعاصمة الايرلندية دبلن بهدف واحد مقابل لا شيء.

قاد المنتخب الايرلندي ليام برايدي نجم ايرلندا الكبير (٣١ سنة) الذي عاد الى الدوري الانجليزي اخيرا للعب مع نادي ويستهام يونايتد بعد ان امضى عدة سنوات في ايطاليا، وسجل برايدي نفسه هدف الفوز الثمين امام حوالي ٢٠ الف متفرج في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول.

مثل ايرلندا: بونر ـ واندرسون وماكارثي وموران وويلان واوبريان وماجراث وبرايدي واوكالاهان وبيرن والدريدج ـ (الاحتياطيون: دي مانج ولانجان وكوين).

ـ ومثل البرازيل: كارلوس ـ وجوسيمار وجيرالداو وريكاردو ونيلسينهو وسيلاس ودوجلاس وايدو وفالدو وموللرو ميراندينها (الاحتياطيون: رابي وروماريو وهواو باولو).

● واصل فريق نادبي اندرليخت وميكيلين معركتهما على قمة الدوري البلجيكي لكرة القدم في اسبوعه الـ ٣٣ مساء امس الاحد.

اندرليخت، تغلب على جنت ١ ـ صفر، فيما واصل ميكيلين تألقه الغريب هذا الموسم وفاز على شالروا ٤ ـ ٢.

وهنا النتائج:

اندرليخت ١ ـ جنت صفر
سيركل بروج ٢ ـ بيركيم صفر
اف. سي. لييج صفر ـ سيرانج صفر
انتورب ٤ ـ كورتراي ٢
واريجيم صفر ـ راسينج وايت مولنبيك ٢
ميكيلين ٤ ـ شارلروا ٢
راسينج جيت صفر ـ اف. سي. بروج ٤
لوكيرين ١ ـ بيرسكوت انتورب صفر
بيفيرين ٢ ـ ستاندارد لييج صفر

وهكذا يتصدر اندرليخت بفارق الاهداف عن ميكيلين ولكل منهما ٥٥ نقطة.

يليهما اف. سي بروج بـ ٤٣ نقطة فلوكيرين وبيفيرين بـ ٤٢ نقطة.

برشلونة هزم ريال مدريد

● تغلب فريق نادي برشلونة على غريمه اللدود ريال مدريد ٢ ـ ١ في استاد نوكامب ببرشلونة في اطار تصفيات مجموعة الطليعة بالدوري الاسباني لكرة القدم.

جاري لينيكر قلب هجوم المنتخب الانجليزي احرز هدف الفوز (الهدف الثاني) لبرشلونة الا ان ريال مدريد رغم هزيمته مايزال يتصدر التصفية بفارق نقطتين.

بدأ العد العكسي في باريس للبطولة الفرنسية ـ رولان جارو



باريس ـ الوكالات: بدأ العد العكسي في عطلة نهاية الاسبوع لانطلاق البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب مجمع رولان جارو بضواحي العاصمة الفرنسية وقد بدأ توافد النجوم المشاركين على باريس فيما واصل اللاعبون واللاعبات الموجودون هناك مرانهم واستعدادهم لبدء المباريات وبينهم لاعبة العالم الثانية النجمة الالمانية الغربية الفذة ستيفي جراف (الصورة اعلاه).

على صعيد آخر فازت البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت بلقب البطولة الاوروبية المفتوحة في جنيف اثر تغلبها على منافستها البلغارية مانويلا ماليفا في المباراة النهائية ٦/٣، ٤/٦، ٦/٢.

ماكنرو... يواجه مشكلة جديدة

● اقصي نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جون ماكنرو عن مسابقة كأس العالم للفرق بكرة المضرب في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية.

قرار ابعاد ماكنرو اتخذ عندما خرج ماكنرو من الملعب خلال اولى مباريات اللقاء النهائي بين فريقي الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا..

واللجنة المنظمة اتهمت ماكنرو بخرق انظمتها وارتكابه تصرفا غير رياضي بعد ان خسر ارساله في مباراته مع اللاعب التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير ليتخلف ١/٢. في المجموعة الثالثة. وقد استشاط ماكنرو غيظاً عندما احتسبت احدى ضرباته خارج الخط ثم حسمت منه نقطة لتعمده اضاعة الوقت.. وبعدها لم يعد يحتمل فغادر الملعب بينما النتيجة ٧/٥، ٦/٢، ١/٢ لصالح ميشير.

الا ان الامريكين لم ييأسوا بسبب هذه الواقعة اذ تمكن براد جيلبرت من التغلب على التشيكوسلوفاكي ميلان سرايبر ٦/٤، ٧/٥، ٦/٤ لتصبح النتيجة التعادل بانتظار لقاء الزوجي الحاسم.

اقتراح بعقد مؤتمر للقياديين الرياضيين

الكويت ـ كونا : اقترح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وعضو اللجنة الاولمبية الدولية الشيخ فهد الاحمد الصباح عقد مؤتمر عام يشارك فيه كافة القياديين الرياضيين.

ودعا الشيخ فهد الاحمد اثناء مادبة الافطار التي اقامها الليلة قبل الماضية لرؤساء وامناء سر الاندية الرياضية ومسؤولي الاقسام الرياضية بالصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الكويتية واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم لعقد هذا المؤتمر في الربع الاخير من هذا العام لطرح ومناقشة كافة الامور المتعلقة بالرياضة والرياضيين بهدف الخروج بنتائج وتوصيات ايجابية تدفع بالحركة الرياضية الكويتية الى الامام.

●تلقت الكويت الدعوة للمشاركة في الدورة السابعة والعشرين للاكاديمية الاولمبية الدولية التي ستقام في اولمبيا باليونان خلال الفترة من ١ ـ ١٦ يوليو (تموز) المقبل.

كان رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الصباح قد تلقى الليلة قبل الماضية الدعوة من رئيس الاكاديمية الاولمبية الدولية للجنة الاولمبية الكويتية لتشارك بالدورة السابعة والعشرين للاكاديمية الاولمبية الدولية التي ستقام برعاية اللجنة لاولمبية الدولية وباشراف اللجنة الاولمبية اليونانية والتي سيكون موضوعها الرئيسي هو الاولمبياد.

ستشتمل الدورة عددا من المواضيع الاخرى بينها الشباب ومستقبل الاولمبياد ونشأة وتطور الاولمبياد وكيفية المحافظة على الاولمبياد.

● تختتم مساء اليوم بملعب نادي كاظمة الرياضي دورة السداسيات لكرة القدم التي نظمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم على الكاس والجوائز المقدمة من رئيس الاتحاد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح.

ستشتمل مباريات اليوم التي ستجرى برعاية رئيس الاتحاد الشيخ فهد الاحمد على مباريات الدور نصف النهائي والمباراة النهائية بالاضافة الى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وصرح عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم رئيس اللجنة المنظمة للدورة ان اللجنة قررت بان تكون هناك مفاجاة للجمهور في المباراة النهائية سيعلن عنها في حينها وان الاتحاد وجه الدعوة للاندية والاتحادات والهيئات الرياضية لحضور المباراة النهائية.

ويذكر ان الجوائز المقدمة من الشيخ فهد الاحمد هي عبارة عن تذاكر سفر (الكويت ـ لندن ـ الكويت) للفريق الاول وتذاكر سفر (الكويت ـ القاهرة ـ الكويت) للفريق الثاني بالاضافة الى هدايا قيمة للفريق الثالث.

● تولي اللجنة الاولمبية الكويتية اهتماما خاصا بدراسة المشاكل والصعاب التي تعترض الناشئين وتعرقل اعدادهم للمستقبل تمهيدا لوضع تصور شامل للوصول بهم الى الغايات المنشودة وقد بحثت اللجنة كافة المواضيع الخاصة بالناشئين بالكتابة للاتحادات الرياضية لموافاة اللجنة بالمشاكل التي تعترضهم

الرياضة المغربية

محاكمة لاعبي القنيطرة :

الاتحاد المغربي لكرة القدم يشكل لجنة لتقصي الحقائق

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر الانواري:

بعد انتظار طويل قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم الخروج عن الصمت فيما يتعلق بانعكاسات محاكمة القنيطرة التي خلفت ضجة كبيرة داخل الاوساط الرياضية في المغرب وخارجه.

فخلال اجتماع خاص انعقد يوم الخميس الماضي برئاسة العقيد ادريس باموس استمع الاتحاد لعرض مطول قدمه الاستاذ الحبابي المستشار القانوني للاتحاد ورئيس لجنة الابحاث والدراسات على اثر المهمة التي قام بها الى اوروبا حيث استشار عدة شخصيات اجنبية بشأن الموضوع خاصة في فرنسا التي كانت قد شهدت منذ اكثر من عشر سنوات قضية مماثلة لما يعرف اليوم، بفضيحة لقاء النهضة القنيطرية شباب المحمدية.

وبعد مناقشة ما جاء في عرض الحبابي قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم تشكيل لجنة خاصة لتقصي الحقائق على الصعيد القضائي سيكون عليها جمع كل العناصر المتعلقة بهذا الملف سواء على مستوى الشرطة القضائية التي اشرفت على التحقيق مع اللاعبين المتورطين كذلك انصار شباب المحمدية، كما ستدرس مختلف الوثائق التي تم الادلاء بها للمحكمة الابتدائية في القنيطرة ومع ذلك فليس هناك اي مؤشرات تدل على ان المكتب الاداري للاتحاد المغربي لكرة القدم يتجه نحو مراجعة مواقفه فيما يتعلق بمصير البطولة الوطنية خاصة مسألة الفرق الثمانية محتلة المراكز الاربعة الاخيرة في كل مجموعة والتي يوجد من بينها كل من فريقي النادي المكناسي والنهضة القنيطرية.

هذا واكدت مصادر مقربة من الاتحاد المغربي لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» التزام هذه الهيئة الثابت بمواقفها السابقة لانها تعتبر هذه القضية مسألة قضائية بحتة ليس لها اي علاقة بالميدان الرياضي. ولم تستطع هذه الاوساط تأكيد او نفي الاخبار التي راجت في الآونة الاخيرة حول امكانية ايقاف فريق النادي المكناسي نهائيا من بطولة الدوري المغربي نظرا لخرقه السافر قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يحظر الاحتكام للمحاكم المدنية في حال وقوع مشاكل من هذا النوع.

الا ان المقربين من الاتحاد المغربي لكرة القدم، يؤكدون مع ذلك ان المادة ٤٨ من قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم تمنع الاندية الكروية اللجوء الى المحاكم الخاصة في كل الحالات وتعطي الصلاحية للاتحادات لطرد كل ناد او اداري يرفع الخلافات الرياضية الى المحاكم بناء على هذا فان الاتحاد المغربي لكرة القدم وان لم يعلن حتى الآن تطبيقه هذا البند بحق النادي المكناسي فانه قد يثيره عند الضرورة.

ويبدو ان الوضع سيبقى على حاله فيما يتعلق بمستقبل الدوري المغربي لكرة القدم.



عزيز بودربالة





الزاكي بادو

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ من الحيوانات ـ من الحيوانات النهرية.
٢ ـ كهوف ـ جبل صغير.
٣ ـ امتنان ـ عاصمة اوروبية.
٤ ـ جزيرة يوغسلافية ـ اقرض (معكوسة).
٥ ـ حرف جر ـ تقال عند الألم (معكوسة).
٦ ـ للتعريف ـ اسم علم مذكر.
٧ ـ دولة افريقية.
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ آلة موسيقية (معكوسة).
٩ ـ مدينة مغربية.

عموديا :

١ ـ من احياء القاهرة.
٢ ـ غداً ـ علقم (معكوسة).
٣ ـ خصم ـ كرر الطلب.
٤ ـ نصف (تسوية) ـ مدينة ايطالية (معكوسة).
٥ ـ واشي (معكوسة) ـ عسكري.
٦ ـ جزيرة في المتوسط.
٧ ـ ذكي.
٨ ـ شنطة ـ حرف عطف (معكوسة).
٩ ـ بلدة لبنانية (معكوسة) ـ غصن (معكوسة).

الكلمة الضائعة

اهداف ـ يفوز
اهرام ـ نشر
قمح ـ لاعب
رسالة ـ سقي
تئود ـ ناضج
هضبة ـ ثمن
صار ـ برق
مجموع ـ يدل
سابق ـ شمل
طيور

ن	ا	ض	ج	ر	ي	ض	ا	ر
م	د	ر	و	د	ل	ب	ف	ن
ا	ج	ي	ل	ا	ي	ا	ش	د
ت	ط	م	ع	م	د	ر	و	س
ة	م	ب	و	ه	ا	ق	م	ا
ل	ق	ن	ا	ع	ن	ر	ا	ب
ا	ر	ل	ق	ش	م	ل	ه	ق
س	ب	م	ي	ن	و	ز	ن	ا
ر	ج	ه	ض	ب	ة	س	ق	ي

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر عباسي

الحل السابق: وليد توفيق

احتراف المزيد من لاعبي الوداد البيضاوي

● يبدو ان لاعبي فريق نادي الوداد البيضاوي لكرة القدم اكثر حظا من اقرانهم في الحصول على عقود للاحتراف في الخارج فبعد الحارس الزاكي بادو وزميله عزيز بودربالة والعلوي سيغادر اللاعب الدولي محمد سهيل المغرب الى فرنسا لاجراء تدريب تجريبي بقصد الالتحاق بفريق نادي متز.

كذلك سيطير اللاعب حسن النزراتي الى مدينة مونتريال الكندية للانضمام لنادي هيرمس الكندية.

كما يجري حاليا أحد الاندية اليونانية اتصالات مع المهاجم الهداف حسن نادي بقصد ضمه الى صفوفه.

فريق الجمعية السلاوية يحصل على بطولة الدرجة الثانية لكرة السلة

● تمكن فريق الجمعية السلاوية لكرة السلة من الفوز ببطولة الدرجة الثانية، وذلك بعد انتصاره على البريد الرباطي ٨٨ ـ ٨٧، ويذكر ان الفريقين معا صعدا هذا الموسم الى الدرجة الاولى ـ ب.

قرعة اقصائيات كأس العرش في كرة اليد

● يجري الاتحاد المغربي لكرة اليد عملية قرعة دور الـ ١٦ من اقصائيات كأس العرش يوم بعد غد الاربعاء ٢٧ مايو (ايار) وذلك بحضور مندوبين عن كل الفرق المؤهلة لهذا الدور.

بطولة المغرب للدراجات في مكناس

● سينظم النادي المكناسي بالتعاون مع الاتحاد المغربي للدراجات بطولة المغرب للفرق للدراجات يومي ١٢ و١٤ يونيو (حزيران) المقبل.

غياب المدافع خليفة العبد عن المران

● لوحظ غياب المدافع العالمي خليفة العبد عن تداريب المنتخب المغربي لكرة القدم التي بدأت في الاسبوع الماضي في مركز مولاي رشيد في الرباط وعلم ان سبب عدم ضم خليفة للائحة المنتخب الى غيابه عن مشاركة فريقه النادي القنيطري في مباريات الاياب من الدور الثاني لبطولة الدوري. خليفة العبد اكد لـ «الشرق الاوسط» انه على استعداد تام للانضمام لمعسكر المنتخب المغربي اذا طلب منه ذلك!

الزاكي بادو باق مع مايورقة..

● أكد الحارس المغربي العالمي الزاكي بادو بقاءه في الموسم المقبل مع فريق نادي مايورقة الاسباني وذلك بعد الاخبار التي راحت حول تعاقد ادارة هذا النادي مع الحارس الالماني هارالد شوماخر خلفا للزاكي.

المغرب الفاسي يكرم لاعبه نجيب الفلالي

● اقام فريق نادي المغرب الفاسي لكرة السلة مباراة تكريمية بمناسبة اعتزال لاعبه نجيب الفلالي، وشارك في هذه المقابلة التكريمية فريق نانت الفرنسي الذي واجه فريق المغرب الفاسي مدعما ببعض العناصر الدولية من المنتخب المغربي لكرة السلة. وانتهى اللقاء بانتصار المغرب الفاسي على نانت ١١٥ ـ ١١٠.

السياج

آدم (١٤)

. رجل يبحث عما يملك غيره وعندما حصل عليه استطار يبحث عن فتاة من رجل آخر ويحلق فرحا أو مغتما لا يهم .

أدمنا اليوم يملك مركزا .. وجاها وفي داخل نفسه رجل يبحث عما بيد غيره الماضي عنده لا يمثل سوى مرحلة انتهت ثم يبحث عن متناول آخر. المرأة يغيرها ببساطة وسهولة، وعندما تملك إمرأة حسا داخلها نحوه يستدير ليبحث عن أخرى. عاش طفولة فقر وذل وانزواء وعندما فاجأه الضوء بشكل فلاشي لم يغمض عينيه بل مازال « يحلق » مذهولا نافشا ريشه. يستأسد على الضعيف، يدعي الشاعرية وأن يفرض الأبيات الرقيقة بفعل مكانه ليس إلا يتصور انه محبوب مرغوب مقبول ويرى أن على نساء كوكب الأرض أن تصفق لشعره وتصوت لصالحه وتصور انه يملك وسامة تؤهله لأن يفوز بنساء الأرض كلهن.. وغاب عن ذهنه ان هناك نوعا من الناس لا تعجبهم الوسامة في الرجل .

شاحب، دقيق .. يكثف حضوره في المناسبات ويتحدث وينظر في كل أمور العالم الثالث وكأنه قادم من كوكب نوراني بعيد .

رجل يبحث عن نقطة نور بين إضاءات مختلفة .

رجل يصادر استحقاقات ليست له، يقف على ساحة واحدة وعندما يريد أن يتحرك الى جهة أخرى يقفز قفزا، لكنه حتما سيسقط .

يدعي المثالية، مناور ولا يملك أن يتكىء إلا على مركزه الذي حصل عليه بطريقة عشوائية، أو ربما الخطأ من الظروف وما أكثر تخطىء الظروف يتأنق بتكلف كلاما وملبسا، ومسكنا يدور حول نفسه ونفسه فقط .

مقعده هش لين لا أساس ثابت ولا أرضية ثابتة للمعايشة معه، لديه استعداد تام للتغيير السريع .. ورغم شعره وشاعريته فلا يحتل الماضي لأيامه إلا حنينا. أيامه السابقة منسوخة من تاريخه فقط .

سيأتي يوم وينزوي بالظل بحكم الظروف ترى كيف سيكون شكل أيامه القادمة ؟

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض



« شهريار » أمام القضاء ..!

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

دعوى قضائية أقامها أبناء المخرج الراحل فخر الدين صلاح ضد السيناريست أسامه أنور عكاشة باعتباره منتجا منفذا لمسلسل « وأدرك شهريار الصباح » آخر ما أخرجه والدهم الذي لقي مصرعه وعدد كبير من الفنانين المصريين منذ أكثر من عام أثناء عودتهم بالطائرة من اليونان الى القاهرة .

يطالب أبناء المخرج بحقوق والدهم عن إخراج المسلسل في حين أن المنتج المنفذ يؤكد على أنه قد أعطى للراحل كل مستحقاته قبل سفره في رحلة اللاعودة وأن الحريق الذي شب في الطائرة قد التهم كل شيء !

كانت بين أسامة أنور عكاشة وفخر الدين صلاح صداقة وطيدة ولهذا فإن العاملين في الوسط الفني يتدخلون هذه الأيام لوقف الدعوى .

نسر شاتيلا !

هارون هاشم رشيد

(الى شاتيلا .. باقة على جبين الشهيد القائد علي أبو طوق) .

(١)

من قال إن النسر غاب
من قال إن النسر غاب
الفارس العالي الجناب
هذا الذي حمل المخيم
فوق هامات السحاب
هذا الذي رد الذئاب
عن غيله، من قال غاب

(٢)

هذا « شاتيلا » لايزال
يرد غائلة الخراب
هذا شتيلا ينتضي
السيف المخضب بالعذاب
ويقول : لا .. للقادمين
إليه زحفا بالحراب

(٣)

هذا ابو طوق يلوح
تلالؤا مثل الشهاب
ينداح في حدق العيون
كانه المسك المذاب
ويرف كالطير الملون
رائعا حلو الشباب
ويد على طفل تمسد
خده، ويد تهاب
فيها كالاشنكوف التحدي
لا يضل عن الصواب
من قال إن النسر غاب
هذا المسافر نحو يافا
نحو غالية الهضاب
يرتاح من وعث الطريق
ومن جراحات الغياب

(٥)

من قال إن النسر غاب
بلى، فضموا الأعين
احتضنوه في خفق الرباب
فهو الشراع العابر الآفاق
توقا للإياب

(٦)

من قال : إن النسر غاب
ابدا، فمازالت خطاه
ترود اسراب الشباب
وتقول : يا وطني أتيت
اتيت وردي الخضاب

● تونس

في مؤتمر بالقاهرة

علماء العربية يواجهون قضية المعاجم

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

ثراء اللغة العربية بمترادفاتها هل يحسب لها ام عليها ؟ وهل يمكن لأية لغة في العالم ان تتضمن مثل كنوز لغة القرآن الكريم فللأسد خمسمائة وللثعبان عدة مئات ولغيره ولغيره ؟ حول هذا الموضوع دارت حوارات ومناقشات مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

شارك العلماء العرب في مؤتمرهم الثالث والخمسين، والذي انتهى مؤخرا ليتباحثوا حيث تدارسوا أمور اللغة العربية. وكان موضوعهم الاساسي ـ هذه المرة قضية المعجمات، قديمها وحديثها، نسقها ونظامها ومنهج تأليفها، والمشاكل الحديثة التي تعترض المهتمين بها، وهي قضية لا ترتبط بالمعجم العربي فقط بل بكل المعجمات في كل الحضارات وكل الاقطار، حيث أن المعجم أو القاموس ـ كما يقول الاستاذ منير البعلبكي عضو المجمع المراسل في لبنان وصاحب الشهرة الكبيرة في هذا المجال ـ ليس في حقيقته وواقعه مجرد كتاب يجمع مفردات لغة من اللغات او فنا من الفنون او علما من العلوم، ويشرحها ويرتبها ترتيبا ابجديا او على حروف المعجم كما يقولون، إنه أكثر من ذلك بكثير، فهو وعاء ثقافة، ومفتاح معارف، وسلم ترق، وعنوان حضارة، وهو يجمع بين دفتيه ومن خلال التعريف بمعاني المفردات: حصيلة الخبرة البشرية المتراكمة في مختلف المجالات والميادين ـ ومن هنا كثرت مزالقه، وأصبح من شبه المتعذر خلوه من العيوب ومواطن الضعف، فضلا عن ضروب الخطأ والوهم .

● زوايا متعددة :

وتعرض اللغويون العرب والمهتمون بالعربية من المستشرقين لزوايا قضية المعاجم كافة، في خمسة عشر بحثا، بعضها يتصل مباشرة بالمعجم العربي الحديث، منها بحوث الدكتور عدنان الخطيب (سورية) ومنير البعلبكي (لبنان) والدكتور علي عبد الواحد وافي (مصر) والدكتور أحمد عبد الستار الجواري (العراق) ومنها ما يتصل بالعلاقات اللغوية بين التراث والتجديدات المعاصرة، والتي تعرضت لها بعض دراسات الدكتور رشاد الطوبي وعبد السلام هارون والدكتور كمال بشر (مصر) والدكتور عبد الله الطيب (السودان)، وغيرهم .

● مترادفات .. واصطلاحات :

ولأن منير البعلبكي ـ صاحب قاموس المورد ـ يهتم بمعنى اللفظ بصفته عايش لمدة ربع قرن قاموسا انجليزيا عربيا، وعمل على تحديثه وتطويره عاما بعد عام، فقد تعرض في بحثه لأنماط المعاجم المتقابلة بين لغتين، ومن أهم مشاكلها: المترادفات، والعبارات الاصطلاحية، أقر انه تأثر، أو اعتمد على هيكلية معاجم اللغة الانجليزية، مثل معجم اكسفورد الانجليزي الجديد المبني على أساس تاريخي، ومعجم التراث الامريكي، ومعجم راندوم هاوس ومعجم ويبستر، والتي يقوم هيكلها على ثلاث وحدات الأولى: الارشادات والبيانات والمقدمات، وهي توضيح ضروري لطريقة استخدام المعجم ومفتاح لطريقة اللفظ، وبيان للمختصرات الواردة والمرتبطة باللفظ، أما الوحدة الثالثة (وليست الثانية) فهي الجداول والملاحق التي تدرج في نهاية المادة الرئيسية للمعجم شاملة جداول المختصرات والكلمات والعبارات الأجنبية التي دخلت في متن المعجم (وهي هنا خاصة بالمعاجم الانجليزية) كالعبارات اللاتينية والفرنسية وغيرها من اللغات الأوروبية، وجداول رموز العناصر الكيميائية والرموز الفلكية والرياضية وما إلى ذلك من علوم، وجدول بألقاب رجال الدين وأعلام السياسة والادارة وأصحاب الرتب العسكرية، وما إلى ذلك من أمور وصل إليها المعجم الانجليزي خلال تاريخه الطويل .

وأما الوحدة الثانية التي ركز فيها البعلبكي معظم بحثه فهي المعجم ومادته الرئيسية، حيث شرح الباحث سمة المنهج الانجليزي في انشاء المعجم اللغوي، وهي التي تجري عليها معظم المعاجم الإنجليزية المتداولة، حيث يكون الاستهلال بالمدخل، او اللفظ المراد شرحه منضدا بحرف أسود ثقيل، ومجزءا على نحو يبين المقاطع التي يتألف منها، ومتبعات ـ احيانا ـ بالنص على الصورة التي يرسمها به (الانجليز) وتلك التي يرسمها به (الأمريكيون)، وبالنص على طريقة لفظة مصورة برموز خاصة (مفتاحها في صدر المعجم) مع الاشارة دائما الى نوع اللفظ الصرفي (اسما كان او فعلا أو فعلا لازما أو نعتا أو ظرفا.. الخ) وما إلى ذلك من ضروب المواد اللغوية .

ثم استعرض الباحث صورة شبه كاملة لتأليف المعجم الانجليزي، راجيا ان يكون فيها ما قد يفيد علماء المعاجم العربية .

تأليف معجمي :

أما الباحث المصري الدكتور علي عبد الواحد وافي فقد ألقى بحثا زاخرا حول التأليف المعجمي في العربية، أوضح فيه أن أهم ما تمتاز به العربية الفصحى أنها أوسع اللغات السامية ثروة في أصول الكلمات وفي المفردات، فهي تشتمل على جميع الأصول التي تشتمل عليها أخواتها السامية أو معظمها، وتزيد عليها بأصول اخرى كثيرة احتفظت بها من اللسان السامي الأول ولا يوجد لها نظير في أخواتها، كما انه قد اجتمع للعربية من المفردات في مختلف انواع الكلمة ومن المترادفات في الاسماء والأفعال والصفات ما لم يجتمع مثله للغة سامية أخرى بل ما يندر وجود مثله في لغة من لغات العالم، وضرب الباحث مثلا لذلك معجم (لسان العرب) من أنه جمع للأسد خمسمائة اسم وللثعبان مائتي اسم وكتب الفيروز ابادي بحثا في أسماء العسل فذكر له أكثر من ثمانين اسما، وأن للسيف في العربية الف اسم (على الأقل)، كما قرر باحثون قدماء آخرون أنه يوجد لكل من المطر والريح والنور والظلام والناقة والماء والبئر اسماء كثيرة تتجاوز العشرين وتصل في بعضها الى ثلاثمائة، وقد جمع أحد المستشرقين المفردات المتصلة بحيوان الجمل وشؤونه فوصلت الى ٥٦٤٤ كثير منها مترادفات

● معاجم متنوعة :

ويعدد الدكتور وافي أمهات المعاجم العربية التي تناولت اللغة العربية ومنها كتاب (العين) للخليل بن أحمد وهو أقدم معجم من هذا النوع وكتاب (الجمهرة) لابن دريد، و(البارع) للقالي البغدادي و(المحيط) للصاحب بن عباد، و(تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري الفارابي، و(أساس البلاغة) للزمخشري، و(لسان العرب) لابن منظور المصري وهو من أكبر المعاجم العربية القديمة وأشهرها، و(المصباح المنير) للفيومي .

وبعد أن عدد الباحث ما يقرب من عشرين معجما وفصل تكويناتها ومناهجها خص (القاموس المحيط) للفيروز أبادي باهتمام أوفى وأشمل بصفته ذا سمة موسوعية معرفية، حيث يحوي شتى أنواع المعرفة المنتشرة في عصره، سواء أسماء الاعلام والنباتات أو الاشجار أو البلدان وما يتعلق بالعبادات من الألفاظ ومشتقاتها .

وقد بين الباحث المآخذ التي أخذت على (القاموس المحيط) ومنها شدة حرصه على الايجاز مما يوقعه في الغموض والايهام، فتصبح عباراته من قبيل الاشارات وانه يغفل شرح كثير من الكلمات مكتفيا بأن يضع بعدها حرف (م) للاشارة أنها معروفة، كما أنه يشتمل على كثير من الأوهام التاريخية والخرافات، كما أنه ـ في حالات متعددة ـ يشرح المترادف بمترادف آخر دون توضيح المعنى الذي يدلان عليه، والى غير ذلك من مآخذ ألف علماء فيها كتبا، ومنها (الجاسوس على القاموس) لأحمد فارس الشدياق .

وعن المعجمات الحديثة قال الدكتور وافي إنها تمتاز عن المعجمات القديمة بحسن التنسيق ونظام الترتيب واستخدام بعض وسائل الايضاح (مثل رسم ما تدل عليه الكلمات من حيوان أو نبات أو خرائط جغرافية وتعرضها لبعض المصطلحات العالمية الحديثة في العلوم والصناعات والفنون.

الاسم عربي .. والفعل غربي
مواقف لأطفال عرب يعيشون في الخارج !

● ابتسام محمود رضا

الموقف الأول :

طفلان .. « الأول » عمره ست سنوات، ولد في بلد اجنبي .

« الثاني » في العمر نفسه، ولكنه قادم من وطنه حديثا

دار هذا الحوار بينهما وهما في طريقهما الى المدرسة

ـ الطفل الأول: تعرف انني اقدر ان اضرب كل الأولاد الذين في الصف، انا اقوى واحد !

ـ الطفل الثاني : لا أصدقك. أحلف بالله .

الطفل الأول : الله؟ ثم نظر إليه باندهاش وكأنه لم يفهم شيئا .

....

الموقف الثاني :

أخ يركض وراء أخته في المنزل ثم يمسك بها وينظر إليها نظرة غريبة، وأخته تحاول يائسة الافلات من قبضته .

ـ تقول لأخته : اتركني، لا تمسك براسي هكذا إنك تؤلمني .

ـ يرد عليها (بنبرة مخيفة): أريد أن أخذ مخك ليصبح عندي اثنان فأصبح عبقريا .

....

الموقف الثالث :

طفلة عمرها سبع سنوات جاءت راكضة إلى أمها ووجهها متهلل بعد نزهة قصيرة، حضنت أمها وأخذت تدور بها في الغرفة .

ـ الأم : خير إن شاء الله؟ ما رأيتك سعيدة مثل اليوم .

ـ الطفلة : حزري يا ماما انا رأيت من اليوم الـ (شوبينج سنتر) ؟

ـ الأم : من يا ترى ؟

ـ الطفلة : اسمعي يا ماما، ملابسي مثل ملابس من ؟

ـ الأم : (باستغراب) مثل من ؟

ـ الطفلة : يا ماما .. طيب تسريحة شعري واكسسواراتي تشبه من ؟

ـ الأم : (تحاول أن تتذكر ماذا ترتدي ابنتها) لا استطيع ان اتذكر .

ـ الطفلة : (وقد أدركها التعب) : « مادانا » يا ماما « مادانا » .

الأم : (مستغربة) : مادانا؟ من تكون مادانا ؟

ـ الطفلة : (وقد صدمت من جهل الأم) : الا تعرفين مادانا المغنية الامريكية المشهورة إنها مثلي الأعلى .

الموقف الرابع :

هطلت الثلوج بغزارة على المدينة .. يقف أب يطل من نافذة البيت محتارا كيف يزيل هذا الكم الهائل من الثلج حتى يتسنى له الذهاب الى العمل .

لاحظ ابنه ذو العشر سنوات، فقال لوالده: بابا أتريد أحدا ينظف لك الطريق من الثلج ؟

ـ رد الأب قائلا : يا ليت .. ولكن كيف ؟ من يخترق الثلوج ليطرق بابنا عارضا خدمته ؟

ـ رد الابن (بثقة): أنا .

تطلع إليه الأب فرحا برجولة ابنه المبكرة واحساسه بالمسؤولية .

قال لابنه (غير مصدق): انت ؟

ـ رد الابن : نعم. على أن تدفع لي .

......

الموقف الخامس :

قالت المدرسة للطفل : انا هنا لأعلمك اللغة العربية فلا تحدثني باللغة الانجليزية. يفكر الطفل قليلا، هذه ثالث مدرسة تأتي للبيت، لم تستطع أي واحدة قبلها الاستمرار معي، .. ماذا افعل معها؟ .

ـ قال لها (بإصرار وباللغة الانجليزية): قلت لك أنا لا احتاج اللغة العربية هنا .

ـ المدرسة : لكنها لغتك .. لا بد أن تعرفها حتى تقرأ تاريخ وطنك، تاريخ الأمة العربية .

ـ رد الطفل (بعدم اكتراث) : ولكن اعرف التاريخ كله. وأخذ يقص عليها التاريخ الغربي .

ـ قالت المدرسة : ماذا تعرف عن خالد بن الوليد؟ عن صلاح الدين الايوبي ؟

ـ رد الطفل (مندهشا): من ؟

ثم هز كتفيه وقال لها وهو خارج من الغرفة لا أريد أن أعرف وأكمل (يضحك) خالد .. وصلاح الدين. هل هذا كلام ؟

....

الموقف السادس :

في الصف الأول الابتدائي دار هذا الحوار بين طفلتين :

الأولى : اين ستذهبين في عطلة نهاية الاسبوع ؟

الثانية : مع والدي الى السينما هناك فيلم كرتون أريد أن أراه .

الأولى : أما انا فمدعوة إلى بارتي (حفلة) وهناك سنرقص .

الأولى : وهل ستذهبين وحدك ؟

الثانية : لا طبعا . سيكون معي البوي فرند (صديقي) .

......

برقية عاجلة : إلى الآباء والأمهات ... انتبهوا .



الفقر دائمًا .. والفقراء أبدًا !

بقلم داود الزبيدي

من النّعم الخفية التي تسربل مسوح القناعة لديّ، انني أتمتع بالصّحة والعيش بأبسط .. أبسط متطلباته، وإدراكي الإنساني :

عش ودع الآخرين يعيشون !

Live & Let Live

ولكن بعد غربلة عجيج طاحن من رصيد الأيام التي تحبل بكل جديد : رأيتني الطاعن الطعين والجرح والسكين .. « وما أبرّيء نفسي إن النفس لأمّارة بالسوء » .

والمرء ، بعد هذا كله، وما جُبل عليه وعلّمه رغم أنفه من مفاهيم وسنن، وهو مَن: « حملته أمّه كُرهًا ووضعته كُرهًا » .

على أن من أوليات درجات الذوق السليم والتفكير الواعي التساؤل : لماذا هناك فقير معدم؟ وكيف يتسنى لامرىءٍ يحترم الجنس البشري أن يرى فقيرا، دون أن يغمى على هذا الذي يحترم جنسه ؟!

ترى هل هناك من حتمية لوجود الفقر والفقراء .. دائما أبدا ؟ البسطاء يتناسلون ويتكاثرون جزافا والله المتوكّل، لا المتواكَلُ عليه، وهو المعين الميسّر لا المعسّر لكل شيء. والغريزة البشرية لحفظ النوع في ديمومة، لاثبات الوجود انسانيا أو حيويا.. المعية لتأكيد الذات أو غريزيًّا لتحقيق تنفيس لطاقة فائضة !

على أن مراقبة طيور وعصافير، أغدقتَ عليها جزافا من تفليات الأكل، وإذا بها تقتتل غلبة لالتقاط ما يتمنى لها استطالة بقاءٍ .. بل وتسعى لقهر « المتطفّل » الصغير السريع الحركة المتنافس بينها ضحكا على « ذقن » الكبير المتباطىء في أولية الاقتناص، وهذا ما يشد المرء تداركًا لدول: تصرفاتها من تصرفات الفرد الأعزل، والحيوان البدائي في جشع الأنا وتأكيد التّخمة وتكالب تقيؤ الغنيمة !! أقول صادفت صباغ أحذية في تونس، وأسبغت على معدم في مديد وألفت صحبة « الطبقة الدنيا » في طنجة ، فهل تراني حللتُ مشكلة الفقر ؟؟

لا بل عدت القهقرى الى المحَكّ الأزلي والعذاب الأبدي في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، إلى هرقل عظيم الروم، وهو يدعوه الى اعتناق الاسلام، ليختتمه بقوله : « ...فإن توليتَ فإن عليك إثم الأريسيّين » .. هؤلاء هم البروليتاريا، بالمفهوم العصري، طبقة الكادحين والفلاحين مَن يتحمّل مستغلّوهم في أعناقهم وِزر آثامهم إلى يوم الدينونة ! فالأريسيّ هو التابع لسادته وكبرائه، مَن يحرث الأرض ويزرعها وهو المسكين الفقير مَن يتفانى في بذل عرق الجبين، ولهُوَ من طينة المستضعَفين! بل والمعذّبين في الأرض بدؤوب العمل ومواصلة الجهد حتى انتفاضة الأزل، كي يحصل على تساوي طرفيْ المعادلة : To Make Both Ends Meet

حاجةً . ويا « دوب ! » اكتفاءً وجوديا.. لا حياتيا! وشتان .. شتان ما بين



الوجود والحياة . Existence & Living

ترى هل كُتب الفقر على الأكثرية الساحقة في ارجاء المعمورة: لَعنةً كما كُتب الغنى على الأقلية المحظوظة : فِتنةً ؟

وبين هذا وذاك يختال المتنبي مِمْراحا بمجاز وترف عبقريّين ليرسم لنا صورة فنية، وهو بين رجرجة الطموح القتال والتطلع بلا قناعة، والارادة التي لا تعرف منتهى، ليصوِّر لنا مدلوليْ الفقر والغنى، تعلة .. وتعلولة وجنوحا خياليا في نسبية التملك واللاإقتناء :

اصبحتُ اكبرَ مثرٍ خـازنًا ويـدًا :
انـا الغنيّ وامـوالي المـواعيـدُ !

وإذا به ... صِفر اليدين، خاوي الوفاض حتى من ترجّي الأقلّ من القليل!

لا بل والبُحتري :

وبعيـدٌ مـا بـينَ واردِ رَفْـهٍ
عللٍ شربُه ووارد خِمْسِ (١)

على أنّ : مَن لا يرضى بالقليل لا يرضى بالكثير !؟

وبعدُ، هل من مزيد محاجةٍ في سلبيات هذه المفاهيم وإيجابياتِها ؟؟

لندن

(١) خِمْس : أن تَرِدَ الإبل الماءَ في اليوم الخامس من ورودها السابق

نوافذ

قنطرة حب ..

في هذه القنطرة الصغيرة دعوة الى التأمل .. واستغراقة يسيرة في أرجاء التفكير تسبح بالمتأمل في آفاق الحياة.. أحاول أن أقتنص من زحام الوقت منتجعا للكتابة فأسجل شيئا من صادق المعاناة .

منذ أن استيقظ في أعماقي هاجس التلقي .. كنت أعشق الاستماع باستمتاع وإصغاء الى تلك القصص والحكايات والأحاجي التي تتلى ـ عادة ـ على الأطفال الصغار ليستسلموا للنعاس فيأخذهم في أحضانه لكي يستيقظوا مبكرين قبيل أذان الفجر استعدادا للصلاة.. واشتمال بركة البكور ..

كانت البراءة تصبغ كل الأشياء .. وترسم صورها على كل الأحلام .. وقد اختزنت الذاكرة ألوانا وأشتاتا من تلك الصور المعبرة عن البساطة والبراءة وبداهة الامتثال .. تشرق في أعماقنا أضواء تلك التجليات عن صلاحية البذرة .. وصفاء التربة .. ونقاء التربية .. ومصداقية الانتماء.. فنحمد الله على حسن الاستقامة ونبل التوجه .. وأمن السبل .. وهدوء البال..

تتراءى لي هذه اللوحة الرائعة عن الماضي .. تتهادى أمامي في كثير من المساءات التأملية الجميلة .. أحاول ربطها بالواقع اليومي .. تشرع القنوات الاعلامية ـ كل مساء ـ نوافذها لتستقطب شهيتي وتشغل مساحة من الوقت المتبقي من اليوم حتى يحين موعد النوم الذي يأتي ولا يأتي.. نعم يهرب منا عند ما نستعد له .. ويأتي عندما تمسك بكتاب اثير لديك فيسرقك النعاس قبل أن تمتزج بأفكاره وحروفه .. وتتزرع أمامك علامات التعجب وهموم الاستغراب نحو هذا الفراغ الذي يلاحقنا صباحا ومساء .. تواجهك هذه المعاناة فتحاول الهروب التقهقري الى الماضي ولا من مفر .. لا بد إذن من مخرج مقنع نتخلص به من تأطيرات المشاغل ودوائر الفراغ واحتمالات الهروب غير المبرر الى الانفلات من المسؤولية .. لا بد من رسم قناعة فعلية للانضباط الذي يتيح للانسان أن يعمل وينتج .. وفي نطاق الالتزام بهذا الانضباط سنجد .. وسيجد كل ملتزم متسعا للتفكير والتأمل وامتزاج العطاء .. ومتسعا من الوقت للمشاركة الفعالة .. فهل بقي ثمت من وقت في التفكير في الخروج من البوتقة ؟ ..

اسألوا البسطاء السعداء .. وابحثوا عن أفق الارتقاء .

عبد الله بن سالم الحميد
الرياض



أنا امرأة علمتني
على صفحة الجرح كيف النسف
وكيف أشق الحجاب نهارا
واطفىء في أعين الحارسين البصر !

● الياس فتح الرحمن ـ السودان

من عيون الشعر

ذخيرة الودّ

شعر : دعبل الخزاعي

أَبَـا مَخْلَـدٍ، كنّـا عَقيـدَيْ مَـوَدَّةٍ،
هَـوَانَا وَقَلْبَانَـا ، جَميعـًا، معـًا مَعَـا!
أَحـوطُكَ بـالغَيبِ الـذِي أنتَ حَـائِطي،
وانجـعُ إشْفَـاقـًا لأنْ تَتَـوَجَّـعَـا،
فصـيّرتَني، بعـدَ انتكـاثِكَ، مُتّهمـًا
لِنَفْسي، عَليْهَـا ارهبُ النـاسَ أَجْمَعَـا.
غَشَشتَ الهـوىَ حتى تداعتْ أُصـولُهُ
بنَـا، وابتذلتَ الـوصْـلَ حتّى تَقَطَّعَـا،
وَأَنْزَلْتَ ، مِنْ بينِ الجَـوَانِحِ وَالحَشَـا،
ذَخـيرةَ ودٍّ طَـالمَـا قـدْ تمنَّـعَـا،
فَـلاَ تَعْـذُلَنّي، ليسَ لي فِيكَ مطمَـعٌ،
تخـرّقْتَ حتّى لمْ أَجِدْ لـكَ مَـرْقَعَـا،
فَهَبْكَ يَميني اسْتـاكلَتْ فقطعتُهـا،
وَجَشَّمْتُ قَلبـي صَبْـرَهُ فَتَشَجَّـعَـا .

معاني الكلمات

● احوطك : اصونك ● انتكاثك: انتقاضك

رسالة اليوم

من/محجوب طه عثمان
جامعة الملك سعود ـ الرياض

ستة اعوام من عمر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية (٢)

كما قامت ادارة شؤون المرأة والطفل والتي اسست لتوطيد التعاون والعمل المشترك مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية العربية والجهات المعنية بالطفولة والامومة بتدعيم مشاريع في مجالات ترتبط بتحسين وضع المرأة والطفل واستفادت منها كل عن السودان، البحرين، فلسطين، لبنان وتونس، العراق، الكويت والاردن.

أما فيما يختص بالمجلس العربي للطفولة والتنمية، فقد بدأت هذه الفكرة لدى الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية منذ اكثر من سبع سنوات حيث أشار في المؤتمر التنفيذي لليونسيف والذي عقد في روما في ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٤م الى ضرورة تكوين مثل هذه المجالس في العالم العربي، وقد تبنت الفكرة اكثر من ١٣ دولة في ذلك الوقت، وصدر قرار تأسيس المجلس العربي للطفولة والتنمية في المؤتمر الاول للطفولة والتنمية الذي عقد بتونس في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦م.

بدأت بعض الدول في انشاء مثل هذه اللجان او المجالس كأحد أجهزة السيادة بالدولة تعني اساسا بهاتين الفئتين وتختص اختصاصا كاملا ومباشرا بمشاكلها ومتطلباتها واعطائها الأولوية المتقدمة التي تستحقها في خطط الدولة، «وليس الهدف من تكوين هذه المجالس هو التقليل من اهمية الدور الذي تقوم به الاجهزة الحكومية المعنية بالطفولة، ولكن المشاركة بالافكار والخبرة ولتأكيد ضرورة ربط عمل هذه الجهات المتعددة والمتفرقة تحت مظلة واحدة حتى تقوم بالتخطيط والمتابعة في صورة متناسقة متكاملة تضمن تحقيق الهدف الأمثل لأي تخطيط تنموي تقوم به الدولة».

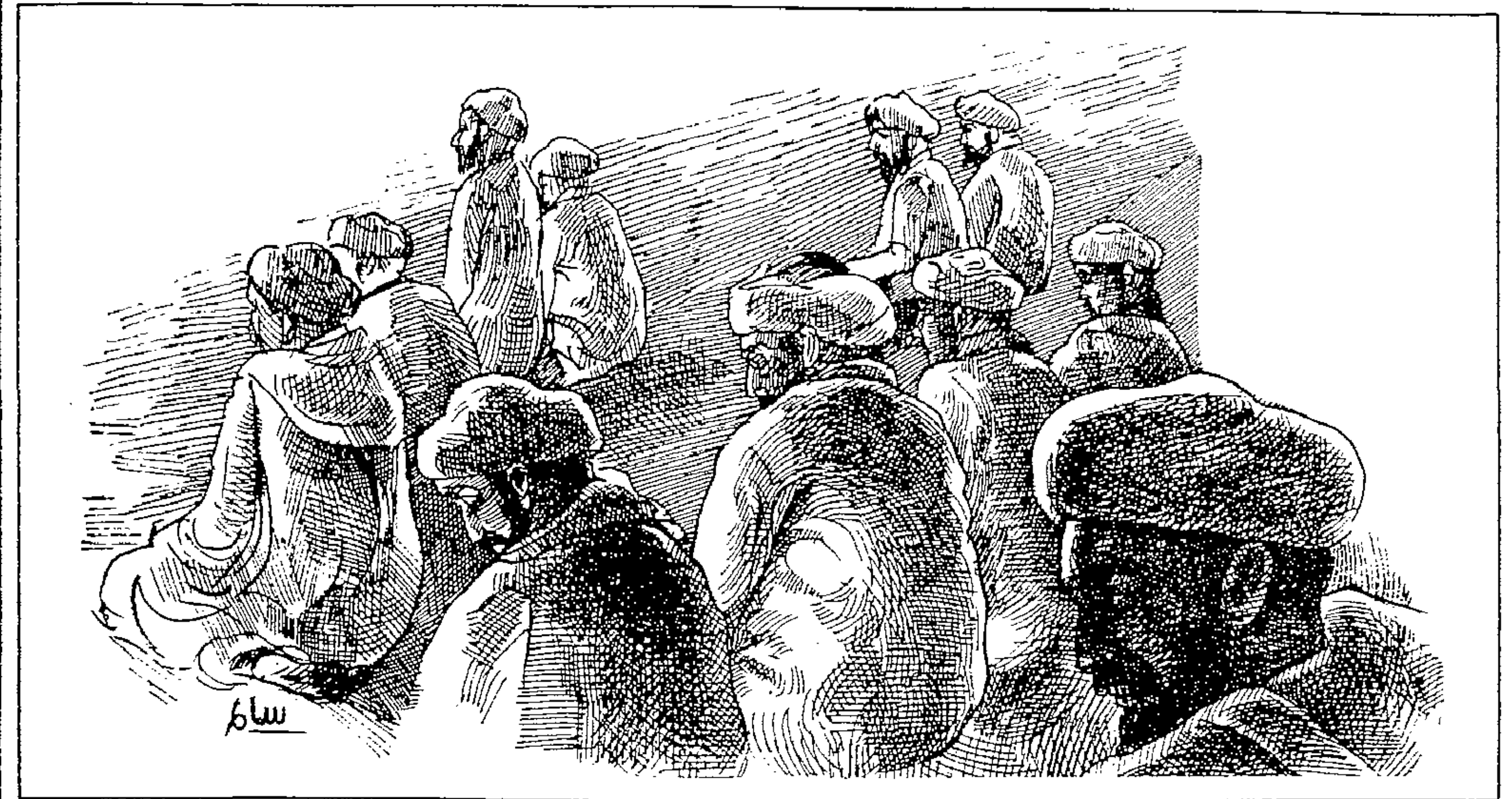
من دواعي تأسيس هذا المجلس : المساعدة في خفض وفيات الاطفال، تقديم خدمات للاطفال المعوقين، تعليم الامهات وتوفير دور الحضانة والتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية وحماية الطفولة في الريف، بالاضافة الى توفير قاعدة بيانات صحيحة واحصائيات معتمدة وترجمة المثل العليا والطموحات والآمال التي تسطرها المواثيق الدولية والعربية والاستراتيجيات والامور التشريعية الى واقع ملموس. والتركيز على التخطيط ورسم رؤية مستقبلية لوضع الطفولة بوجه خاص.

أما المهام او الاهداف الرئيسية فهي تتلخص في : المتابعة مع الاجهزة او الجهات المعنية بالأمومة والطفولة وتحديد دور كل جهاز او جهة رسمية او أهلية في تنفيذ ومتابعة واشراف خططها وبرامجها مع تقييم نشاطات الاجهزة العاملة في تنمية الامومة والطفولة وايضا التعاون مع المؤسسات العلمية والاكاديمية ومراكز البحوث والاحصائيات للاستفادة منها في وضع السياسات والبرامج واقتراح المشاريع التجديدية في مجال الطفولة لتفادي الخدمات المتكررة، وتدعيم المشاركة الأهلية في تنفيذ البرامج والمشاريع بالاضافة الى التعاون مع الجهات المختصة لاقامة المؤتمرات والندوات وتبادل الخبرات بين الباحثين والعاملين في مجال الطفولة والتدريب وتطوير المعلومات والاستفادة من اجهزة الاعلام في مجالات التوعية الاجتماعية لاحتياجات الامومة والطفولة.

(يتبع)

دراسات دينية ٧

مكانة الاعتكاف في الشريعة الاسلامية



الاعتكاف لغة : الحبس واللبث وملازمة النفس.. قال تعالى : «ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون» «أي مقيمون متعبدون لها.

والاعتكاف في الشرع : لزوم المسجد والاقامة فيه من شخص مخصوص بنية التقرب الى الله تبارك وتعالى.

وهو مشروع بالكتاب والسنة وإجماع الأمة..

قال الله جل جلاله : «ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد». وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) : ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يعتكف في كل رمضان عشرة ايام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما. [أخرجه البخاري وأبو داود].

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعتكف العشر الأواخر من رمضان [متفق عليه].

● إن كلا من عبادتي الصوم والاعتكاف شرعتا من أجل ان تربي النفوس المؤمنة وأن تنمي بهم شعور المسؤولية.

قال العلامة ابن القيم في كتابه (زاد المعاد) : «لما كان صلاح القلب واستقامته على طريق سيره الى الله تعالى متوقفا على جمعيته على الله ولمّ شعثه بإقباله بالكلية على الله تعالى، فإن شعث القلب لا يلمه إلا الاقبال على الله تعالى، وكان فضول الطعام والشراب وفضول مخالطة الأنام وفضول الكلام وفضول المنام مما يزيده شعثا ويشتته في كل واد ويقطعه عن سيره الى الله تعالى او يضعفه أو يعوقه ويوقفه، اقتضت رحمة العزيز الرحيم بعباده أن شرع لهم من الصوم ما يذهب فضول الطعام والشراب، ويستفرغ من القلب اخلاط الشهوات المعوقة له عن سيره الى الله تعالى وشرعه بقدر المصلحة بحيث ينتفع به العبد في دنياه وأخراه ولا يقطعه عن مصالحه العاجلة والآجلة، وشرع لهم الاعتكاف الذي مقصوده وروحه عكوف القلب على الله تعالى وجمعيته عليه والخلوة به والانقطاع عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه بحيث يصير ذكره وحبه والاقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته...».

وقال شهيد الاسلام سيد قطب في (ظلال القرآن) : «ولا بد لأي روح يراد لها ان تؤثر في واقع الحياة البشرية فتحولها وجهة أخرى.. لا بد لهذه الروح من خلوة وعزلة بعض الوقت، وانقطاع عن شواغل الأرض وضجة الحياة وهموم الناس الصغيرة التي تشغل الحياة.. لا بد من فترة للتأمل والتدبر والتعامل مع الكون الكبير وحقائقه...».

هذه الخلوة هي سنة الاعتكاف.. فما احوجنا معاشر المسلمين وما أشد حاجة الدعاة الربانيين الى احياء هذه السنة واقامتها والتواصي بها.. عن انس بن مالك (رضي الله عنه) قال : قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «من أحيا سنتي فقد أحياني ومن أحياني كان معي في الجنة». [أخرجه الترمذي وحسنه].

● ويشترط لصحة الاعتكاف ان يكون المعتكف مسلما.. عاقلا.. مميزا.. طاهرا من الجنابة أو الحيض والنفاس.. فلا يصح الاعتكاف من كافر ولا من مجنون ولا من غير مميز ولا من جنب او حائض أو نفساء.

● والاعتكاف لا بد ان يكون في مسجد بنية التقرب الى الله تعالى وأن يمكث فيه.. ويستحب للمعتكف ان يشتغل بالنوافل كالصلاة، وقراءة القرآن الكريم والذكر والاستغفار والصلاة والسلام على النبي (صلى الله عليه وسلم) والدعاء.. وأن يبتعد المسلم عن ما لا يعنيه، لقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) : «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» [رواه الترمذي وابن ماجه].

ويكره للمعتكف الصمت بالكلية إن اعتقده قربة لحديث علي (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : «لا يُتمّ بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل» [أخرجه أبو داود بسند حسن].

فإن سكت غير معتقد انه قربة فلا كراهة لحديث ابن عمر (رضي الله عنهما) أن النبي (صلى الله عليه وسلم قال : «من صمت نجا» [أخرجه أحمد والترمذي].

● ومن مبطلات الاعتكاف : الخروج من المسجد لغير حاجة عمدا ولو قل.. والردة لأنها تنافي العبادة.. والجنون؛ لأن القلم مرفوع عنه لذهاب عقله الذي هو مناط التكليف كذلك السكر.. والوطء في الفرج لقوله تعالى : «ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد»..

هذا وبالله تعالى التوفيق.. والحمد لله على نعمة الاسلام.. وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

صلاح أحمد الطنوبي

قضية

تعقيب أخير على رأي

الشيخ احمد محمد جمال

الحلقة الاخيرة

رابعا : اما كون الاشياء مبنية على الاباحة الا ما جاء دليل من الكتاب والسنة على تحريمها أو تحليلها، فهذه القاعدة الفقهية لا جدال فيها، ولكن في مجملها العام تتبع لتخصيص القواعد الفقهية الاخرى لأن الحكم على الشيء فرع من تصوره، والتصور لا يشمل الامر كما هو كائن وإنما النتيجة التي ستكون من اثر تطبيقه ايضا، والنتيجة في الاحتفالات تلك اما التبذير الذي نهانا الله عنه، واما التزام الناس بعملها بعد ان تتأصل فيهم كعادة رغم ان الله لم ينزل بها من سلطان، والدليل على ذلك هو اسراف الناس في حفلات الزواج نتيجة حب التفاخر بالمظاهر والتشدق بالشكليات التي تدل على الترف الاجتماعي واذا كنا لاتزال نعاني من مشكلة اجتماعية واحدة، ولازال رجال الدولة، وكبار العلماء يحاربونها، فهل يعقل ان نزيد المجتمع مشاكل اخرى نعرف سلفا انها ستكون مثيلة للأولى ؟! اذا اخماد هذه الامور في مهدها افضل من اجازتها فنعيش بحلاوتها اليوم ونتكوي بنارها غدا.

خامسا : ان ديننا الاسلامي يجاري كل زمان ومكان ولا يقف حجر عثرة للأخذ بالتطور العلمي والاجتماعي والسياسي والثقافي، ولكن اذا كان ذلك دخيلا على مجتمعنا أخذنا منه ما هو ضروري وتركنا الباقي لأهله، واقول من هذا المنطلق لشيخنا الفاضل اجابة على السؤال الذي وجهه لي (اذا كان العهد النبوي، وفترة الخلفاء الراشدين لم يكن فيها مدارس كمدارسنا اليوم ؟) ان الضرورة الحتمية هي التي جعلتنا نفتح المدارس وليس في ذلك ما يمنع، لأن الفائدة منها عظيمة لتعلقها بتربية اولادنا وبناتنا، ولكننا لم نقلد الغرب في عملية اختلاط الطلاب مع الطالبات في الصفوف الدراسية حتى لا يختلط الحابل بالنابل وتكون النتيجة هي ما نراه اليوم من شباب الغرب.

ثم ان الدولة الاسلامية في العهود الاولى اتخذت من المنهج العلمي طريقا لتطورها حتى وصل العالم الاسلامي الى ما وصل اليه من تطور وتقدم وقتها، وأمنيتنا اليوم ان يعود جزء من الذي ضاع منا.

سادسا : ان فضيلة الشيخ احمد محمد جمال لم يضمن رده الاجابة على مناقشتي للأدلة التي سردها لجواز ذلك بقياسه على صوم الرسول صلى الله عليه وسلم ليوم الاثنين والخميس ويم عاشوراء لأن استدلاله ليس في محله كما ذكرته في حينه.

ختاما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الامور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار).

اخيرا أرجو من علمائنا الافاضل ان يدلوا بدلوهم في ذلك لكي يكون الناس على بصيرة من امرهم وذلك بعد ان يأذن لي استاذي الكبير الشيخ احمد محمد جمال في ذلك، جزاه الله عنا وعن الأمة الاسلامية خير الجزاء.

وصلى الله على رسولنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،

محمد امين بن عبد المعطي مرداد
القاضي بالمحكمة المستعجلة بجدة

عالم بلا حدود

منافع الشوكولاته

آخر ما قرأت عن الشوكولاته انها تجعل صاحبها يشعر وكأنه في حالة حب وليد. يرتفع ضغط دمه وتشتد ضربات قلبه ويجافيه النوم وتـزداد درجة نشاطه ويجد نفسه يكاد ان يطير.

قال الكاتب ان الشوكولاته تحتوي على مادة كيماوية اسمهـا العلمي فينيل ثاني لامين وهي التي يفرزها المخ الآدمي عندما يكون في حالة حب. وطبيعي ان الحب هنا لا يشمل انواعه كلها بل يقتصر على العشق والهوى بين رجل وامرأة حسب مفهوم الحب لدى اغلبية الناس.

كذلك، كما يستطرد الكاتب، يفعل الحب عندما يقوم المخ بانتاج المادة نفسها فتنشط كافة اجهزة الجسم ويجد المحب ـ من الجنسـين طبعا ـ نفسه طائرا في فضاء لم يعد له حدود.

وقد تكون كمية المادة ضئيلة في حد ذاتها لكن استهلاك كميات كبيرة من الشوكولاته ويوميا يبدأ في خلق حالة من «الاعتماد» أشبه بالاعتماد على البن. والسبب انها تضم مادة قلوية معروفة باسم ثيوبرومين التي تقوم بعملية تنشيط الذهن والجسم ولو لفترة محدودة كما يفعل البن وانواع من الكافيين المتوفرة في المشروبات الغازية ولو بنسب صغيرة جداً.

ولذلك فان التهام كميات كبيرة ومنتظمة من الشوكولاته تؤدي الى نتائج اشبـه بما يفعله البن والقهـوة والشاي. وضـرب الكاتب مثـلا بـامـرأة سويسريـة، ٢٨ عامـا، اعتادت عـلى التهام حـوالي كيلوجرام يـوميا من الشوكولاته حتى قال الأطباء انها اصبحت «مدمنة» يعني انها اعتمدت على تلك المواد فيها لمواصلة العيش كما نفعل بالقهوة التركية ـ وهي من اخطر الانواع بسبب تركيزها فهي تكاد ان تكون بنا بالكامل بدون الحليب الذي يساهم في تخفيف آثارها كما يفعل في الشاي والقهوة السريعة.

ووجدت السيدة انها لا تستطيع ان تتخلى عن هوايتها المفضلة. ولما جاءت مناسبة لسفرها الى الولايات المتحدة خشيت الا تجد النوع الذي تحبه ـ او تعتمد عليه ـ فملأت حقيبة سفرها به ليكفيها خلال اقـامتها هنـاك ـ وقد يكـون لها بعض الحق عـلى الأقل بـالنسبة للشـوكـولاتـه السويسرية التي اشتهرت بفخامتها منذ اكتشاف الكاكاو واستخدامه في صناعتها.

والشوكولاته، كالبن والشاي، تؤثر على الجهاز العصبي. هل لاحظت احيانا انك تجد صعوبة في الاخلاد الى النوم بعد تناول علبة من الشوكولاته في ساعة متأخرة من الليل؟ وقد لاحظت ذلك بطريق التجربة والخطأ عندما تناولت علبة قبيل النوم مباشرة ودفعت الثمن بـالبقاء سـاهرا سـاعتين اضافيتين بالرغم من محـاولاتي النوم والتزامي بموعد مبكـر في الصباح القادم. والسبب مادة ثيوبرومين او العناصر المنبهة فيها. وتزداد نسبتها في الشوكولاته الجيدة الأقرب الى اللون الأسود او البني الغامق اذ انها تنبه وتعدل المزاج الى الأفضل كالشعور بالحب مثلا وتنشط الأجهزة الذهنية والجسدية.

ولعل هذه المشاعر مجتمعة هي التي دفعت الى الظن بأن الشوكولاته تفعل في الجسم ما يفعله الحب الجديد بالرغم من حقيقة وجود مادة فينيل ثاني لامين التي يصدرها المخ الى بقية البدن في حالة وقوع صاحبـه في الغرام.

كانت الى عهد قريب معلوماتي اما خاطئة واما متخلفة بالنسبـة لهذا الطعام اللذيذ الذي سميناه بالشوكولاته. فهو غذاء ونكهة وطعم رائع ومتعة كبرى وشعبية لا تضاهى من الأشهر الأولى للعمر الى خريفه. ويظل الحنين الى انواع معينة منه حتى الأيام الأخيرة من العمر كما يحن الفرد الى نوع من الكولونيا كان والده يستعمله او الى بودرة كانت امه ترشه على بدنه وهو وليد. لذلك فان نوعا واحدا فقط منه يباع بأكثر من ١٥ مليـون دولار في المملكة العربية السعودية.

وذكر لي مدير شركة تسويق كبرى ان تجارة الشوكولاته وحدها التي تعتمد على الكاكاو اساسا قد تتجاوز مائة مليون دولار في العام في المملكة وحدها. هل هو الشعور بالحب الدائم الذي تجلبه؟

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	٦	١٨	غائم
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صاف	جنيف	٨	١٤	ممطر
المدينة المنورة	٢٥	٣٧	صاف	هلسنكي	٧	١٣	صحو
الرياض	٢٧	[illegible]	صاف	هونج كونج	٢٢	٢٦	غائم
جدة	٢٨	٤١	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٤	٤١	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٤	٢٥	صاف	لشبونة	١٣	٢٢	صحو
الطائف	١٧	٢٩	صاف	لندن	٧	١٥	غائم
البحرين	١٨	٣٦	صحو	مدريد	٧	١٨	صحو
القاهرة	١٧	٣٥	صحو	مونتريال	٩	١٤	غائم
بيروت	١٦	٢٥	صحو	موسكو	٩	٢٠	غائم
الجزائر	١٣	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٩	صحو
تونس	١١	٢٢	صحو	نيويورك	١٥	٢٧	غائم
الرباط	١١	٢٠	صحو	نيقوسيا	٢١	٣٠	صحو
امستردام	٦	١١	غائم	باريس	٩	١٤	غائم
اثينا	١٥	٢٩	صحو	روما	١٣	٢٠	غائم
برلين	٦	١٨	صحو	استوكهولم	٦	١٢	غائم
بروكسل	٥	١٤	غائم	سيدني	١٠	١٩	صحو
كوبنهاجن	٥	١٤	صحو	طوكيو	١٧	٢٣	غائم
دبلن	٧	١٤	غائم	فيينا	٥	١٦	صحو

عائلة فرحان

مطعم الفقراء -٨-

ليه واحده بس ؟!..

إلك بالعادة كل يوم تحسن علينا بقشرين

ليه اليوم عامل تنزيلات ؟!

تنزيلات صحن الفول من ... الى ٢٠ ليرة

عرب وعجم

● قررت وزارة الخارجية ندب عدد من دبلوماسييها للعمل في القنصليات الكويتية المؤقتة التي تقرر فتحها في المدن التي يتوجه اليها المواطنون الكويتيـون لقضاء اجازاتهم الصيفية.

وصـرح مصـدر مـأذون في الادارة القنصلية بوزارة الخارجية بأنه تقرر ندب السكـرتير الاول عبـد الله عيسى المغنى للعمـل في القنصلية الكـويتية المـؤقتة في استانبول بتركيا. وندب المستشار عبد الله احمـد مـراد للعمل في مكتب القنصليـة الكويتية المؤقتة في مالاغا باسبانيـا الذي سيكون ملحقا بالقنصلية السعودية في تلك المدينة. كما تقرر ندب المستشار يـوسف العنيزي للعمل في القنصليـة المؤقتـة في ليماسول بقبرص.

● النـاشر لعـدد من كتب التـراث التاريخية والادبية والعلمية السيد اسعد طرابـزوني الحسيني سيغادر المـدينـة المنورة الى القاهرة بأسرته لاجـراء بعض الفحوصات الطبية يوم غد الثلاثاء نتمنى له السلامة.

● حسيب الصبـاغ رجـل الاعمـال المعروف مازال راقدا على فراش المرض بعد اصابته بآلام في الظهر من «الديسك» وقد عاده مئات الأصدقاء واتصل به العديد من المسؤولين العرب الذين اطمأنوا على صحته وتمنوا له الشفاء العاجل.

● تنـظم مـدرسـة الملك فهـد العليـا للترجمة في طنجة مباراة لدخول المدرسـة يومي ١ و ٢ يوليو (تموز) المقبل، ويمكن سحب استمـارة الترشيـح اما من ادارة الكليـة التي ينتسب اليهـا الطالب، او مباشرة من ادارة مدرسة الملك فهد العليا للترجمة في طنجة.

* * *

● السفـير والوزيـر السـابق الزميـل غسان تويني عاد من الولايات المتحدة الى باريس بعد جولة طويلة القى خلالها عدة محـاضرات عن الحـرب اللبنانيـة وازمة الشرق الأوسط والمؤتمر الدولي. كما التقى قبـل عودتـه بوزيـر الخارجيـة الامريكي جورج شولتز.

* * *

● اقـامت شركـة «تهامـة» للاعـلان والعلاقات العـامة والتسـويق في مركـزها الرئيسي بجدة حفلا تكريميا للعاملين الذين حـازوا على لقب «المـوظف المثـالي» لعـام ١٩٨٦ م وشمل الحفل تكـريم الموظفـين الذين انهوا عملهم بالشركة والزملاء الجدد الذين انضموا لأسرة «تهامة» اخيرا وحضر الحفل قيادات «تهامة».

وفي ختام الحفل تم تـوزيع الميـداليات والشهادات التقديرية على ١٣ موظفا مثاليا من كـافة ادارات وفـروع «تهامـة» وهم: محمـد السيد الخـولي الادارة العامـة، محمد عبده حسين الشؤون الادارية، عبد الرحمن السيد، العلاقات العامة، فيصل قباني الشؤون المالية، محمـد الموصـلي الوسـائل، محمـد الأمين وديـدي فـرع الدمام، محمد محمود العزب فـرع مكة المكرمة، رشيد متيني الوكالات الدوليـة، مرتضى عبد الرحيم صبلحي اعلانـات الطرق، الطاف حسـين الصـيانـة والاتصالات، نبوي الملاح فرع الرياض، عبد الحميد حسن قطاع المراقب العـام، عبد المجيد امين فرع جدة، وفاز محمـد الموصلي بلقب الموظف المثالي على مستوى الشركة. ثم تناول الجميع طعام السحور الذي اقيم بهذه المناسبة.

* * *

● عصـام احمد عبـده، المـوظف في الخـطوط الجـويـة السعـوديـة (ادارة الايـرادات الفعلية وتصـديق التـذاكـر الدولية)، حضر الى لندن بصحبة حرمـه وانجـاله اماني وهشـام وفاطمـة، وذلك لقضاء اجازة عيد الفطر المبارك مع خـاله احمد اليماني في سفارة المملكة العـربية السعودية في بريطانيا.

* * *

● فندق قصر البحر الاحمر في جدة فاز بالجائزة الأولى في مسابقة الطبق الخيري التي اقامتها الجمعية الفيصلية الخيرية في جدة. وقد تسلم الكـأس حسن آدم وكيل المالك المفوض.

* * *

● اللجنة التنفيذية للمنظمـة العربيـة لحقوق الانسان/ فـرع المملكة المتحـدة، دعت الى حضـور الأمسيـة التي يقيمهـا الفـرع يوم الجمعـة ٢٩ مايـو الجـاري، بمناسبة عيد الفطر المبارك.

ويتضمن البـرنامـج قراءات شعـريـة يقدمها: الشاعران بلند الحيدري ومحيي الدين اللاذقـاني، وفقـرات مـوسيقيـة، ومعـرضـا للمـطرزات والأشغال اليـدويـة الفلسطينية، كما يتضمن معرضـا لرسوم الكاريكاتـير، من أعمال الفنـانين: نـاجي العلي وسعيد فرماوي ومحمـود كحيل وجورج كريان.

العنوان:

Conway Hall, 25 Red Lion Square,

London WC1R

منظمتان ثقافيتان عربيتان توقعان اتفاقا للتعاون وتبادل الخبرات

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم حديثا ابـرام اتفاق تعـاون بين المنـظمة العـربية للتـربية والثقـافـة والعلوم والمجلس القـومي للثقـافـة العربية.

ويشمل هذا الاتفاق التبادل الثقافي والاعلامي وتبادل الخبرات والاتصال.

وتنص الاتفاقية في المجال الاول على ان تقدم كل مؤسسة للأخرى المعونة والمشورة لتكوين ارشيف ثقـافي حول المؤسسات والجمعيـات والشخصيات والمؤلفات الثقافية التي تهم كـلا منها حسب اختصاصه ومجال عمله، وذلك بالاضافـة الى تبادل الاصـدارات من كتب ومجلات ومنشورات وتخصيص مسـاحـات اعـلاميـة حـول نشـاط المؤسستين في هذه الاصدارات، اما في مجال النشاط الثقافي فتنص الاتفاقية على تبادل الدعوات لحضـور مـا ينظم من نشاط ثقافي او تربوي او علمي في اطار المـؤسستين وبنـاء اتفاق مسبق يمكن للمؤسستين الاشتراك في بعض البحـوث او الدراسـات النـظريـة او الميدانية.

ولمزيد احكام تنفيذ ما جاء في هذا الاتفاق سيعمل الطرفان على التنسيق المستمر في مجال الاتصـال من خلال مكتبيـن مختصـين في صلب كـل من المؤسستين.

كلمة صابر

وعلى اثر توقيعه لنص الاتفاق القى الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنـظمة العـربية للتـربية والثقـافـة والعلوم كلمة جاء فيها :

«اليوم، ونحن نوقـع هذا الاتفـاق التاريخي، مع مؤسسة قومية مناضلة، هي المجلس القومي للثقافـة العربيـة فاني انتهز هذه الفرصة لأحيي الزميل الدكتور عمر الحامدي امين عام المؤتمر الشعبي العام والاخوة اعضاء المجلس في هذه المناسبـة العظيمـة، واريد أن أعبر عن اعتزازي بهـذا العمل، وإن كـان سينطلق منـذ الآن على اسـاس مقنن، الا انه انطلق منذ نشأة المنظمة، ومنذ نشأة المجلس، اي اننا نعمل في هدف واحد، و نسعى الى غاية واحدة ونتكـامل وظيفيـا، وبنيويـا، وذلك ان المجلس القـومي للثقافـة العربيـة هو تعبـير تلقائي عن وحـدة هذه الأمـة، فالذي يجمع هذه الأمة وسيجمعها الى الابد هو الثقافة العربية الواحدة، وهذا اللسان الذي نزل بـه القران الكـريم معجـزة الحياة، ونحن نـؤكد للسيـد الأمين العام، وللأخوة الكرام اعضـاء المجلس اننا من جانبنا نعتبر انفسنا، منظمة واحدة، ومؤسسة واحدة ونحن نعمل في ميدانين، في ظاهرهما مختلفان ولكنهما في الواقـع ميدانان متكاملان، فالثقافة بالأسـاس هي عملية شعبيـة تنبع من الجمـاهـير وتخدم الجمـاهـير، والحكـومات حـين تقوم عـلى خـدمـة الثقافة، فانما تساعد الجمـاهير عـلى الابـداع والعطاء، والاستمتـاع بهذه الثقافة. واضـاف الدكتور صابر قائلا : «لقـد قرأت البـرنامـج الذي وضعـه المجلس، وهو برنامج عظيم وجدت فيه صورة للعمل الذي نعمله، ونقـوم به. وقد برهن المجلس على الأعمال العظيمة التي يقوم بها، سواء في ميدان النشر او النـدوات، والدراسـات، بـرهـن عـلى اهميتـه ووظيفته، وعـلى حاجـة الأمة العـربية اليـه. اهنئكم جميعـا بهـذا الحدث التاريخي الذي ستليـه اعمال اخرى.

كلمة الحامدي

«يسعدني اليوم، ان اكون وعدد من الاعضـاء الامنـاء بـالمجلس القـومي للثقـافـة العـربيـة واعضـاء المكتب التنفيـذي، في مقر المنـظمة العـربيـة للتـربيـة والثقـافـة والعلوم، وأحيي في البداية الدكتور محيي الدين صابـر، على هذه الكلمة الطيبة، التي نعتبرها شهادة تطوق اعناق المثقفين العـرب، الذين ينـاضلون من مـواقعهم ومن منطلقاتهم في سبيل الهدف العام الذي تؤمن به الأمة العربية.

انتم هنـا، تعرفـون هـويـة هـذه المنـظمة، وقـد كان لكم في منـظمتكم العتيدة شرف المشـاركة في تـأسيس المجلس القومي للثقافة العربية منذ ان كـان فكرة، اي بصـدد الاعـداد، ثم شاركت في المؤتمر التحضيري الاول، مؤتمر مواجهة الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني، الذي عقد، هنا، على ارض تونس، في ٣٠ مارس ١٩٨٢. ثم انعقد الاجتمـاع التـأسيسي في بـاريس، وانـتخـب هيئـة الامـنـاء، والمكـتب التنفيذي، ثم باشرت عملها في الرباط بـالمغرب حيث قـدمت لنـا الحكـومـة المغـربية مشكـورة كل التسهيـلات.. وهذا ما نطمح حقيقة ان يتلقاه المجلس من الحكومات العـربية، بمعـونتكم في الفتـرة القـادمـة، لأن لهـدف المعلن والمحدد هو خدمة القضايا العربية، من منظور قومي يخدم المصالح القومية.

هـذه المنـظمـة تشتـرك معكم في البـرنامـج الاساسي، وفي الدفـاع عن الهوية القومية، والدفـاع عن الثقافـة العربية كمضمـون حضاري تقـدمي، فالأساسي هو ان نخلق هذه المنظومات التي تساعد على الحفاظ على هوية الامة العربية.

واننا سنحاول من هذا البروتوكول، ان نتكـامل وأن نحشـد الرأي العام، ومن خلال هذه الاجـراءات نشكركم، ونشكر الاخوة في المجلس التنفيـذي، ونؤكد لكم اننا سنكون متعاونين، بكل حب وأخوة، وستشهد الأيام القادمـة اننـا تعاونـا عمليا. مـؤكدين اننـا في مرحلة دفاع شرعي عن هويتنا، ويجب ان نـطرق كـل الأبـواب الرسميـة والشعبية، وأن نرفع صوتنا في الوطن العربي، لأننا امة معتدى عليها من كل الجهات في الأرض.

● د. إبتسام البسام عميدة اكاديمية الملك فهـد في لندن، تـوجهت الى المملكـة العربية السعودية لقضاء اجازة عيد الفطر المبارك بصـحبة الأهل في المملكة.

* * *

● الدكتور اسامة قريش رئيس قسم الأورام في مستشفى القـوات المسلحة في الرياض غادر امس الأحد الى المانيا الغربية للمشاركـة في المـؤتمـر العـالمي لعـلاج الامـراض الجلدية عن سـرطان الجلد في السعودية.

مواليد السعادة

● مصـطفى صبـري، المحـامي والمستشار القانوني للغرفة التجاريـة الصناعية في جدة رزق وحرمه الطبيبة هدى فطاني مولودهما الاول سميـاه احمد تيمنا بـاسم جده احمـد كمال صبري المدير السابق لبنـك التسليف السعودي في جدة.

* * *

● احمد محمد سعيد بابقي مدير مـركـز البحـوث للغـرفـة التجـاريـة الصناعية في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه هتان.

* * *

● حـاتم الظهراني مـدير وكـالة المدينة للاعـلان في جدة رزق وحـرمه مولودا سمياه حمزة.

* * *

● عباس عزت عباس من منسوبي الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها دعاء.

أبيض وأسود

١٠ داوننج ستريت أي سر فيك ؟

بعد ايام قليلة، وبالتحديد في ١١ يونيو (حزيران) المقبل، يقول البريطانيون كلمتهم «الفصل» في اختيار من سيحكمهم في الاربع سنوات المقبلة : المحافظين أم العمال أم «التحالف» مع ان غالبية استطلاعات الرأي ترجح فوز المحافظين بزعامة مارجريت ثاتشر باكثرية تتراوح بين ٣و٧ بالمئة.

وظاهرة ثاتشر تعتبر فريدة في عالم السياسة في بريطانيا وربما في الديمقـراطيات الغربية الاخرى فقد تعرضت شعبيتها عدة مرات طوال السنـوات القليلة الماضيـة لهزات كبرى أوصلتها الى الحضيض وكانت في كل مرة تخرج اقوى من ذي قبل مما حير الكثير من المراقبين ودفعهم للتساؤل عن سر هذه المرأة الحديدية : هل هو الحظ أم الحنكة أم السياسة أم انه يكمن في الشعب البريطاني الذي يعطي عواطفـه للعمال وعقله وصوته للمحافظين.

ففي المرة الأولى عام ١٩٧٩ وصلت ثاتشر الى الحكم بشعبية كبيرة تحيط بها هالة من الدعاية والاعجاب سرعان ما بدأت تنحسر تدريجيا. وقبيل الانتخابات العـامة، جاءت «حرب الفوكلاند» لترفعها الى القمة وتعيدها ثانية الى «١٠ داوننـج ستريت» بنشوة المنتصرين. ولكن ما ان بردت العواطف حتى عاد الحديث عن تدني شعبية ثاتشر الى ادنى مستوى نتيجة لتصلبها واتهامها بالتعنت والفردية اضافة الى موجة الفضائح التي تعرض لها حزب المحافظين. وزاد من حدتها خلافاتها مع اقوياء وصقور حزبها وحكومتها الذين تبدو عليهم علامات الزعامة مما ادى الى طردهم أو ارغامهم على الاستقالة بشتى الوسائل والاساليب كما جرى للورد كارنجتون ابان ازمة الفوكلاند ولخليفته في وزارة الخارجية فرنسيس بيم ثم لوزير الدفاع مايكل هيسلتاين بسبب أزمة شركة «ويستلاند» لطائرات الهليكوبتر... وغيرهم.

وبسبب مظهرها العام ومواقفها وخطبها النارية وردودها اللاذعة لقبت السيـدة ثاتشر «بالمرأة الحديدية» بل ان بعض معارضيها يرددون متهكمين ان «ماجي» هي الرجل الوحيد في الحكومة تعبيرا عن حالة الرعب التي يعيشها الوزراء تحت سلطة شخصيتها القوية وضربات قبضتها الحديدية.

ولكن هل كل هذه الاتهامات «والتشنيعات» صحيحة ؟ وماذا عن الجانب الانساني في هذه المرأة الفريدة ؟

عندما نشرت «الشرق الاوسط» الحوار مع السيدة ثاتشر في اواخر مارس (آذار) الماضي كان اول سؤال يبادرني به كل من التقاني : كيف وجدتها.. هل كانت لطيفة ؟ هل هي حقا شرسة وعنيفة ؟ هل هي متكبرة ؟.. كيف استقبلتك ؟ وكنت أجيب على هؤلاء الاصدقاء بحقيقة ما لمسته منها.. فقد كانت لطيفة وبمثة جدا الى حد المبالغة، ابتسامتها لا تفارقها لحظة تغلب على مظهرها وتصرفاتها الطيبـة.. وعلى مـلابسها البساطة والأناقة. وهي تتمتع بلمسات انسانية كثيرة في حديثها واهتمامها بالتفاصيل وطرحها الاسئلة الشخصية ومبالغتها في تكريم ضيفها حتى انها اصرت على ان تصب لي الشاي بنفسها وتحذرني من الاكثار من تناول السكر حرصا على «صحتي» !!! وعلى عكس ما يقال عنها فان الجوانب الانثوية فيها تبدو ظاهرة في بعض الأحيان. وأذكر انه عندما حضر المصور لالتقاط الصور قالت لي : اعذرني قليلا لأذهب الى غرفة الماكياج لأصلح من هندامي فقد حضرت الى هنا فوراً من البرلمان !... وقاطعتها قائلا : «ولكنك لا تحتاجين للماكياج» فانت تبدين رائعة... فاتسعت دائرة ابتسامتها وأجابت قائلة بحياء : حقا... اشكرك... اشكرك فلنلتقط الصور اذن !

وما من شك ان السيدة ثاتشر شخصية عصامية نادرة. قصة حياتها تحدد حقيقة كفاحها وملامح شخصيتها وثقافتها الواسعة وإرادتها القوية تشكل عوامل مهمة ادت مجتمعة الى ايصالها الى القمة. فهي لم تولد وفي فمها ملعقة من ذهب ولا من فضة، ولم تصل الى الزعامة بضربة حظ بل شقت طريقا طويلا مزروعا بالأشـواك والمصاعب والالغام. فقد ولدت مارجريت هيلدا روبرتس (ثاتشر بعد زواجها من دينيس ثاتشر) في بلدة جرانثام ـ مقاطعة لينكولينشاير بشرقي وسط انجلترا ـ يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الثاني) عام ١٩٢٥. والدها الفرد روبرتس كان يملك محلا تجاريا في البلدة كما كان من اعيانها المحليين وكانت عائلتها صغيرة مكونة منها ومن شقيقـة لها بـالاضافـة الى والديها.

منذ نعومة اظفارها تربت تربية محافظة ومتدينة، وفي مستهل حياتهـا الدراسية درست في مدرسة كيستيفـين ثم مدرسـة جرانثـام للبنات، وبعـدها التحقت بكليـة سومرفيل في جامعة اوكسفورد حيث درست الكيمياء وتخرجت منهـا حاملة درجتي البكالوريوس والماجستير وعملت كباحثة كيميائية بين عامي ١٩٤٧ و١٩٥١ عنـدما التقت بدينيس ثاتشر وتزوجا في ذلك العام ـ وهو من رجال الأعمال المرموقين.

بعد زواجها وولادة توأميها مارك وكارول ابتعدت عن الكيمياء وانكبت على دراسة القانون والنشاطات السياسية في حلبات حزب المحافظين الذي تبنت افكاره السياسية بحماس ايام دراستها بجامعة اوكسفورد.

وفي عام ١٩٥٤ اجيز لها بمزاولة المحاماة في لينكولنزاين (أحد معاقل المحامين في لندن) ومنذ تلك الفترة تضاعفت اهتماماتها السياسية.. وبعد بـداية طبيعيـة وغير مشجعة في الانتخابات العامة في مقعد محسوب اصلا لحـزب العمال لم تتمكن من كسبه.. دخلت مجلس العموم حيث احتفظت بمقعدها في حي فينشلي (بشمال غربي لندن) حتى اليوم.

وتدرجت ثاتشر في معارج الحزب وعينت وزيرة للتعويضات والتأمينات الاجتماعية بين ١٩٦١ ـ ١٩٦٤، ثم وزيرة للتربية والتعليم والعلوم بين ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤. بعد سقوط حكومة ادوارد هيث عام ١٩٧٥ وفوز العمال بالانتخابات العامة، انتخبت زعيمة لحزب المحافظين المعارض انذاك.. وعام ١٩٧٩ قادت حزبها للفوز بالانتخابات التي اجريت في ذلك العام وباتت اول سيدة تتولى منصب رئاسة الوزارة بتاريخ بريطانيا ومازالت في هذا الموقع حتى يومنا هذا.

وهكذا فعلتها ثاتشر ونجحت في المرة الاولى ثم فعلتها ثانية... وهي تستعد لتفعلها ثالثة لتعود الى ١٠ داوننج ستريت وتكمل فترة كاملة كما اكدت في حديثها لـ «الشرق الاوسط» لا لتوصل حزبها الى النصر ثم تعتزل الحكم بعد سنة او سنتين كما تردد بعض الشائعات.

ويبدو ان لـ «١٠ داوننج ستريت» سحر غريب يدفع السياسيين الى التشبث بالبقاء به حتى النهاية.. فهو رغم مظهره المخادع من الخارج وواجهته المتواضعـة وبابـه الاسود الصغير يوحي بالعظمة من الداخل وتفوح من جدرانه رائحة التاريخ.. فقد شهد فصولا مهمة منه وسجلت في غرفه وكواليسه صفحات لا حصر لها ليس من تاريخ الامبراطورية التي كانت لا تغيب عنها الشمس فحسب بل من تاريخ العالم ولا سيما العالم العربي.

و«١٠ داوننج ستريت» هو مقر الاقامة والعمل الرسمي لرئيس الوزراء البريطاني منذ العام ١٧٣٢. حيث منح الملك جورج الثاني هذا المنزل الى السير روبرت والبول حين اصبح هذا الاخير اول وزير للمالية. وهذا البيت هو واحد من ثلاثة بيوت في شارع داوننج ستريت الخاص الذي بني من قبل السير جورج داوننج الذي حصل على عقد الايجار للمنطقة، بعطف من العائلة المالكة، في سنة ١٦٨٠.

وقبل ان يتخذ والبول من هذا المنزل مقر اقامة له في عام ١٧٣٥، تم توسيع المنزل عن طريق الحاق منزل آخر كبير مجاور له في جهة الحديقة، كم تم اعادة بناء واجهته بالكامل. ويعتقد ان الذي اشرف على هذه التوسيعات هو وليم كنت الذي اصبح نائب المشرف على العمل في عام ١٧٣٥.

ولم يطرأ اي تغيير على المنزل منذ ان تركه والبول في عام ١٧٤٢. اذ مايزال يحتفظ بطابعه وشخصيته الاصلية. باستثناء بعض الاضافات الداخلية التي حدثت خلال الفترة ١٧٦٦ ـ ١٧٧٤. واضافة صالة الطعام الرسمية وصالة الفطور من قبل السير جون سوان عام ١٨٢٥. وأجريت بعض الاصلاحات على المنزل في عام ١٩٦٣، ومنها تحويل القبو الى مكاتب لموظفي السكرتارية التابعين لمجلس الوزراء، وتوسعة صالة المدخل وتحويلها الى قاعة للاستقبال. وتم تنفيذ هذه الاصلاحات باشراف رايموند اريث. الا ان لمسات ثاتشر كانت واضحة في نشر الزهور في كل مكان وترتيب الاثاث واختيار الوان دهان الجدران الذي يجدد سنويا.

واشهر غرف «١٠ داوننج ستريت» هي غرفة مجلس الوزراء في الطابق الارضي المطلة على ساحة عرض حرس الخيالة وحديقة سان جيمس بارك. وجدرانها وأعمدتها من طراز القرن الثامن عشر، ولها باب موصل الى مكاتب السكرتيـرين الخاصـين. وقد استعملت احدى غرف القبو التي تطل نوافذها على الحديقة الواقعة اسفل غرفة مجلس الوزراء، من قبل ونستون تشرشل، كغرفة طعام اثناء الحرب العالمية الثانية.

وهنالك قطعة مثبتة على الحائط تشير الى ان الملك جورج السادس كان يقضي بعض اوقاته في هذه الغرفة، اثناء سنوات الحرب تلك. وهناك درج انيق يوصـل القبو الى الطابق الارضي، حيث هناك جناح مستقل مكون من ثلاث غرف استقبال وغرفة فطور وصالة طعام رسمية وغرفة مطالعة. وتدعى غرفة الاستقبال الرئيسية بغرفة استقبال بيلارد، وتحتوي على عدد من الكـراسي. وفي غرف الاستقبـال الثلاث مجمـوعة من اللوحات الفنية النـادرة اغلبها مستعـارة من مجموعـة لورد بورتـون ومن متحفي «ناشنال» و«تيت» جاليري.

ويقع الجناح العائلي لرئيس الوزراء ولعائلته (او عائلتها في حالة ثاتشر) في القسم الخلفي من المنزل، في الطابق الواقع فوق الجناح الرسمي. وهي تشرف بنفسها على تجهيز الطعام لها ولزوجها وضيوفها كما تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في المنزل والمكتب.

ومنذ ان انتقل دزرائيلي للعيش في «١٠ داوننج ستريت» في عام ١٨٧٧، هنالك رئيس وزراء واحد فقط لم يعش في داوننج ستريت، وهو لورد سالزبوري، والذي اعتاد ان يعمل في وزارة الخارجية وأن يعيش في ارلنجتون ستريت. كما قـرر السير هـارولد ويلسون بعد الانتخابات العامة عام ١٩٧٤، بانه وعائلته لن يعيشوا في داوننج ستريت، كما فعل خلال فترة رئاسته الاولى ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠.

وفي ١١ يونيو المقبل تكرم ثاتشر او تهان... ويحدد الناخبون ما اذا كانت ستعود الى بيت احلامها وآمالها ام تغادره حزينة كسيرة الخاطر لتنضم الى قافلة المنسيين في نادي رؤساء الوزراء السابقين.. ويدخل الى «١٠ داوننج ستريت» عاشق جديد لسحره وطامع بهيبته وسلطانه.

عرفان نظام الدين

مثل اليوم





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 25 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3100
الاثنين ٢٨ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢٥/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٠٠



كشف مثير يقلب مفاهيم وممارسات الطب:

خريطة أمراض الطفل ستحدد من يوم وضعه!

لندن - «الشرق الاوسط»:

هندسة الوراثة، ذلك العلم الجديد الذي يغوص في اعماق تركيب الخلية لدى كل من الانسان والحيوان والنبات، فتحت الباب امام الكثير من النفع، كما كانت مدخلا للكثير من العبث العلمي! على صعيد النفع اصبح الاطباء بفضل ما حققته بحوث هندسة الوراثة على الطريق لتحديد -يوم ولادة المولود -كل ما سيصيبه -حتى الأربعين من عمره - من امراض.. من هذه الامراض ما هو بدني خطير، مثل السرطان وداء التصلب المنتشر، ومنها ما هو عقلي اخطر، مثل الفصام او الشيزوفرينيا.. وإذا كان باستطاعة الطبيب ان يتوقع مسبقاً ما سيصيب القادم الجديد الى الحياة من امراض فباستطاعته ايضا ان يصف العلاجات الوقائية الكفيلة باستباق وقوع المرض.. باختصار، لقد تحقق على صعيد هندسة الوراثة ما من شأنه ان يحدث تحولا تاماً في مفاهيم وممارسات الطبيب - خلال الأعوام العشرين المقبلة !!

يعود الفضل في هذه الانجازات الى نجاح علماء هندسة الوراثة في سبر غور التركيب الوراثي للخلايا البشرية - اي ما يعرف بالجينات، اضافة الى ما تحقق في سبيل فك رموز ما يسمى بالحامض الخلوي الصبغي، تلك المادة التي تحمل داخل الخلية البشرية المعلومات الكاملة عن الكيفية التي ينمو بها الجسم

في هذا الاطار بات اليوم قريبا حين يجري الطبيب فحوصاته الوراثية على المولود الجديد لينتهي منها الى وضع خارطة تفصيلية تحدد له ما يتوقعه من امراض اساسية خطيرة ستصيبه بحكم تركيبه الوراثي..

وبطبيعة الحال تختص هذه الخريطة ببيان الميل الوراثي للاصابة بالامراض الخطيرة مثل السرطان والتصلب المنتشر والشيزوفرينيا، وهي جميعا امراض تميل الى استيطان عائلات بعينها بسبب المد العرقي فيها، لاسيما اذا كانت هذه العائلات من النمط الذي يفضل المصاهرة الداخلية، اي زواج ابناء العم او الخال مثلا.

والاهم من التكهن بالامراض التي ستصيب المولود حتى الاربعين من عمره ان الطبيب سيكون في الموقع الذي يمكنه من توفير الوقاية لصاحب الشأن، فالوقاية - بالتأكيد - افضل من العلاج..

ويقول العلماء البريطانيون انهم اصبحوا على عتبة كشف النقاب عن الجينات (او المورّثات) ذات العلاقة بثلاثة انواع مختلفة من سرطان الكبار..

ومعنى ذلك ان التعرف على وجود المورّثات المتهمة بتهيئة صاحبها للاصابة بالداء الخبيث يمكن الطبيب من وصف المضادات التي تعدل سلوكها فتبعد بصاحب الشأن عن مسار المرض وذلك قبل ان تنشأ عنده اي مقدمات للاصابة.

بل يتوقع العلماء ان يصبح في استطاعتهم مستقبلا استبدال هذه الجينات المعيبة بجينات طبية ومن ثم لا يكون صاحب الشأن عرضة للاصابة بالمرض اصلا..

المهم في هذا الصدد ان الامراض الخطيرة - في الأعم الاغلب - لا تصيب الا من لديهم التهيؤ للاصابة بها.. هذا الكلام مؤكد طبيا.. والتهيؤ معناه وجود الجينات التي تجعل المرء اكثر عرضة للاصابة من غيره. ومعالجة هذه الجينات او استبدالها معناه تفويت الفرصة على المرض وانقاذ المهيأ للاصابة بالمرض.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين



الى كل من تهمه القضية الفلسطينية
من صانع القرار.. الى ساكن المخيم (٦)

لا اعرف اذا كان المثل الذي رويته امس، من التاريخ المصري، كان مفهوما ام لا. وهل احسنت توضيحه في هذا الحيز المحدود ام لا. خصوصا وانني اتوجه بالخطاب الى قراء لا اعتقد ان لهم الفة كافية بتفاصيل ومنحنيات التاريخ المصري الحديث، وبالذات بين ثورة ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢، اي قبل ان يجعل جمال عبد الناصر الاحداث المصرية، «احداثا عربية» يتابعها كل مواطن عربي.

لذلك اعود الى «جوهر» المقارنة التي اردت ابرازها، لتأملها على ضوء الموقف الراهن بالنسبة للقضية الفلسطينية، واكرر «الراهن». فانا اتحدث في «المحدد» وليس في «المطلق»، كما ذكرت من قبل.

جوهر ما اردت عرضه في مرحلة محددة من تاريخ النضال المصري هو:

انه كانت هناك قوى مصرية اقدمت على قبول «ما امكن انتزاعه» من الانجليز ومصر تحت الاحتلال واعتبرته مكسبا جاء نتيجة تضحيات آلاف الشهداء الذين سقطوا في ثورة ١٩١٩، وكان شعارهم «ما لا يدرك كله، لا يترك جله». وكانوا يمثلون الاقلية التي انشقت عن حزب الوفد وعن زعامة سعد زغلول.

وكانت هناك الاغلبية الساحقة التي يمثلها في ذلك الوقت حزب الوفد، بزعامة سعد زغلول والذين بقوا معه، رفضت قبول هذا الذي سمي ببيان ٢٢ فبراير، والذي حصلت به مصر على هذا الجزء من طلبات الحركة الوطنية وثورة ١٩١٩.

وبناء على ما تم الحصول عليه وجرى قبوله من الاقلية، تم وضع دستور واجريت اول انتخابات عامة. ولكن سعد زغلول والاغلبية الساحقة الرافضة، دخلت الانتخابات كطريقة راتها لمواصلة الكفاح من اجل «الاستقلال التام او الموت الزؤام». واكتسح سعد زغلول وحزبه الانتخابات وفاز بالاغلبية الساحقة. وكلف الملك فؤاد زعيم الثورة والاغلبية الشعبية بتشكيل اول وزارة.

كان هناك اذن من قبل بما امكن انتزاعه بشعار «ما لا يدرك كله، لا يترك جله» وكان هناك من استفاد من ذلك، ولكنه لم يوقع، ولم يقبل، وظل باسم تمثيله للشعب رافضا معلنا مواصلة الكفاح حتى الاستقلال التام دون ان يعطي باسم الشعب اي شرعية للاحتلال.

وليس معنى ذلك انه كان ثمة «اتفاق» بين الطرفين على ما حدث. كلا. ولكن هذا هو ما حدث. واقصى ما يمكن تصوره ان يكون سعد زغلول باسم الاغلبية، قد ترك ما قبله الاخرون يمر، دون المقاومة حتى قطع الرقاب، حتى لا يفوت مكسب ممكن على الشعب ولكن دون ان يسجل باسم الشعب انه يقبل ويكتفي بذلك، ولكنه مستمر في الكفاح للمطالب العليا.

والسؤال: هل يمكن تصور شيء من هذا، بين ما يمكن ان تحصله الحكومات العربية من جهة، وبين احتفاظ المنظمة بحقها في مواصلة الرسالة؟.. والى الغد



الصورة الكبرى لرجال الانقاذ وهم يبحثون عن جثث الضحايا، بينما الصورة الصغرى لاحد الناجين مع ما تبقى من منزله

٢٩ قتيلا بينهم ٦ اطفال ضحايا الاعصار

ساراجوسا (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: تواصل فرق الانقاذ عملية البحث بين الانقاض في بلدة ساراجوسا في تكساس التي اجتاحها اعصار في الليلة قبل الماضية اسفر عن مصرع ما لا يقل عن ٢٩ قتيلا من بينهم ستة اطفال واصابة ١٢١ بجراح.

وصرحت السلطات في هذه البلدة التي تضم ١٨٠ نسمة بانه عثر على ٢٩ جثة ولا يتوقع العثور على جثث اخرى.

وقد اصاب الاعصار البلدة حيث غالبية من يقيمون من العمال الموسميين من اصل اسباني، بينما كان هناك ١٠٠ شخص بينهم عدد كبير من الاطفال متجمعين في قاعة البلدية في احتفال مدرسي. وقد تحطم المبنى المشيد بالحجارة بالكامل. واصيب ٦٠ تلميذا بجراح.

وروت ايلوديا جارسيا وهي واحدة من الذين شاهدوا الاعصار ان «احدهم صرخ بان هناك اعصار قادم فاسرع الاباء والامهات لدفع اطفالهم تحت الموائد والكراسي وتطايرت بعد ذلك الواح الزجاج وتناثرت شظاياها وبدأت الجدران في الانهيار لتسقط فوق رؤوسنا».

وكانت اجهزة الارصاد الجوية بالمنطقة قد حذرت قبل ٦ دقائق من وقوع الاعصار ولكن البلدة لا تملك صفارات انذار.

مسلسل الفضائح البريطانية
نائب رئيس حزب العمال متهم «باخفاء حياته المزدوجة»!!

لندن - «الشرق الاوسط»:

حديث الفضائح مستمر في الصحف الشعبية البريطانية على هامش المعركة الانتخابية التي تنتهي يوم ١١ يونيو (حزيران) المقبل.

الموضوع الاهم امس حملته صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» على صفحتها الاولى حول ما وصفته بالحياة المزدوجة لنائب زعيم حزب العمال، روي هاترسلي.

تقول الصحيفة ان اسم هاترسلي يظهر تحت عنوانين في سجل الناخبين، وتفصل بين هذين العنوانين مسافة نصف الميل تقريبا.

العنوان الاول هو ١٤ جايفير ستريت، ويستمنستر، بلندن - وهو المنزل الذي تقدر قيمته بـ ٣٠٠ الف جنيه استرليني ويقيم فيه هاترسلي البالغ من العمر ٥٤ عاما مع زوجته مولي التي تكبره بعامين وتزوجها قبل ٣٠ عاما.

اما العنوان الثاني فهو شقة فاخرة بها اربع غرف نوم وقيمتها ايضا ٣٠٠ الف جنيه في رقم ٣١ آشلي جاردنز، بطريق اميروزدن، وهذا العنوان هو نفسه عنوان ماجي بيرلستين، النيويوركية التي تبلغ من العمر ٣٨ عاما..

وتقول الصحيفة ان هاترسلي شوهد يستخدم مفتاحه الخاص ليدخل عنوان صديقته ويغادره..

وتصف الصحيفة الانسة بيرلستين بأنها مديرة نشر تعمل لحساب شركة محلات دبليو اتش سميث المعروفة.

● ورداً على ما نشرته الصحيفة صرح ناطق بلسان مكتب هاترسلي قائلا امس: ان نائب زعيم حزب العمال قرر المضي في اجراءات دعوى تشهير ضد «نيوز اوف ذي وورلد».



لندن - «الشرق الاوسط»:

مرة اخرى يسجل الكلب ولاءه ووفاءه للانسان.. كلب الشرطة في منطقة الجنوب الغربي من انجلترا والذي يعرف باسم «فلويد»، خالف بعناد اوامر سيده واصر على الدخول الى غابة كثيفة لأن امرأة مسنة كانت محتجزة وسط النباتات والشجيرات النامية حول الأشجار الأضخم.

كانت الانجليزية، بيريل لينش، التي تبلغ من العمر ٦٩ عاما قد فقدت منذ اكثر من اسبوع. ونظمت اجهزة الشرطة في منطقتي ديفون وكورنوال حملات بحث واسعة النطاق استخدمت فيها طائرات الهليكوبتر بسبب الانتشار الواسع للغابات الكثيفة.. لكن فرق البحث الراجلة والمحمولة جوا عجزت عن العثور على المرأة المصابة بحالة عقلية تفقدها الذاكرة.. في هذه الاثناء استشعر الكلب «فلويد» مكان المرأة واراد الدخول الى حيث توجد، ولم يكن سيده السارجنت كين بيبينجز يعي ما يرمي اليه الكلب..

لكنه على اية حال انقذ حياة المرأة.



نيو اورليانز (لويزيانا) - ي.ب.أ:

الامريكي آرثر سميث الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما معروف لدى الشرطة في مدينة نيو اورليانز في ولاية لويزيانا الامريكية بهوسه الذي دفعه الى اقتحام عدد من المساكن للاعتداء على النساء

مثل سميث امام المحكمة ليلة السبت وحكم عليه القاضي بالسجن المؤبد في اربع قضايا اغتصاب اضافة الى ١٤١ عاما في قضايا اخرى هاجم فيها اربع نساء.. وقد اوضح مسؤولو المحكمة ان الامر لم ينته بعد فمايزال على مصاص اصابع القدم ان يمثل امام القضاء مرة اخرى يوم ٢ يونيو (حزيران) المقبل متهما بسبع جرائم اغتصاب.

غلطة الجمارك البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

غلطة من اجهزة الجمارك البريطانية تسببت في نزول شحنة من الهيروين الى السوق يتداولها مدمنو المخدرات.

غلطة رجال الجمارك احدثت غضبا بالغا لدى شرطة سكتلنديارد التي تواجه الان المهمة المستحيلة وهي استعادة ٥ كيلوجرامات من الهيروين تقدر قيمتها بنحو مليوني جنيه استرليني.

ذكرت ذلك امس صحيفة «ذي ميل اون صنداي» موضحة ان ما حدث من لبس وارتباك ادى الى نزول الشحنة الى الشارع انما هو نموذج آخر على غياب التعاون بين جهاز الجمارك والشرطة التي لم يحدث ان استشيرت..

وقالت الصحيفة ان رجال الجمارك كانوا قد ضبطوا شحنة الهيروين مع شخص «تطوع» بان يبلغهم عن بقية افراد العصابة فاطلقوه بالهيروين املا في ان يعد لزملائه كمينا ويساعد في القاء القبض عليهم.. لكن «المتطوع بالابلاغ» خدع رجال الجمارك واستطاع الاختفاء بالشحنة!!

ايرانية في ابوظبي تلد توأمين بقلب واحد!!

ابوظبي - ق.ن.ا: انجبت سيدة ايرانية متزوجة من احد مواطني دولة الامارات العربية المتحدة توأمين ملتصقين تماما في منطقتي الصدر والبطن.

وتعد هذه الحالة واحدة من اكثر حالات الولادة ندرة في العالم لوجود قلب واحد لهما فقط، او ان قلبهما مشترك في بعض الاجزاء، الامر الذي يجعل حالتهما اكثر ندرة.

وذكر مصدر بمستشفى «المفرق» بابوظبي والذي تمت فيه الولادة، ان الطفلين يعانيان من متاعب شديدة في التنفس نتيجة لالتصاق الجهاز التنفسي وان اطباء المستشفى يبذلون جهودا لانقاذ حياتهما خاصة انهما يستجيبان بشكل مرضي لجهود الاسعاف التي تجرى لهما.

واضاف المصدر ان الايام الثلاثة القادمة ستحدد مصير التوأمين وامكانية اجراء جراحة لفصلهما في ضوء الفحوصات الدقيقية التي بدأت لتحديد مناطق الالتصاق.

اليابان: طريقتان للاصابة بالايدز

طوكيو - ي.ب.أ: ذكر فريق من الباحثين اليابانيين انهم استطاعوا لأول مرة التقاط صور فوتوغرافية لطريقتين متميزتين يتم بهما غزو فيروس ايدز لخلايا المناعة في جسم الانسان. واوضح الباحثون انهم يعتزمون الاعلان عما توصلوا اليه من استنتاجات هذا الاسبوع.

فقد نقلت عدة صحف يابانية عن ماسويو ناكاي، استاذ الميكروبيولوجيا بكلية الطب في جامعة اوزاكا ورئيس فريق الباحثين بالجامعة، قوله ان الفريق استخدم الميكروسكوب الاليكتروني لملاحظة الكيفية التي يهاجم بها فيروس ايدز الكريات الليمفية (ت) في جهاز المناعة وهي الكريات المعتقد ان تدميرها يتسبب في انهيار مناعة الجسم..

واوضح ناكاي ان الملاحظة عبر الميكروسكوب الاليكتروني الذي تبلغ قوة تكبيره مائة الف ضعف، كشفت النقاب عن طريقتين يتخذهما الفيروس في غزو الخلية، الأولى هي الالتحام بالخلية، والثانية هي اختراق الخلية والنفاذ الى داخلها..

والمعتقد حتى الآن ان فيروس ايدز يحدث الاصابة عبر طريقة واحدة هي الالتحام مع الخلية.. والاكتشاف الجديد، حسب قوله، من شأنه ان يعطي مؤشرا مهما لفهم طبيعة وكيفية حدوث الاصابة.

مصرع واصابة ٢٤ تحت الاقدام في بنجلاديش

دكا - أ.ب: لقي ٣ نساء وطفل مصرعهم هرسا تحت اقدام الالاف من البنجاليين الذين تزاحموا طلبا للكساء اثناء التوزيع الخيري للملابس في دكا ليلة امس..

وقالت صحيفة «الاتفاق» الناطقة بالبنجالية ان ٢٠ آخرين، معظمهم من النساء، اصيبوا في التزاحم هرسا تحت الاقدام..

مع قهوة الأفطار

المحبة.. والرفق

المحبة اشمل من الحب.. فالحب محدود بالمحبوب والمحبة تشمل الكل ومحبة الناس كنز لا يفنى.. وقال حكماء العرب: «اذا اردت ان تسود فسد بالمحبة وليس بالترهيب».

وقد أدب الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم باحسن الآداب كلها ومنها قوله عز وجل: «خذ العفو.. وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين».

وقوله عز وجل: «واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين» وقوله تعالى: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» وقوله عز وجل: «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة.. ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم».

ثم قال سبحانه وتعالى: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم». (صدق الله العظيم).

وفي الحديث المرفوع: «احب الناس الى الله.. اكثرهم تحببا الى الناس».

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خيري الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خيري الدنيا والآخرة».

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الا اخبركم بمن يحرم على النار، ومن تحرم النار عليه ؟؟ على كل هين لين قريب سهل». رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب.

وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن ابي وقاص: «إن الله إذا احب عبداً حببه الى خلقه فاعتبر منزلتك من الناس كمنزلتك من الله واعلم ان ما لك عند الله مثل ما للناس عندك».

جعلنا وإياكم من المحبين المحبوبين...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مفتاح

القاضي: ما هي جريمتك؟
المتهم: سرقت مفتاحا صغيرا
القاضي: مفتاح فقط؟
المتهم: الحقيقة ان المفتاح كان في سلسلة والسلسلة كانت في سيارة مرسيدس!

من القارئ: عبد المجيد عزت



ناجي أفندي

